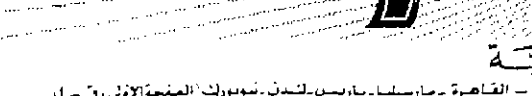
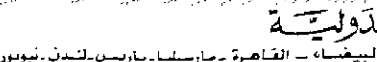




جريدة العرب الدولية

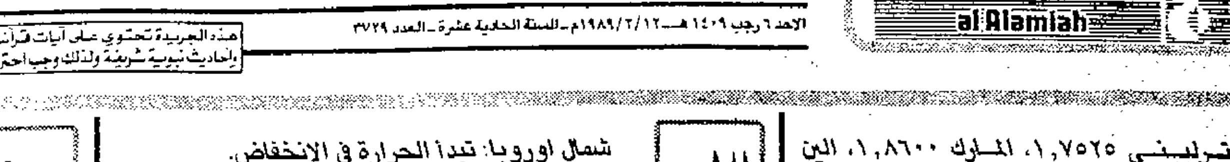
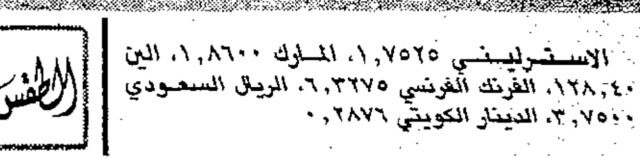
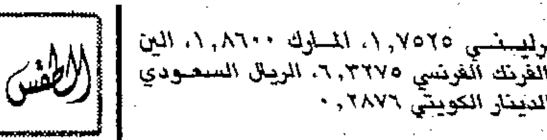
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

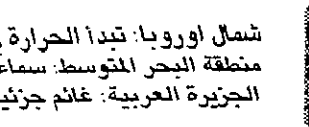
London - Sunday, 12 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3729

الاحد ٦ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ١٢/٢/١٩٨٩م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٧٢٩

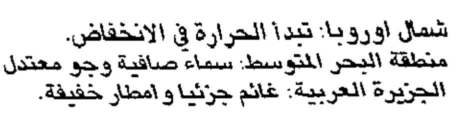
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

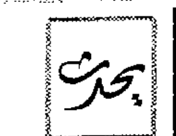
الاسترليني ١,٧٥٢٥، المارك ١,٨٦٠٠، الين ١٢٨,٤٠، الفرنك الفرنسي ٦,٣٢٧٥، الريال السعودي ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠,٢٨٧٦

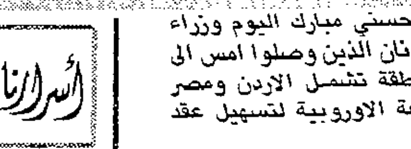


شمال اوروبا: تبدأ الحرارة في الانخفاض.
منطقة البحر المتوسط: سماء صافية وجو معتدل.
الجزيرة العربية: غائم جزئيا و امطار خفيفة.



يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان الذين وصلوا امس الى عمان في بداية جولة في المنطقة تشمل الاردن ومصر وسورية بتكليف من المجموعة الاوروبية لتسهيل عقد المؤتمر الدولي للسلام.





عاصمة عربية ستشهد قريبا اجتماع ممثلين لرئيسي دولتين عربيتين للتمهيد للقاء قمة بينهما بعد ان قطعت الوساطات شوطا كبيراً في احتواء الخلاف بينهما.

الشيخ الشعراوي يرد عبر الشرق الأوسط على معارضي فتواه «ص ٣»

الملك فهد يجتمع مع عبد الحليم خدام

الدمام ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر العزيزية بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية، كما اجتمع معه في مكتبه بعد ذلك.

وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والأمراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد تناول السيد عبد الحليم خدام والحضور طعام الغداء مع خادم الحرمين الشريفين.

ثم اجتمع الملك فهد بن عبد العزيز بعد ذلك في مكتبه بالسيد عبد الحليم خدام.

وحضر الاجتماع الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

كما حضر الاجتماع مدير مكتب السيد عبد الحليم خدام الدكتور مصطفى الحاج علي.

وكان السيد عبد الحليم خدام قد وصل الى الظهران ظهر امس وكان في استقباله في مطار الظهران الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر السيد خدام الظهران بعد عصر امس بعد زيارته للمملكة العربية السعودية.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الظهران الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

مبارك استقبل عرفات في القاهرة امس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحضر المقابلة السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لمنظمة (فتح) والسيد سعيد كمال ممثل المنظمة في مصر والسيد زهدي القدرة ممثل حركة (فتح).

وزير دفاع الكويت يزور قطر اليوم

الكويت ـ واس: أعلن في الكويت امس ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر سيقوم بزيارة لدولة قطر اليوم على رأس وفد رسمي رفيع المستوى.

واشارت وكالة الأنباء الكويتية الى ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تجاوز المصاعب الاقتصادية في عدن أول أهداف القيادة السياسية

عدن ـ «الشرق الاوسط»:

تعتبر مصادقة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية اخيرا على مرسوم هيئة الرئاسة الخاص باتفاقية الاستثمار النفطي المشترك مع الشطر الشمالي من اليمن في المنطقة المشتركة بين محافظتي شبوة ومأرب، خطوة من شأنها تعزيز اللقاءات الوحدوية على مستوى عال بين قادة شطري اليمن.

وجاءت المصادقة على هذا المرسوم مرتبطة بتأكيد المجلس على بذل كل الجهود نحو تأمين انتظام دورات المجلس اليمني الأعلى برئاسة رئيسي البلدين واللجنة الوزارية برئاسة رئيسي الوزراء وتنشيط حركة اللجان الوحدوية وعملها، وهي النشاطات الوحدوية التي كانت منتظمة قبل احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ المأساوية التي أدت الى خروج الرئيس اليمني الديمقراطي السابق علي ناصر محمد والاستقرار في عاصمة الشطر الشمالي من اليمن.

وفي رأي كثير من المتابعين ان اقرار اتفاقية الاستثمار النفطي المشترك بين صنعاء وعدن قد تؤدي بشكل تدريجي الى عودة اللقاءات الوحدوية على جميع المستويات كما كانت قبل احداث ٨٦.

ويعيد هؤلاء المتابعون الى الأذهان ان أول اتصال تم بين الأمين العام للجنة المركزية في اليمن الديمقراطي السيد علي سالم البيض والرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء خلال العام الماضي جاء اثر نزاع على مواقع حدودية في المنطقة الفاصلة بين محافظتي شبوة ومأرب.

واسفرت الاجتماعات التي عقدت خلال شهر رمضان الماضي عن اعادة جسور من التفاهم والاتصال بين قيادتي الشطرين.

وما يعزز من وجهة النظر هذه الاحاديث التي أدلى بها الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابوبكر العطاس لـ «الشرق الاوسط» وعدد من المسؤولين في عدن بمناسبة الذكرى الثالثة

(التتمة على الصفحة ٢)

الكويت تفرج عن اثنين أمضيا فترة سجنهما في قضية التخريب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح قلاب ـ ووكالات الانباء:

اعلن الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الكويتي امس انه اطلق سراح اثنين قضيا فترة السجن المحكوم بها عليهما ضمن المجموعة التي حوكمت في حادث السفارة الامريكية في الكويت، واضاف ان كل من انهى فترة الحكم عليه من الآخرين سيطلق سراحه في الوقت المحدد.

والاثنان المفرج عنهما هما عبد المحسن رشاش عباس وهو عراقي وناصر مطر دهاش وهو عزبي مقيم في الكويت وكان قد حكم عليهما في مارس (آذار) عام ١٩٨٤ بالسجن لمدة ٥ اعوام مع الاشغال الشاقة بعد اداتنهما بحيازة اسلحة ومتفجرات.

وقال الشيخ سالم ان اطلاق سراح الاثنين لا علاقة له بمطالب منظمات متطرفة او نتيجة لانهاء ازمة اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» في ابريل (نيسان) الماضي التي كان خاطفوها قد طالبوا باطلاق سراح المتهمين الـ ١٧ في قضية حوادث التخريب التي شملت السفارتين الامريكية والفرنسية في الكويت وادت الى مقتل ٦ اشخاص في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣.

واضاف وزير الداخلية الكويتي ردا على سؤال حول ما اذا كانت توجد مجموعات معينة تهدد الوضع الامني في الكويت ان خروج مواطن او اثنين عن الخط العام لا يعني بأي حال من الاحوال ان هؤلاء يمثلون مجموعة معينة في المجتمع.

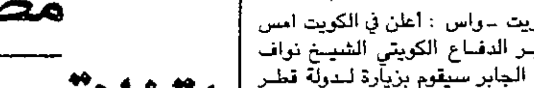
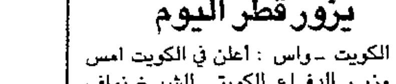
ونفى وجود اية مشاكل امنية حالية في الكويت كما نفى بعض الاشاعات التي ترددت اخيرا والتي قال انه سمعها بنفسه وتحدثت عن اعتقالات جدت في سبتمبر (ايلول) الماضي لها علاقة بقضية التفجيرات التي شهدتها الكويت خلال بعض فترات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول نتائج زيارة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لبغداد والذي اختتمها مساء امس قال الشيخ سالم صباح السالم ان العلاقات بين العراق والكويت ثابتة ومتينة ومستمرة وان زيارة الشيخ سعد كان هدفها الاول والاخير هو التعبير عن حقيقة هذه العلاقات ومدى ما وصلت اليه بعد سنوات الحرب وظروفها المعروفة.

(التتمة على صفحة ٢)



بي نظير بوتو تستخدم العصا الصينية الشهيرة خلال تناولها الطعام على مائدة الغداء التي اقامها تكريما لها رئيس وزراء الصين في بكين أمس (راجع صفحة الدوليات).

مصادر الأمم المتحدة لـ الشرق الأوسط

اتفاق عزيز وولايتي على استئناف المفاوضات إنجاز كبير

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

نجحت سلسلة لقاءات السلام العراقية ـ الايرانية التي جرت حتى الآن على مستوى وزيري خارجية البلدين، في الانتقال بالبلدين الى مرحلة التمهيد لعقد المفاوضات المباشرة المطلوبة وذلك طبقا لتعبير مسؤول دولي شارك في الاجتماعات السابقة.

ويقول المسؤول انه رغم ان عملية السلام، التي لم يبلغ عمرها عاما واحدا بعد، لاتزال تتراوح بين الركود والحركة الباردة، ورغم ان المواقف العراقية والايرانية من المسائل الجوهرية لاتزال متباعدة، الا ان الذي يحدث الآن يمهد الطريق نحو الهدف الأكبر وهو الحل الحقيقي للمشاكل التي طال النزاع حولها خلال الحرب الأخيرة وقبلها.

ولعل تصريح هذا المسؤول الدولي نابع من احساسه بأهمية الحديث عن «المسائل الاجرائية» و«القضايا التي تساهم في اعادة بناء الثقة» في الوقت الذي مازالت ايران تطالب بانسحاب القوات العراقية من أراضيها، ولايزال العراق يطالب بعدم تفتيش السفن في الخليج وبتنظيف شط العرب تمهيدا لاستئناف الملاحة فيه.

اما اجتماع ليلة امس بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران فلم يكن غريبا في اجوائه عن تلك الاجتماعات الثلاثة السابقة التي عقدت بين الجانبين تحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة، الا ان نتائجها كانت بمثابة انجاز بالنسبة لخافيير بيريز دي كويلار خاصة في ما يتعلق باقناع العراق بعقد الجولة المقبلة في مناطق قريبة من مقر الأمم المتحدة في نيويورك، حيث يرجح المسؤولون الدوليون ان تعقد في ضاحية «لونج ايلاند» التي استضافت اول مقر لمنظمة الأمم المتحدة قبل بناء المقر

(التتمة على صفحة ٢)

مصدر امريكي لـ الشرق الأوسط

كيلي سيقوم قريبا بجولة في المنطقة بحثا عن حل للازمة اللبنانية

واشنطن ـ باريس ـ «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» بأن جون كيلي سفير الولايات المتحدة السابق في لبنان سيقوم قريبا بجولة سياسية في الشرق الاوسط بعد أن اسند اليه منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، وهو المنصب الذي كان يتولاه ريتشارد ميرفي بطل الاتفاق الامريكي ـ السوري على تسمية النائب اللبناني مخايل الضاهر مرشحا لرئاسة الجمهورية في ٩ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال المصدر ان كيلي الذي يتمتع بثقة الرئيس الامريكي جورج بوش وهو صديق لوزير الخارجية جيمس بيكر سيلتقي عددا من المسؤولين في كل من لبنان وسورية ودول عربية اخرى للتشاور معهم حول الأزمة اللبنانية وكيفية معالجتها وانتخاب رئيس جديد للجمهورية الأمر الذي يعول عليه الرئيس بوش ويعتبره مفتاح الحل في الأزمة اللبنانية واحدى ركائز حل قضية الشرق الاوسط كلها.

وعلقت مصادر عربية على اختيار كيلي خلفا لميرفي بأن التعيين ربما كان معناه ان الادارة الأمريكية الجديدة اخذت بوجهة نظر كيلي في ما يتعلق بالوضع اللبناني وهي وجهة النظر التي أدت في شهر سبتمبر الماضي الى نشوب خلاف بينه وبين ميرفي أدى الى اصابة كيلي بذبحة قلبية غادر بيروت على اثرها واعتذر عن عدم مواصلة مهمته كسفير لبلاده في لبنان.

فقد كان كيلي قد ابلغ ادارته في ذلك الوقت (صيف ١٩٨٨) ان الرئيس امين الجميل و«القوات اللبنانية» والنواب الموارنة يضعون «فيتو» على ترشيح النائب الضاهر لكن ميرفي لم يأخذ بكلام كيلي مستندا الى معلومات اخرى تقول ان الجميل شخصيا يقف وراء ترشيح الضاهر.

وعندما احتدم الخلاف بين كيلي ورئيسه طلب ميرفي من سفير لبنان في واشنطن السيد عبد الله ابو حبيب ان يتصل بالرئيس الجميل للوقوف على رأيه في مسألة ترشيح الضاهر.

لكن الجميل ابلغ السفير ابو حبيب انه لم يعد يدعم الضاهر بسبب فيتو «القوات اللبنانية» وعدد من النواب الموارنة لا لأسبابه هو.

غير ان ميرفي لم يأخذ الأمر بجدية لأن معلومات الادارة الأمريكية في ذلك الوقت كانت تفيد بأن «القوات اللبنانية» تضع الفيتو على ثلاثة مرشحين فقط هم: العميد ريمون اده، والعماد ميشال عون، والرئيس السابق سليمان فرنجية.

وبناء على هذه المعلومات توجه ميرفي الى دمشق وعقد اتفاقه مع الرئيس حافظ الأسد وابلغ سفيره في بيروت جون كيلي ان واشنطن ودمشق اتفقتا على ترشيح مخايل الضاهر وان عليه ان يبلغ اللبنانيين هذا القرار.

وعبثا حاول كيلي ان يقنع ميرفي بأنه لايزال بامكانه ان يضيف اسما او اسمين اخرين لكي لا تفشل عملية الانتخابات للمرة الثانية لكن ميرفي كان حاسما فاعتذر كيلي عن عدم ابلاغ هذا الاتفاق الى اللبنانيين طالبا منه ان يقوم بذلك بنفسه.. وهكذا كان.

كلمة الملك فهد في افتتاح دورة المجلس الأعلى للمساجد

السعودية لا تدخر وسعًا في رفع راية الإسلام وتحرير المسجد الأقصى

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود علماء المسلمين الى النهوض بالمسجد ليؤدي دوره الكامل في نشر دين الله واعلاء كلمته وتحكيم شريعته. واكد في الكلمة، التي القاها نيابة عنه الأمير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة، بالنيابة في افتتاح الدورة الثالثة عشرة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد امس وافتتاح المبنى الدائم للرابطة الذي اهدته الحكومة السعودية للرابطة بمكة المكرمة ان المملكة العربية السعودية لا تدخر وسعا في بذل كل ما من شأنه خدمة المسلمين ورفع راية الاسلام وتحرير المسجد الاقصى وسائر بلاد المسلمين.

وأوضح خادم الحرمين الشريفين ان اجتماع هذه الصفوة المختارة من اعضاء المجلس الذين يمثلون المسلمين في مختلف انحاء العالم لدليل واضح على يقظة الدعاة والعلماء وحرصهم على تدارس قضايا المسلمين ومشكلاتهم والعمل الدائب لخدمة الاسلام وابلاغ دعوته للناس كافة من خلال المسجد باعتباره حجر الأساس في الدعوة الى الله عز وجل.

وشدد الملك فهد على أهمية رسالة المسجد في الاسلام، وقال انها ليست في اداء الصلوات فحسب، بل انها أعم واشمل، فالمسجد كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الصلاة والدراسة والافتاء والقضاء والشورى والوعظ والارشاد والتربية والاعداد.

وأكد خادم الحرمين الشريفين ان المسجد هو قلب المجتمع الاسلامي وملتقى المؤمنين بالغدو والاصال وهو مصنع الرجال والابطال من العلماء والقادة والقضاة والدعاة الذين قادوا البشرية الى مواطن الخير والصلاح والفلاح والنجاة، مشيرا الى ان المسجد قد ترتب به الأمة الاسلامية على منهج الكتاب والسنة فسادت الدنيا بسمو اهدافها ونبل اخلاقها وعدالة شريعتها.

وعبر الملك فهد في ختام كلمته عن سروره بافتتاح مبنى رابطة العالم الاسلامي الذي قدمته المملكة العربية السعودية هدية منها ايمانا بأهمية الدور الذي تقوم به هذه الرابطة في خدمة الاسلام والمسلمين في انحاء العالم الاسلامي، مكررا شكره للجميع على تحملهم مصاعب السفر لحضور هذا الاجتماع.

كما ألقى الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ورئيس المجلس الأعلى للمساجد كلمة أكد فيها على أهمية دور المسجد كمعهد لتخريج العلماء والقضاة والموجهين والدعاة الى جانب كونه مصدرا مشعا للعلم ومكانا لأداء الصلاة واقامة الذكر.

وقال ان الواجب على علماء المسلمين ان يعنوا عناية خاصة برسالة المسجد وان يعطوه حقه من العناية من جهة الوعظ والارشاد واقامة حلقات الذكر.

وشكر الشيخ عبدالعزيز بن باز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وحكومته على ما يبذلونه من جهد في خدمة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم.

كما ألقى الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر وعضو المجلس كلمة شكر فيها الملك فهد على هديته المباركة للعالم الاسلامي والمتمثلة في المبنى الجديد للرابطة، كما نوه بدوره في خدمة الاسلام والمسلمين.

وقال انه دائم الجهود في اصلاح ذات البين وتوحيد صفوف الأمة الاسلامية. وحيا الشيخ جاد الحق ابطال الانتفاضة اطفال الحجارة في فلسطين وقال انهم اعادوا للقضية حيويتها وقدسيتها. ودعا شعوب الأمة العربية والاسلامية لمؤازرتهم ودعمهم حتى يعود الاقصى حرا طليقا.

كما ألقى الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي كلمة نوه فيها بجهود خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في التبرع بتكاليف انشاء مبنى الرابطة واهدائه لها ليكون معينا على اداء واجباتها في خدمة المسلمين، وتقديم العون والنصح والمشورة لهم، هذا الى جانب الدعم السنوي لصندوق المساجد وغير ذلك من الدعم المادي والمعنوي المستمر.

وتطرق الدكتور نصيف في كلمته الى بعض القضايا الأساسية كالمسجد الأقصى وفلسطين المحتلة وافغانستان قائلا انه لا ينبغي اغفالها في امثال هذا اللقاء الذي يضم علماء المسلمين والدعاة والمفكرين ممن يسر لهم الله تعالى القيام بواجب الدعوة الاسلامية.

خلال الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الأعلى العالمي للمساجد ويبدو على المنصة الأمير سعود بن عبد المحسن.

وفد اتحادي يحمل خطة جديدة لقرنق

المهدي يعلن انشاء قوات مدنية تشكل عمقا شعبيا للجيش

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كشف السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان عن عزم حكومته انشاء قوات دفاع مدنية وشعبية تكون بمثابة عمق شعبي للقوات المسلحة. واضاف في لقاء شعبي بمدينة القضارف شرق السودان امس ان هناك جهات أجنبية كثيرة تريد تعويق مسيرة السودان وتدعم حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق.

وقال ان هناك تآمرا داخليا من جهات قال انها لم تجد السند الشعبي وتريد استغلال النقابات في تقويض النظام الديمقراطي.

واكد مجددا التزام حكومته بميثاق الوفاق الوطني وبالنهج القومي. وقال ان من بين مهام حكومته الجديدة تأصيل حياة اهل السودان انطلاقا من الشريعة الاسلامية مؤكدا على ان حقوق غير المسلمين محفوظة بنص الدستور.

ومن جانب آخر غادر الخرطوم متوجها الى اديس ابابا وفد للحزب الاتحادي الديمقراطي للاجتماع مع حركة قرنق وبحث آخر تطورات مبادرة السلام ودعمها بعد عدد من الرسائل المتبادلة بينهما.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الوفد يحمل خطة متكاملة للسلام اتفق عليها مع السيد الصادق تشمل رأيه في بعض بنود مبادرة السلام السودانية.

ويضم وفد الاتحاديين سيد احمد الحسين نائب الأمين العام للحزب والفريق يوسف احمد يوسف المستشار العسكري للحزب واحمد سعد عمر عضو المكتب السياسي.

ومن جانب آخر رفع صباح أمس الأطباء السودانيون اضرابهم الذي استمر لثلاثة ايام وأكد الدكتور عبد الرحمن نقيب الأطباء ان الاضراب كان ناجحا بنسبة ١٠٠٪ في جميع اقاليم البلاد وان العمل التطوعي كان مكثفا في اقسام الحوادث والمستشفيات مع وجود احتياطي في حالة حدوث الطوارئ.

وطالب نقيب الأطباء بتحرك سريع واتخاذ اجراءات فورية من الجهات التنفيذية المختصة لدعم الخدمات الصحية. وقال ان مطالب الأطباء قومية وتتمثل في تحسين الخدمات الصحية وتحسين شروط الخدمة.

وقال ان الاضراب المقبل سيستمر لاسبوع يأتي بعده تقديم استقالات جماعية للاطباء.

نفي مغربي وفلسطيني لأنباء عن لقاء ابو اياد مع ايبان

الرباط ـ واس: كذبت مصادر مغربية واخرى فلسطينية الانباء التي ذكرت ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) قد تقابل في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في المغرب مع وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان بفضل وساطة مغربية.

ونفت الاوساط المغربية المأذونة، والاوساط المقربة من سفارة فلسطين في الرباط ما ذكرته وكالة الانباء الاسبانية في هذا الصدد.

واضافت تلك المصادر انها تكذب بصورة قطعية هذه الافتراءات التي لا تستند الى اي اساس.

واكدت المصادر ذاتها، وفقا لما اوردته وكالة انباء المغرب العربي، ليلة امس ان المغرب المتشبث بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني لا يمكنه اتخاذ اية مبادرة الا في اطار اتفاق عربي مصادق عليه من قمة عربية.

اتفاق عزيز وولايتي على استئناف المفاوضات

تتمة المنشور ص ١

الحالي في قلب جزيرة «مانهاتن».

ويرتكز «الانجاز» الدولي سياسيا على قبول الطرفين، المتحاربين دبلوماسيا هذه الأيام، مبدأ التحضير الجذري للجولة المقبلة بحيث يحضر الوزيران لبحث مسائل جوهرية لا اجرائية كما حدث هذه المرة.

ولذلك فان اعلان دي كويلار بأن وفودا من الطرفين ومسؤولين من الأمم المتحدة سيخوضون محادثات تحضيرية تبدأ خلال الشهر الحالي، يحمل في طياته رغبات الأطراف الثلاثة في الانطلاق الى بحث جدي للمسائل الاساسية العالقة.

وستشكل هذه المحادثات «التحضيرية» نقطة انطلاق لمفاوضات «مباشرة» حقيقية، تؤدي بدورها الى عملية تقريب لوجهات النظر ليتمخض ذلك كله عن مبادرة ثلاثية مضمونة النجاح حول انسحاب القوات العراقية ومسألة شط العرب.

بيد ان المسؤولين الدوليين عادوا الى دراسة كيفية حل «عقدة الشط» وما معها من مشاكل حول اتفاقية الجزائر. وهم يتوقعون ان يكون الحل الأمثل هو «اتفاقية جزائر جديدة» أي ان يوضع مشروع اتفاقية مشابهة في فحواها للجزء المتعلق بشط العرب من الاتفاقيات الثلاث المعروفة باتفاقية الجزائر، ولترضي بذلك الطرفين بحيث تصبح اتفاقية عام ١٩٧٥ ملغاة دون ان يلغى جوهرها في تقسيم شط العرب حسب ما ورد فيها.

وقد أعد الوسطاء الدوليون هذا «المشروع» منذ فترة وهم ينتظرون «الوقت المناسب» لطرحه.

لكن المعنيين مازالوا متخوفين من عدم تحقيق أي تقدم جوهري بسبب «الاصرار» الايراني على ضرورة انسحاب القوات العراقية، خاصة وان وزير الخارجية الايراني كان قد حذر خلال لقاء له مع مجموعة عدم الانحياز من اعضاء مجلس الأمن الذي اطلعت «الشرق الاوسط» على كامل تفاصيله ـ من ان «المفاوضات المباشرة الجوهرية الحقيقية لن تعقد الا بعد انسحاب القوات العراقية الى الحدود المعترف بها دوليا».

يبقى ان النصف الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل سيكون حافلا وسيكون «المحك الأساسي لامكانية نجاح عملية السلام او فشلها، والا فان الأوضاع الداخلية في كلا البلدين هي التي ستقرر مصير السلام في منطقة مازالت قابلة للالتهاب»، حسب قول المسؤول الدولي.

ويبقى ايضا انه ممكن القول ان سلسلة الاجتماعات التي عقدت حتى الآن بين الجانبين بحضور الأمم المتحدة ساهمت في تحسين الأجواء. ولذلك فان الوسطاء الدوليين متفائلون بأن تحقق الاجتماعات المقبلة ما طال انتظاره.

المجموعة الاوروبية تتصل بأطراف النزاع في الشرق الاوسط

وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان يبدأون جولتهم في المنطقة بعمان ثم القاهرة ودمشق

عمان ـ وكالات الأنباء: بدأ وزراء خارجية «الترويكا» الأوروبية اسبانيا وفرنسا واليونان ـ امس زيارة للأردن في اطار جولة في الشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام وتشمل اضافة الى عمان القاهرة ودمشق.

ومن المقرر ان يتابع الوزراء الثلاثة الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، والفرنسي رولان دوما، واليوناني كارولوس بابولياس الذين يرافقهم المفوض الأوروبي الأسباني ابيل ماتوت الاتصالات مع أطراف النزاع في الشرق الاوسط بتكليف من المجموعة الأوروبية لتسهيل عقد مؤتمر دولي للسلام. ومن المقرر ان يجتمع الوزراء الثلاثة في عمان مع العاهل الأردني الملك حسين.

وكان الوزير الاسباني قد زار بمفرده اسرائيل في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي ثم استقبل مع نظيريه الفرنسي واليوناني رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في مدريد في ٢٧ من الشهر ذاته.

ومن المقرر ان تتصل المجموعة الأوروبية بعد هذه الجولة بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لبحث تطورات أزمة الشرق الاوسط.

ويقوم وزير الخارجية الاسباني بين ٢ و٤ مارس (آذار) المقبل بزيارة لموسكو طبقا لما صرح به مصدر دبلوماسي اسباني. كما سيناقش نتائج هذه الجولة الاستطلاعية مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر خلال توقف بيكر في مدريد يوم الأربعاء المقبل لساعات قليلة.

وقد غادر اوردونيز ودوما مدريد صباح امس الى عمان للحاق ببابولياس الذي كان قد سبقهم حيث سيلتقون ايضا مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ويتوجه الوزراء الثلاثة اليوم الى القاهرة للالتقاء مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ثم ينتقلون بعد الظهر الى دمشق لعقد لقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد ومع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس تمتد حتى قبل ظهر غد.

عبد المجيد يستقبل نائب وزير دفاع كندا

القاهرة ـ ق. ن. ا: اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع دان جونس نائب وزير الدفاع الكندي الذي يزور القاهرة حاليا.

وتناول الاجتماع مناقشة اهمية وضع القوات المتعددة الجنسيات في سيناء.

تجاوز المصاعب الاقتصادية في عدن

تتمة المنشور ص ١

لاحداث ١٣ يناير التي الحت الى أهمية عقد المجلس اليمني الأعلى من اجل اقرار مشروع دستور دولة الوحدة الذي اقرته اللجنة التشريعية المكونة من الشطرين قبل اكثر من ثلاثة اعوام.

ومن هنا يسود الاعتقاد الآن بأن المصادقة على الاتفاقية الخاصة بالاستثمار النفطي المشترك في محافظتي شبوة ومأرب قد تؤدي الى المباشرة في دراسة العروض المقدمة من شركات شرقية وغربية للاستثمار في المنطقة واختيار الأفضل منها، وذلك سيؤدي بالضرورة الى تعزيز اللقاءات اليمنية الهادفة الى اعادة توحيد اليمن.

وكان مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية قد اقر اخيرا ايضا عرض مشروع قانون موحد لانتخابات المجلس على المواطنين. كما اقر فرض ضريبة الانتاج على المواد المصنعة او المنتجة محليا حيث خفض القانون نسبة ٥٠٪ من الضريبة المقررة على المنتجات الزراعية وهي القمح والذرة الرفيعة والذرة الشامية والدخن والشعير والدجر الى جانب القطن والتبغ والبطاطس والتمور والبن.

وأوصى مجلس الشعب في اليمن الديمقراطي بايلاء العناية بموضوع تسويق البن والاسماك المجففة خارجيا من اجل زيادة موارد البلاد من العملة الصعبة.

وبعد مناقشة المصاعب الاقتصادية التي يمر بها اليمن الديمقراطي حاليا دعا المجلس الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لزيادة الانتاج الوطني واستغلال جميع الموارد المتاحة لزيادة دخل البلاد من النقد الأجنبي. وأبلغ مجلس الوزراء بالعمل على عدم تجاوز مخصصات التموين ومعدلات الاستهلاك وترشيد الاستيراد والتوزيع والاستفادة القصوى من جميع الامكانيات وتعزيز التبادل التجاري مع الدول الشقيقة والصديقة في التصدير او الاستيراد ورفع وتحسين كفاءة عمليات الشحن والتفريغ والخزن والتوزيع.

واكد المجلس على مواجهة أوضاع التموين من خلال الترشيد في الاستهلاك ومحاربة الاهدار.

الكويت تفرج عن اثنين في قضية التخريب

تتمة المنشور ص ١

وردا على سؤال عما اذا كان ولي عهد الكويت قد ناقش مع المسؤولين العراقيين مسألة ترسيم الحدود قال الشيخ سالم: ان الشيخ سعد هو ثاني مسؤول في الدولة بعد امير الكويت وزيارته الى العراق الشقيق لم يكن هدفها قضية ترسيم، هناك قضايا اخرى كثيرة تم الحديث فيها وربما تكون من بينها القضايا الحدودية.

وقد عاد الشيخ سعد العبد الله مساء امس الى الكويت وسط اجواء تؤكد ان الزيارة التي كان قد بدأها يوم الاثنين الماضي واستمرت ستة ايام بناء على رغبة الرئيس العراقي صدام حسين قد حققت اغراضها وثبتت دعائم العلاقات الاخوية الراسخة بين الكويت والعراق.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الكويتي اليوم جلسة يخصصها للاطلاع على القضايا التي انجزت خلال الزيارة وعلى الاتفاقات التي وقعت وتم الاتفاق بشأنها بين البلدين ومن بينها بالاضافة الى مسألة سحب كميات من مياه شط العرب الى الكويت بعض القضايا الاقتصادية كقضية مساهمة الممولين والشركات الكويتية في اعادة ما دمرته سنوات الحرب من المنشآت العراقية.

ويسود احساس وقد عاد الشيخ سعد من هذه الزيارة التي يمكن تسميتها زيارة تاريخية ان ولي عهد الكويت المشهود له بالحكمة والحنكة وسعة الاطلاع استطاع ارساء دعائم علاقات راسخة وثابتة مع العراق وأن الايام المقبلة ستشهد زيارات مماثلة قد تأتي على راسها زيارة يقوم بها الرئيس العراقي صدام حسين الى الكويت في مراحل مقبلة.

وفي لقائه مع عدد من ممثلي الصحافة العالمية تطرق الى مسألة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي فوصفها بأنها متطورة وعززت مكانة كل دولة من الدول المشاركة فيه وقال ان امن الكويت هو من امن دول مجلس التعاون الخليجي وان المجلس قطع خطوات كبيرة في هذا المجال.

واكد الشيخ سالم صباح السالم ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران قد انعكس بشكل ايجابي على الوضع الامني في منطقة الخليج، وقال ان انتهاء الحرب سيؤثر بالتأكيد في الاستقرار في هذه المنطقة، ومن بين ذلك الملاحة الدولية التي اعاقتها عمليات زرع الالغام في فترة من الفترات.

الشيخ الشعراوي لـ «الشرق الأوسط» في أول تعليق على ردود الفعل:

أنا مع التداوي لكنني ضد إطالة عمر الميؤوس من حالته
قلت رأيًا وأقدر من يختلف معه ولست معصومًا كما يدعون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من جمال عنايت وياسر فرحات:

على بعد عدة اميال من القاهرة وبعيدا عن ضوضائها والحركة التي لا تهدأ فيها اختار الشيخ محمد متولي الشعراوي مكانا هادئا يتسم بالطابع الاسلامي ليقضي عدة ايام يتماثل فيها للشفاء بعد وعكة صحية المت به. وفي حجرته الصغيرة بفندق «دلتا بيراميدز» بمنطقة الاهرامات التقت معه «الشرق الاوسط» ولم تهدأ بعد اصداء الضجة التي اثيرت حول بعض الآراء التي ادلى بها في حوار تليفزيوني اذيع اخيرا بالقاهرة. وقد بادرنا الشيخ الشعراوي مؤكدا ان ظروفه الصحية ظلت تحول بينه وبين الحديث الى الصحافة لفترة طويلة، ورغم استمرار هذه الظروف حتى الآن الا انه لا يستطيع ان يرد لـ «الشرق الاوسط» طلبا لانه يعتبرها نافذته التي يطل منها على اشقائه من المسلمين في مختلف انحاء العالم العربي وخارجه. وقال انه آثر على نفسه الا يتدخل للرد على الحملة التي تعرض لها عقب اذاعة ذلك الحديث التليفزيوني الذي سجل منذ عام ونصف العام تقريبا، لان ما ذكره بشأن اعضاء جسم الانسان انما هو رأي تدعمه ادلة، ومع ذلك فهو يقدر من يختلف معه في هذا الرأي. وابتسم وهو يستطرد: انهم يقولون انني ضد التداوي. كيف ذلك؟ انني اتداوى. انظروا ها هي الأدوية التي استخدمها الى جواري. انني مع العلاج والتداوي لكنني ضد المحاولات التي تستهدف اطالة عمر الميؤوس من حالته والذي يجمع الأطباء على استحالة استمراره في الحياة.



الشيخ الشعراوي خلال حديثه لـ «الشرق الاوسط».

تصوير: هاني رضا

وأضاف الشيخ الشعراوي في حديثه لـ «الشرق الاوسط» كيف يدعي البعض انني اعتبر نفسي إماما معصوما؟ انها مقولة لا اقبلها، فأنا انسان اجتهد قدر طاقتي وفق مقاصد الشريعة الاسلامية. ولي رأيي الذي أذهب اليه وأراه مدعما بالأدلة الشرعية العقلية والنقلية، ولكن ليس معنى هذا انني حين اتوصل الى هذا الرأي احاول فرضه على الآخرين.

ونفى انه كلف احدا بالدفاع عنه او التصدي لمن ينتقده، وقال: انني اقبل النقد وأرحب به ما دام نقدا مبنيا على أسس صحيحة. أما النقد غير الموضوعي فهو الذي ارفضه مؤكدا انه لا يستطيع ان يكفر احدا.

وفي ما يلي النص الكامل لحديث الشيخ الشعراوي لـ «الشرق الاوسط» والذي يعد اول حديث يدلي به في أعقاب ردود الفعل على الآراء التي ذكرها في حديثه التلفزيوني «من الألف الى الياء»:

● أثار حديثكم الأخير الى التليفزيون المصري جدلا واسعا حول نقطتين رئيسيتين: عدم جواز نقل اعضاء الجسم من شخص لآخر حتى في حالة الضرورة القصوى، ومدى اهمية الطب والتداوي للبشر. ولعل أهم ما يميز هذا الجدل حدوث خلاف في فهم اجتهادكم وتفسيره في هاتين النقطتين، فهل نبدأ بايضاح ما قصدتموه على وجه الدقة؟

ـ أود في البداية ان أؤكد ان هذا ليس اول خلاف يحدث في الاسلام بين علمائه ومن هنا اتساءل: لماذا كل هذه الضجة الا ان يكون المقصود بها شيئا آخر؟! لأنه ما اكثر ما اختلفنا فيه.

وانتقل بعد ذلك الى مسألة الفرق بين التبرع والبيع بالنسبة لأعضاء جسم الانسان، مجمعون كلنا على انه لا يصح بيعها، لكن ما الفرق بين البيع والتبرع الا ان ذلك بمقابل وهذا بغير مقابل.

تبرع مثل باع. لكن، للبيع حق. اما التبرع فهو بغير حق الا انهما فرع لشيء واحد، وهو ان يتملك ليبيع او يهب.

فالمناقشة إذن يجب ان تنصب على النقطة التالية:

أنملك ابعاضنا اولا نملكها.. حتى يمكن ان نفهم.

لقد اتفقوا معي على انه لا بيع.. بقيت إذن نقطة التبرع او الهبة.. ما الفرق بين التبرع بالشيء وبين بيع الشيء؟ لا فرق، لأن التصرفين يصدران عن ملكية مقطوع بها.

تملك.. او لا تملك.. هذه المسألة يحكم فيها شيئان:

الشيء الأول تبرع بأبعاض.. ولذلك يجب ان ننظر الى الكل، اي اصل هذه الأبعاض. أهو مملوك ام غير مملوك، هل الكل مملوك كي تصبح الابعاض مملوكة.. أم غير مملوك فلا تكون الابعاض مملوكة.

لو انه مملوك لما عاقب الله المتصرف في ذاته بالموت بالخلود في النار. إذن الكل غير مملوك، وبالتالي يكون هذا حال الأبعاض. إذن سواء تحدثنا ببيع او تبرع، فهو تصرف في غير ملك. والذي يفصل بيني وبين جمهور العلماء هو الدليل. فأقول لهم: أين دليلكم؟ وانا اقول بدليل، وهم يقولون بلا دليل.

هذا دليلي

● هل تشرح لنا الدليل إذن في منع التبرع بأعضاء الجسم؟

ـ ان التبرع والبيع كما قلت سواء، ولا بد ان يصدرا عن ملكية. والملكية ممتنعة، لأن الانسان لا يملك ذاته ولا يملك ابعاضه.

● أهذا اجتهاد ام قياس؟

ـ هذا نص.

واستطرد الشيخ الشعراوي موضحا: البعض فرع الكل.. فاذا كان الكل يملك «بضم الياء» فالبعض يملك «بضم الياء» ايضا لكن الكل ممتنع على الملكية.

والحق سبحانه وتعالى كما قلت خلق للانسان قبل ان يوفده على الكون مقومات حياته، فالانسان إذن طرأ على الاشياء. طرأ على الأرض والشمس وعلى القمر، وغيرها، فهذه مخلوقات لله استقبلت وجوده.. لكن لا يملك شيئا منها.

وبعد ذلك خلق له اشياء، وقال: وأنا سوف أملكها لك لتتصرف فيها، وخلق اشياء أخرى وقال للانسان انها سوف تنفعك لكن لا يجوز لك التصرف فيها.

فالشمس والقمر والهواء مخلوق لي ولكن لا املكه، والأرض وما يخرج منها والحيوانات مخلوقات لي ولكن الله ملكها لي، **«أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون»**.

تأتي إذن للشيء الذي خلقه الله لنا لننتفع به دون أن نملكه.

لنقرأ في سورة يونس **«قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار»** جاء بخصوصيات خاصة لله تعالى **«يرزقكم من السماء والأرض»** ولم يقل **«وجعل لكم السمع والأبصار»** انما قال **«أمن يملك السمع والأبصار»**، إذن الملكية باقية في الجزءين **«ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي»** خصوصية **«ويدبر الأمر»**، ماذا سيقولون بعد ذلك حينما تسألهم من فعل ذلك «سيقولون الله.» «من الذي قال.. الله».

انهم الكافرون.

إذن.. هذه اشياء خاصة به جل وعلا، فهي ملك لله ننتفع بها فقط، فكلمة «يملك السمع والابصار» تدخل في اختصاصات الحق سبحانه وتعالى.

إذن، عندما تقول انك تتصرف في أي امر من الأمور غير المملوكة لك، سواء بالبيع او الهبة او غير ذلك، فأقول لك، انك تصرفت في غير ملك لك، انما يملكه الذي خلقه ويسمح لك بالانتفاع فقط به.

بعد ذلك يقولون البيع حرام ولكن له ان يتبرع بعد موته او يتبرع أهله بعد وفاته، إذن هم ورثوا جسد الانسان، وهو غير وارد في التركة.

فاذا كان هو لا يملكه فان ورثته ايضا لا يمكن ان يملكوه. وأي اهانة للانسان بعد ذلك حينما يصبح اوصالا توزع هنا وهناك، تتحول الى سلعة.

لقد سعدت اليوم عندما علمت ان انجلترا منعت هذا الأمر، وهو بيع الأعضاء الآدمية وهي خطوة تهم لم يتبينوها الا اخيرا.

الفشل الكلوي

● فسر البعض حديثك عن معاملة المريض بالفشل الكلوي على انه دعوة لعدم الاستمرار في علاجه او باعتباره نوعا من التخلي عنه، فماذا قصدت بهذا الحديث على وجه الدقة؟

ـ أود ان اشرح اولا ان هذا الجزء من الحديث جاء مبتسرا تماما على نحو اخل بالمعنى المقصود الى حد كبير، ان المريض الميؤوس من حالته والذي اجمع الأطباء على انه لا يمكن بأي حال من الأحوال ان تعود كليتاه او أحداهما الى ما كانت عليه، بمعنى انهما انتهيتا كلية، ويعيش بالآلات، لا يبقى له شيء سوى عذابه وعذاب اهله، والدليل على ذلك انه في اغلب هذه الحالات نجد الأهل يطلبون من الله ان يخفف عن مريضهم بتعجيل لقائه بربه. وهذه هي الحالات التي أرى ان التدخل فيها لاطالة عمر المريض، الميؤوس من حالته نهائيا والذي يدخل في غيبوبة تامة لا تأتي بأية فائدة، وانما على العكس تسبب المزيد من الآلام له ولعائلته.

اما بالنسبة للمريض الذي يعاني نوعا من الكسل الكلوي الذي لا يصل الى حد العجز الكامل للكليتين فليس ثمة ما يحول دون استمراره في التداوي وطلب العلاج سواء بعمل غسيل للكلية او بأي نوع آخر من العلاج. وهنا اقول لأولئك الذين يريدون اطالة عمر الميؤوس من حالته والذي يدخل في الغيبوبة الكاملة: اتريدون له حياة افضل من التي اختارها الله له. ان لنا حياة أخرى أحسن من هذه الحياة التي نعيشها، فما الذي يجعلنا نخشى الانتقال اليها. انه لا يخشى هذا الانتقال الى الحياة الآخرة الا غير الواثق بآخرته.

أيريد الميؤوسون من حالاتهم والمحيطون بهم ان يتشبثوا بحياتهم الدنيوية الزائلة، وأنا اتساءل: اذا تشبثوا، هل سيبقون ام لا؟ ان هناك ادلة كثيرة من واقعنا المعاصر تؤكد ان كل هذه المحاولات التي قام بها الأطباء لاطالة عمر بعض الشخصيات الشهيرة بعد موتها «اكلينيكيا» والتي نذكرها جميعا لم تؤد الى اية فائدة.

لست ضد التداوي

● هل معنى ذلك انك مع التداوي عندما تكون له فائدة؟

ـ من الذي قال انني ضد التداوي.. انني مريض وأتداوى واطلب الشفاء من الله لأنه عز وجل هو الشافي. واستعين بعد ذلك بالطب والدواء، انهم يحاربون في غير قضية لأن لهم غرضا أبعد.

● عندما أدليت بحديثك التليفزيوني الذي اذيع حديثا بالقاهرة هل كنت تقصد اعطاء فتوى أم مجرد عرض رأي؟

ـ أي مفت يعرض رأيه، والذي يحب ان يأخذ به، فليأخذ به، ورأيي الذي ذكرته وسقت ادلته اليكم ليس ملزما لأحد.

ولو كانت آرائي ملزمة، لكانوا قد أخذوا برأيي الذي ذكرته من قبل في قضية الربا. انني أؤكد هذا دائما، ولعلكم تذكرون انني حين رددت على بعض الكتاب في مجلة الاذاعة والتليفزيون المصرية بشأن تفسيري للقرآن الكريم، قلت انها خواطري.

● لكن يقول البعض انك خالفت رأي المفتي الرسمي لمصر الذي أعلن منذ عدة اشهر في موضوع نقل اعضاء جسم الانسان.

ـ أوضح اولا ان حديثي هذا مسجل منذ حوالي عام ونصف العام، أي قبل ان يعلن المفتي رأيه هذا، كما انني سبق ان أدليت بالرأي نفسه قبل تسجيل ذلك الحديث عندما كنت أذكر خواطري في تفسير سورة يونس.

واستطرد الشيخ الشعراوي:

لقد قلت ان هذا رأيي واجتهادي لم الزم احدا به، ورغم انني سقت أدلته الا انني لم اقل انه رأي الشرع، كما يقول فضيلة المفتي عن رأيه. وانما انتقده في هذا المجال عندما يقول في شأن اية مسألة «هذا رأي الشرع». انه يجب عليه ان يقول: «هذا رأي مستمد من احكام الشريعة»، ولكن مع هذا فأنا اقدر كل من يختلف معي في رأيي.

قالوا... واقول

● لكن يدعي البعض انك تنظر الى آرائك باعتبارها آراء «امام معصوم» لا يقبل نقدا او مخالفة لها؟

ـ سامحكم الله وسامح القائلين بذلك، انها مقولة لا اقبلها، ذلك انني اجتهد قدر طاقتي وفق مقاصد الشريعة الاسلامية، اقبل النقد وارحب به ما دام نقدا قائما على أسس صحيحة يهدف الى خدمة الاسلام والمسلمين. اما النقد غير الموضوعي فأرفضه وقولوا عني للناس: انني أخطىء وأصيب. ان أخطأت فلي أجر، وان أصبت فلي اجران.

● يدعي البعض ايضا انك تجند اتباعك المنتشرين في الصحف لتكفير المخالفين لك عندما ينتقدونك؟

ـ لم اطلب من أحد ان يكتب دفاعا عني، فقد اعطاني الله ـ له الحمد ـ حسب اعتقادي القدرة على الرد لكنني لا استطيع ان امنع احدا من ان يكتب عني، كما انه ليس بامكاني ان امنع احدا من الكتابة ضدي، ويعلم الله انني ما طلبت هذا الطلب من احد ولن اطلبه بإذن الله وأنا لا استطيع ان اكفر احدا من المسلمين مهما كان رأيه.

● روى احد الكتاب في مجال التعليق على ما كتبه احد الناقدين لآرائك انه سألك عن تقويمك لذلك النقد، وانك اجبته قائلا: «اذا كان لا يعجبه كلام الله فهل يعجبه كلامي» فماذا كنت تقصد بذلك؟

ـ لقد قلت هذا الكلام في معرض ردي على ذلك الكاتب بشأن ما كتبه في مسألة ميراث البنات، والتي رد عليها فضيلة شيخ الأزهر والدكتور عبد المنعم النمر. ولم أقل ذلك في مجال الرد على نقده لي بشأن موضوع نقل الأعضاء.. وليس لي دخل في أن الكاتب ساق هذه العبارة في مجال رده على النقد الموجه لرأيي في موضوع نقل الاعضاء.

المستعلي لا ينفح

● قيل ايضا أن اسلوبك خلال ادلائك بالحديث التليفزيوني موضع الجدل كان ينطوي على نوع من الاستعلاء انطلاقا من اعجابك بنفسك.

ـ لقد تناقض القائل بذلك مع نفسه لأنني لو كنت معجبا بنفسي فلا يمكن ان أكون «منفوحا» كما قالوا في الوقت نفسه، لأن الله لا ينفح مستعليا. وأسألهم كيف يتأكدون الى هذا الحد من ان رأيهم هو الحق وان رأيي هو الخطأ.

ولي كلمة اخيرة اوجهها الى المسلمين في كل مكان من خلال «الشرق الاوسط»: ان يدعوا الله لي بالشفاء من مرضي.. كما ادعو ان يجزي الله خيرا كل من أبدى رأيا في هذا الموضوع.

من الذي قال انني ضد التداوي؟

الاعداد لزيارة شيفارنادزه ومحادثاته في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع جينادي جرافيلوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة الموضوعات المتعلقة بالزيارة المقبلة لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة لمصر يوم ٢٢ فبراير (شباط) الحالي.

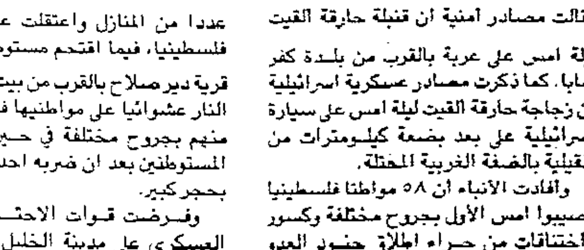
كما تناول البحث خلال المقابلة تطورات الموقف في الشرق الأوسط وجهود عقد المؤتمر الدولي للسلام لايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية وتطورات المحادثات العراقية الايرانية والموقف في افغانستان.

وفد برلماني مغربي يزور الاردن

عمان ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر اردنية امس ان وفدا برلمانيا مغربيا برئاسة السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي سيقوم بزيارة للاردن في ٢٠ فبراير (شباط) الحالي.

ويلتقي الوفد المغربي خلال هذه الزيارة التي تستمر اربعة ايام رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد اللوزي وكبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض عدد من القضايا المتعلقة بالشؤون البرلمانية والاتحاد البرلماني العربي وخدمة القضايا العربية في المحافل البرلمانية الدولية.

استمرار الغضب الفلسطيني في انحاء الأراضي المحتلة



الجيش يفرض حظر التجول على غزة ويشن حملة اعتقالات واسعة النطاق

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل المواطنون في الاراضي المحتلة اضرابهم العام استجابة لنداء من قيادة الانتفاضة الوطنية فيما تواصل الغضب والمواجهات مع جنود الاحتلال في معظم قرى ومخيمات ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. في غضون ذلك اعربت مصادر اقتصادية اسرائيلية عن مرارتها بسبب تدهور الفائض التجاري الذي يحققه الاقتصاد الاسرائيلي من المبادلات مع الاراضي المحتلة بسبب الانتفاضة.

وقد فرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول على قطاع غزة المحتل في ساعة مبكرة من صباح امس. وقال فلسطينيون ان قوات الجيش تعتقل من يشتبه في انهم من المناضلين وترغم السكان على محو الشعارات الوطنية من على جدران منازلهم.

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان حظر التجول فرض لأسباب تتعلق بعمليات امنية. وقال ان الحظر فرض على مخيمي جباليا والشابورة وعلى قرية بيت حانون وحي صابرا في غزة منذ الساعة الثانية من صباح امس.

وقال شهود عيان فلسطينيون ان الجنود قاموا بعمليات تفتيش واعتقالات طوال ليلة امس واخرجوا السكان عنوة من منازلهم لمحو الشعارات الوطنية المكتوبة على جدران البيوت.

وفي نابلس بالضفة الغربية المحتلة استخدمت القوات الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو الف شخص شاركوا في مسيرة في وسط نابلس.

وجرى المشاركون في المسيرة الى الحارات القريبة في السوق القديمة واخذوا في إلقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين تعقبوهم واطلقوا عليهم النار.

وفي بيت لحم رشق شبان الشرطة بالزجاجات والحجارة في ساحة كنيسة المهد.

وقالت مصادر امنية ان قنبلة حارقة القيت ليلة امس على عربة بالقرب من بلدة كفر سابا. كما ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت ليلة امس على سيارة اسرائيلية على بعد بضعة كيلومترات من قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

وافادت الانباء ان ٥٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا امس الأول بجروح مختلفة وكسور واختناقات من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء الاشتباكات والمصادمات العنيفة التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد تركزت الاشتباكات والمصادمات في مدن نابلس ورام الله وجنين وقلقيلية والخليل وغزة ورفح وخان يونس وقرى بديا وطوباس وقباطية وسلواد ومخيمات العين وقدورة والشاطىء.

وذكرت الأنباء ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين في قرية عين يبرود بقضاء رام الله هاجمت بالزجاجات الحارقة والحجارة دورية عسكرية لقوات الاحتلال فأصابت جنديين اسرائيليين بجروح وحروق ودمرت عربة من الدورية.

وفي غضون ذلك شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتداء على قرى كفر مالك وبير زيت ونعلين وبيت ريما دمرت خلالها عددا من المنازل واعتقلت عشرين مواطنا فلسطينيا، فيما اقتحم مستوطنون صهاينة قرية دير صلاح بالقرب من بيت لحم واطلقوا النار عشوائيا على مواطنيها فأصابوا عددا منهم بجروح مختلفة في حين جرح أحد المستوطنين بعد ان ضربه احد شبان القرية بحجر كبير.

وفرضت قوات الاحتلال الحصار العسكري على مدينة الخليل فيما واصلت فرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالي على مدينة جنين وقرية قباطيا ورفح وخان يونس ومخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات وأحالت ٤٠٠ مواطن فلسطيني من منطقتي طولكرم وقلقيلية الى المحاكم العسكرية بحجة مشاركتهم في الانتفاضة.

من جانب آخر افادت بيانات نشرها بنك «اسرائيل» امس ان صادرات المنتجات والخدمات الاسرائيلية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انخفضت بمقدار ٢٨٣ مليون دولار العام الماضي مقارنة بعام ١٩٨٧ حيث بلغت ٨٦٥ مليون دولار.

وانخفض الفائض التجاري الذي يحققه الاقتصاد الاسرائيلي من المبادلات مع الاراضي المحتلة بمقدار الثلثين ليبلغ ٥٦ مليون دولار العام الماضي مقابل ١٧٤ مليونا عام ١٩٨٧. ويتوقع المصدر نفسه ان ينخفض الفائض التجاري عام ١٩٨٩ ليبلغ حوالي ٦٠ مليون دولار.

فكرة

مصطفى أمين

تحدث اليوم في العالم تغييرات غريبة. الصامتون يتكلمون، والبكم يثرثرون، والخائفون يتشجعون، خزائن مغلقة تفتح، وأسرار مكتومة تذاع، فقد بدأت صحف الصين مثلا تكشف الستار عن أخطاء الزعيم ماو تسي تونج، وكان نقد الزعيم الصيني الكبير ممنوعا، بل هو أشبه بجريمة الخيانة العظمى التي يستحق مرتكبها الاعدام. واليوم تهاجم واحدة من أكبر صحف الصين الزعيم المتوفي وتقول إن ماو تسي تونج جر على البلاد مصاعب كثيرة! وطالبت جريدة شيوعية اخرى بأنه يجب الا يكف الشعب الصيني عن الكشف عما ارتكبه الزعيم الوحيد.

ونشر احد مستشاري الحزب الشيوعي مقالا استغرق نصف صفحة أشار فيه إلى انهيار اسطورة ماو تسي تونج التي استمرت من عام ١٩٣٠ إلى ١٩٦٧ ولكن في اعوامه الأخيرة تحولت حياته إلى تراجيديا تاريخية. وكان تمثاله في العاصمة يرتفع إلى ثلاثة طوابق، وأزيل تمثاله الضخم وكتبت إحدى الصحف انه كان يتمنى أن تحرق جثته بعد وفاته، وطالبت الجريدة بتحقيق امنيته، وتخصيص القاعة التي دفن فيها لأغراض مفيدة!

وفي الاتحاد السوفياتي حدث شيء لم يكن له مثيل من قبل، وهو أن وزير الحربية أعلن أن عدد القتلى من الجيش الروسي في حرب أفغانستان بلغ ثلاثين ألف قتيل!

وكانت موسكو تخفي دائما عدد القتلى.

ونحن في مصر لم نعرف حتى الآن عدد قتلانا في حرب اليمن التي مضى عليها حوالي ٢٥ سنة، ولا عدد قتلانا في حرب ١٩٦٧ التي مضى عليها ٢٢ سنة!

وفي إيران بدأوا يناقشون الحرب مع العراق، ويتحدثون علنا عن الخسائر الضخمة والقتلى والجرحى المعوقين. ومن هو المسؤول عن استمرار الحرب طوال هذه السنين ولماذا لم يقبل الخوميني عرض الصلح الذي قدمه صدام حسين في سنة ١٩٨٢ وهكذا كان يوفر مئات الملايين من الدولارات وعشرات الألوف من الضحايا. وأخطر من هذا أن آية الله منتظري، خليفة الخوميني، أدلى بحديث للصحف طالب فيه باعادة تعدد الاحزاب وبالانتخابات الحرة وانهاء حكم الفرد، وقد توقع الشعب أن يغتال منتظري في اليوم التالي ولم يحدث هذا الاغتيال حتى الآن، ولايزال منتظري على قيد الحياة!

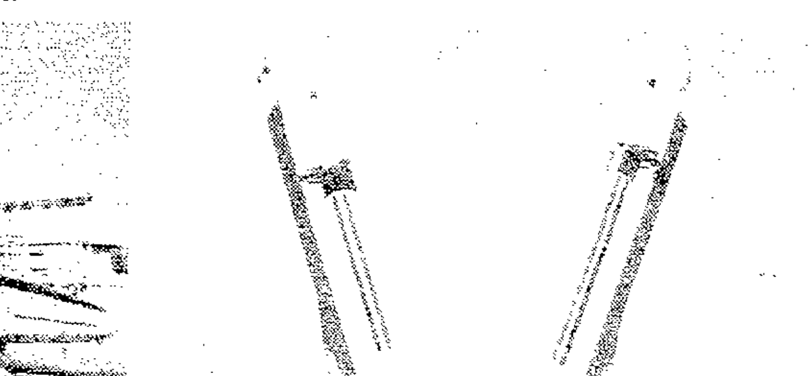
وفي المجر، يحدث التغيير بسرعة الاكسبريس حتى أصبح السؤال الذي تسمعه هناك ترى بعد كم سنة سوف تنضم المجر إلى حلف الاطلنطي! وطبعا هذه نكتة، ولكن الحقيقة أن المجر تتخلص بسرعة غريبة من الحكم الشيوعي إلى الحكم الديمقراطي، وأصبحت المطالبة بحقوق الانسان حديث كل بيت!

وفي يوغوسلافيا، بدأت انتفاضات. وفي بولندا ارتفع صوت المطالبين بالحرية حتى أصبح كالرعد. وتحول صوت المتمسكين بالديكتاتورية إلى درجة الهمس!

والانقلاب الذي حدث في امريكا الجنوبية في جمهورية براجواي رفع شعار الديمقراطية وحقوق الانسان، وكان له أثر الزلزال في شيلي وفي جمهورية ارجواي.. بل في كل ديكتاتورية في العالم.

حقوق الانسان تدق ابواب المعتقلات والسجون بشدة!

الصحافة العالمية


صاروخ الحسين: احد احدث الصناعات العسكرية العربية.

طائرة الالفاجيت: المزودة بجميع الصواريخ من الانتاج الحربي المصري.

مصر تدخل ميدان تطوير الطاقة العسكرية

● نشرت صحيفة دافار مقالا بقلم دانييل ليشم عضو ما يعرف باسم طاقم الابحاث في مشروع التوازن العسكري في مركز الابحاث الاستراتيجي بجامعة تل ابيب، تناول فيه تطوير الطاقة والتكنولوجيا المتقدمة في مصر. ومما جاء فيه:

تتعاون مصر والعراق والارجنتين منذ العام ١٩٨٤ في اطار مشروع لتطوير صاروخ ارض ـ ارض يصل مداه الى حوالي ٨٠٠ كيلو متر ويطلق عليه المصريون اسم «البدر ٢٠٠٠» (وهو تطوير للصاروخ الارجنتيني من طراز «كوندور ٢») وتشارك في هذا المشروع شركات كبرى من غربي اوروبا تقوم بتوفير المعلومات التكنولوجية وبعض الاجهزة، لاسيما في مجال تحريك الصواريخ وتوجيهها من خلال الالتفاف على العوائق القائمة في تلك البلدان، في مجال انتاج المعدات الامنية. ويبدو ان هذه الشركات ولا سيما شركة «ام. بي. بي» الالمانية الغربية قد ارسلت خبراءها للعمل في مصانع تطوير وانتاج الصواريخ في مصر والعراق.

وتصدر مشروع «بدر ٢٠٠٠» العناوين الرئيسية في الصحف قبل عدة اشهر اما اليوم فمصير مشروع «بدر ٢٠٠٠» ليس واضحا وذلك على ضوء تسرب بعض الانباء عن وجود مصاعب فنية وتمويلية، وبفعل الضغط الامريكي على دول غربي اوروبا لفرض قيود على التصدير، الامر الذي يعيق تطوير الصاروخ الجديد. ومع ذلك، فقد ادى التعاون الى تقدم صناعة الصواريخ في مصر والعراق، اذ نجح البلدان، وبشكل مشترك على ما يبدو في تحويل صواريخ ارض ـ ارض سوفياتية من طراز «سكاد» الى صواريخ ذات مدى بعيد نسبيا يتراوح بين ٦٥٠ و٩٠٠ كم.

ويواصل العراقيون طوال الوقت نشر قصص عن نجاحاتهم في مجال تطوير الصواريخ واجهزة الاطلاق، فمثلا يطور العراقيون جهازا للاطلاق المدفعي يسمونه «ابابيل» بقطر ٢٦٢ ملم يطلق صواريخ تحمل رؤوسا متفجرة يصل مداها حوالي ٥٠ كم. اضافة لمشاريع تطوير صواريخ ارض ـ ارض يصل مداها اكثر من ١٠٠ كم و٢٠٠ كم. كما اعلن العراقيون مؤخرا عن محاولة ناجحة لتطوير صاروخ يكون مضادا للصواريخ، ولكن لا يمكننا في هذه المرحلة معرفة نوع هذا الصاروخ او مميزاته الفنية والتنفيذية او حتى الاساس العلمي الذي استندت اليه عملية تطويره او انتاجه.

● ويجري في الاونة الاخيرة تعاون بين مصر والارجنتين في مجال اخر ذي مغزى استراتيجي كبير هو مجال المفاعلات وفي اطار مقابلة صحفية اجراها مراسلو صحيفة «الانباء» الكويتية مع رئيس مصلحة الطاقة النووية المصرية، الدكتور رشدي في ١٧ من تموز ١٩٨٨ قال ان الارجنتين اقترحت على مصر انتاج مفاعلات بقوة ١١ ميجاواط على ان تكون نية الانتاج في مصر هي ٩٥ بالمائة.

وكشف في نفس المقابلة الصحفية النقاب عن مشروع لانشاء مفاعل نووي لانتاج الكهرباء وافاد ان هذا المشروع موجود على الورق منذ سنوات عديدة. وتضغط الدوائر المعنية في مصر بشدة في سبيل اخراجه الى حيز التنفيذ. كما ويتضح من استطلاع اجرته مصلحة الطاقة النووية المصرية، ان المصانع العسكرية المبنية في مصر قادرة على انتاج ٨٠٪ من انواع المفاعلات النووية الموجودة في الغرب. ويبدو انهم يقصدون كل انواع المفاعلات سواء المخصصة لاغراض البحث او لانتاج الطاقة العسكرية على اختلاف انواعها.

وشدد رئيس مصلحة الطاقة النووية المصرية على «الخطر النووي الاسرائيلي» ووصفه «بالحقيقة المخيفة» وقال ان على مصر ان تتصدى لهذا الخطر من خلال صناعة نووية متطورة وقال رشدي ان لدى العرب الخبراء والمال ومراكز البحث، ولكن يعوزهم الاتفاقات والتعاون.

ويبدو ان التعاون المرتقب مع الارجنتين يعد احد الحلول الممكنة لسد هذه الثغرة ذلك ان هذه الدولة ملائمة كل الملاءمة لهذه الغاية من جميع النواحي. فلديها قدرة تكنولوجية نووية فائقة. اضافة لسياستها المرنة في مجال التصدير وعدم التزامها جزئيا بالمواثيق والاتفاقات الدولية التي تحظر نشر السلاح. وكل هذا يجعل من الارجنتين شريكا ملائما يمكنه ان يساعد المصريين في تطوير الصناعة النووية ودفعها الى الامام نحو الخيار النووي العسكري.

وحسب الكتاب التفصيلي والمثير للاهتمام الذي كتبه ليونارد سكتور «القنبلة غير المعلنة» فان مستوى الارجنتين كمصدرة في هذا المجال منخفض للغاية. والامثلة على ذلك كثيرة منها العقود الارجنتينية مع عدة دول.

اما حول مضمون التعاون المرتقب بين مصر والارجنتين في حالة التوقيع على اتفاق بين الدولتين، فان ثمة اساسا للتخوف من ان يشكل هذا الاتفاق مدخلا للتوسع الكبير. ويمكن الاشارة الى احتمال التوسع باتجاه انتاج مشترك لمفاعلات كبيرة للابحاث بقوة ٤٠ ميغاواط (التي تتناسب ومشاريع تطوير السلاح) وباتجاه التعاون لانشاء مفاعلات لانتاج الطاقة، واقامة منشأة لانتاج المياه الثقيلة في مصر، وربما لاقامة مصنع لتكرير الوقود على نطاق صناعي واسع. ولا نستبعد امكانية اشتراك مصر في مشروع بناء الغواصات النووية في الارجنتين.

ويشدد المصريون على ما يعتبرونه تهديدا نوويا اسرائيليا على امن مصر والعالم العربي. ولعل مخاوف وشكوك مصر (وغيرها من الدول العربية) قد تعززت في اعقاب الاسرار التي كشف عنها فعنونو ومنجزات اسرائيل التكنولوجية ـ العسكرية في تطوير الصواريخ ولكن يبدو ان خلف هذه التصريحات المصرية يقبع طموح مصر في ان تغدو القوة الكبرى في المنطقة، وان المصريين يستندون الى التهديد الاسرائيلي النووي بهدف تعزيز التعاون العربي المشترك الذي ستقف في مركزه.

ومن الجدير بالذكر ان التعاون الارجنتيني مع مصر وغيرها من الدول العربية والاسلامية في المجال النووي من شأنه ان يتسع على نحو كبير في العام المقبل اذا ما تم انتخاب كارلوس مناس، مرشح حزب بيرون السوري الاصل في منصب الرئاسة في الارجنتين. ومن الجدير بالذكر بهذا الصدد ايضا ان احد نشطاء «اللوبي» العربي في الارجنتين، عضو البرلمان بشير ريكاردو داود، قد عين مؤخرا سفيرا للارجنتين في القاهرة. فيما عاد السفير السابق في القاهرة، كارلوس بريجي الى بلاده ليكون مرشحا لنائب الرئيس الارجنتيني. ولا داعي للخيال هنا حتى نفهم ما سيتبع هذه التعيينات من تعميق للروابط الراهنة والعتيدة المرتقبة بين الارجنتين من جهة ومصر وغيرها من الدول العربية من جهة اخرى.

«دافار»



الشؤون الدولية

زعماء المجاهدين الافغان يعقدون اجتماعاً طارئاً لانشاء حكومة مؤقتة لتولي حكم البلاد

اسلام اباد ـ ر: عقد زعماء المجاهدين الافغان اجتماعا طارئا امس في اخر محاولة لهم لاحياء اجتماع مجلس الشورى الذي تعثر انعقاده لتقرير انشاء حكومة مؤقتة لافغانستان. وقد اعلن الاتحاد السوفياتي ان اخر وحدة راكبة من قواته المنسحبة من افغانستان تقترب من الحدود السوفياتية. وفي واشنطن قرر الرئيس الامريكي الاستمرار في تزويد المجاهدين بالاسلحة مادامت موسكو تدعم حكومة نجيب الله.

ومع بقاء بضعة ايام فقط قبل الانسحاب السوفياتي النهائي من افغانستان، اخذ المجاهدون يتعرضون لضغوط لتشكيل حكومة مؤقتة تكون على استعداد لتولي الحكم بعد الانهيار المتوقع لحكومة كابول التي تدعمها موسكو.

وقال ناطق باسم التحالف المؤلف من سبعة احزاب من الاصوليين والمعتدلين تتخذ باكستان مقرا لها ان زعماء كبارا كانوا مجتمعين وراء ابواب مغلقة «للموافقة على جدول اعمال» لاجتماع مجلس الشورى الذي تأجل انعقاده امس الاول الى اجل غير مسمى بعد جلسة قصيرة له.

وقد انهار الاجتماع بسبب خلاف حول عدد مقاعد مجلس الشورى التي يجب ان تعطي لتحالف للمجاهدين الافغان مقيم في ايران وينتمي اعضاؤه الى الاقلية الشيعية في افغانستان.

واجل وفد يمثل المجاهدين المتمركزين في ايران والذين قاطعوا مجلس الشورى احتجاجا على عدد المقاعد «المحدود» الذي خصص لهم في المجلس سفرهم الى طهران وذلك لاجراء مزيد من المحادثات. وقال محمد كريم خليلي زعيم المجاهدين المقيمين في ايران انه عقد محادثات ليل امس الاول مع قلب الدين حكمتيار الزعيم المتشدد لاحدى الجماعات التي يتألف منها تحالف الاحزاب السنية السبعة المتمركزة في باكستان.

وقال خليلي ان اجتماعه الى حكمتيار لم ينجح «ولم يحقق اي شيء».

واعلن ان الوفد سيغادر باكستان في اسرع وقت ممكن.

ويقول محللون باكستانيون ودبلوماسيون غربيون ان تشكيل حكومة مؤقتة ذات قاعدة عريضة امر ضروري للتقليل من الشكوك والعداء بين جماعات المجاهدين وتشجيع مؤيدي حكومة كابول على التخلي عنها والانضمام الى المجاهدين.

وحملت لافتة علقت على احد جدران قاعة الاجتماعات جملة: «اللحظات الحالية الحرجة في تاريخنا تفرض ان يتخذ قرار مجلس الشورى في جو حر واسلامي ومسؤول».

وقالت اذاعة موسكو امس ان آخر وحدة راكبة من قوات الجيش السوفياتي المنسحبة من افغانستان قد عبرت ممر سالانج الذي يقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبي الحدود السوفياتية.

واضافت الاذاعة ان الدوريات السوفياتية المنتشرة على طول الطريق لمواجهة اي هجمات محتملة من جانب المجاهدين الافغان ستنسحب.

ويقع ممر سالانج على الطريق الرئيسي الذي يربط بين العاصمة الافغانية والحدود السوفياتية، وهو الطريق الذي يسلكه آلاف الجنود السوفيات المنسحبين من افغانستان وكان مسرحا لاشتباكات عنيفة منذ ثلاثة اسابيع عندما شنت القوات الافغانية والسوفياتية هجوما ضخما ضد المجاهدين في المنطقة.

ويتعين ان يغادر كل الجنود السوفيات افغانستان بحلول الاربعاء القادم بموجب اتفاقيات جنيف التي وقعت في ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت اذاعة موسكو ان مجموعة صغيرة من العسكريين السوفيات مازالت في مطار كابول لتأمين سلامة طائرات الشحن القادمة من الاتحاد السوفياتي لنقل مواد غذائية لكابول.

وقالت صحيفة كراسنايا زفيزدا التي يصدرها الجيش السوفياتي ان مؤخرة القوات السوفياتية المنسحبة من افغانستان وصلت الى بلدة ايباك الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوبي الحدود السوفياتية.

وقالت الصحيفة ان ٣٩ الفا و٩٣ جنديا قد عادوا الى الاتحاد السوفياتي في المرحلة الحالية من الانسحاب النهائي للقوات السوفياتية. وتقول تقديرات غربية انه لايزال من المتعين ان يغادر نحو ١١ الف جندي سوفياتي افغانستان بحلول الاربعاء المقبل.

وفي واشنطن قال مسؤول في الحكومة الامريكية ان الرئيس جورج بوش قرر استمرار تزويد المجاهدين الافغان بالاسلحة مادام دعم الاتحاد السوفياتي لحكومة الرئيس الافغاني نجيب الله مستمرا.

وبحث الرئيس بوش تلك المسألة في اجتماع لمجلس الامن القومي امس الاول قبل ان يتوجه الى اوتاوا في زيارة قصيرة لكندا.

وسئل مسؤول الحكومة الامريكية ان كانت موسكو ستنتظر الى قرار واشنطن بمواصلة المساعدات على انه علامة غير مشجعة فقال «لقد قلنا دائما اننا سندعم المجاهدين مادام السوفيات يدعمون نظام كابول».

وسئل المسؤول ان كانت السياسة الامريكية هي العمل على اسقاط الرئيس نجيب الله بعد الانسحاب السوفياتي فقال «اننا نريد حكومة يؤيدها الشعب الافغاني. وهو (الرئيس نجيب الله) لا يشمله ابدا هذا التحديد».

واشنطن لم ترفع العقوبات عن موسكو

اوتاوا ـ ر: الح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى انه قد يتعين على الاتحاد السوفياتي اتخاذ خطوات ابعد من سحب قواته من افغانستان قبل ان يتم رفع العقوبات التجارية الامريكية المفروضة عليه.

وقال بيكر في بداية اول جولة خارجية تشمل زيارة ١٥ دولة من دول حلف شمال الاطلسي وتستمر ثمانية ايام انه سيستطلع اراء حلفاء الولايات المتحدة بشأن تلك القضية.

ولكن بيكر اشار الى انه قد تكون هناك حاجة الى مزيد من الخطوات السوفياتية مثل المساعدات لنيكاراجوا قبل رفع العقوبات التجارية.

واكد بيكر ان «رايه المبدئي» يميل الى رفع حظر بيع التكنولوجيا المتطورة الى موسكو والذي فرض بعد ان قامت القوات السوفياتية بغزو افغانستان عام ١٩٧٩.

بي نظير بوتو تتحدث الى الصحفيين بعد وصولها الى بكين امس.

مباحثات بوتو في الصين تركز على القضية الافغانية

بكين ـ وكالات الانباء: وصلت رئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو امس الى بكين في زيارة رسمية الى الصين لاجراء محادثات مع الزعماء الصينيين ينتظر ان تتركز على قضية افغانستان.

ويرافق رئيسة الوزراء الباكستانية في زيارتها وفد من كبار المسؤولين الباكستانيين من بينهم وزير الخارجية صاحب زادة يعقوب خان. وستجتمع بكبار المسؤولين الصينيين بمن فيهم نظيرها لي بينج، وتعقد غدا مؤتمرا صحفيا تتوجه بعده بالطائرة الى شنجهاي للاجتماع بالرئيس الصيني الكبير دينج شياو بنج.

وهذه ثالث زيارة تقوم بها بي نظير بوتو الى الصين ولكنها زيارتها الاولى للبلاد منذ ان اصبحت رئيسة للوزراء، كما انها رحلتها الرسمية الاولى خارج البلاد. وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية قد قامت بزيارة خاصة الى المملكة العربية السعودية بعد وقت قصير من تشكيلها الحكومة.

وقال مسؤولون انه لا توجد حاليا نزاعات كبيرة بين اسلام اباد وبكين. وتعتبر الصين من اقدم واوثق اصدقاء باكستان.

وستتركز مباحثات السيدة بوتو مع الزعماء الصينيين على القضية الافغانية بينما يستعد آخر الجنود السوفيات لمغادرة افغانستان في الاسبوع المقبل.

ويجدر بالذكر ان الصين قدمت مساعدات انسانية كبيرة للاجئين الافغان في باكستان وجعلت انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان شرطا لتحسين العلاقات مع موسكو ومارست ضغوطا على السوفيات كي ينسحبوا.

وقد صرحت السيدة بي نظير بوتو للصحفيين قبيل مغادرتها اسلام اباد الى بكين بان زيارتها تستهدف تعزيز التعاون الثنائي على اسس الصداقة القائمة بين البلدين.

وقال شهود عيان ان السيدة بوتو اجتمعت لنصف ساعة مع قائد الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيج داخل طائرة رئيسة الوزراء في مطار اسلام اباد قبل اقلاع الطائرة الى بكين.

وقالت صحيفة «مسلم» الباكستانية التي تصدر باللغة الانجليزية امس ان من المنتظر ان تعقد السيدة بوتو صفقة لشراء ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز ف ـ ٧، وهي النسخة الصينية لطائرات ميج ـ ٢١ السوفياتية الصنع خلال زيارتها للصين.

وذكرت الصحيفة ان باكستان ستحصل على هذه الطائرات مقابل ٣ ملايين دولار للطائرة الواحدة، وهو سعر زهيد نسبيا. ولكن لم يتوفر تأكيد رسمي للنبأ.

شجون

عماد الدين أديب

فلنتأمل طابا

قال عيزر فايتسمان: «ان قضية طابا لا تستحق من اسرائيل ان تعطل بها علاقات السلام الجوهرية بين القاهرة وتل ابيب».

وفايتسمان يعتبر نفسه عراب العلاقات بين العاصمتين على اساس انه لعب دورا متميزا في عهد الرئيس المصري الراحل انور السادات. لكنه لم يحظ بهذا الدور المتميز في عهد الرئيس حسني مبارك.

لقد فهم الرئيس مبارك «لعبة» «فايتسمان» الذي يتم تصديره الى القاهرة كلما تعقدت العلاقات الثنائية بين البلدين على اساس ان هناك توترا ما لا يقدر على حله الا «الرجل المعتدل» وهذا الرجل هو فايتسمان.

اسرائيل لها رجال للتشدد، ولها رجال للاعتدال مثل اوراق اللعب، تخرجهم على طاولة المفاوضات كلما استدعت الحاجة.

المهم ان الجميع في خدمة الدولة العبرية، والجميع يؤمنون باسرائيل الكبرى التي تبدأ من النيل الى الفرات كما هي مرسومة على جدران الكنيست الاسرائيلي.

وكان الرئيس المصري قويا «حاسما» في رفضه لأي ألاعيب اسرائيلية في ما يختص بموضوع الفندق في طابا.

وما يجب ان تعرفه اسرائيل هو ان الرئيس مبارك لا يسمح اطلاقا بالنقاش في ميلليمتر واحد من السيادة المصرية.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية باسى شديد رد الفعل الغاضب للرئيس المصري على «الاعيب» شامير ومسلك الوفد الاسرائيلي «المعطل» لتنفيذ تحكيم طابا.

انني ارجو ان نتأمل جيدا مغزى لعبة طابا التي تلعبها الان اسرائيل لأن في دراستها فوائد لتأمل اي تفاوض مستقبلي حول قضايا اكثر حساسية واكثر تعقيدا.

لجوء طبيب سوفياتي الى الولايات المتحدة

بانكوك ـ ر: قال متحدث باسم السفارة الامريكية امس ان مواطنين سوفياتيين طلبا اللجوء الى الولايات المتحدة في بانكوك.

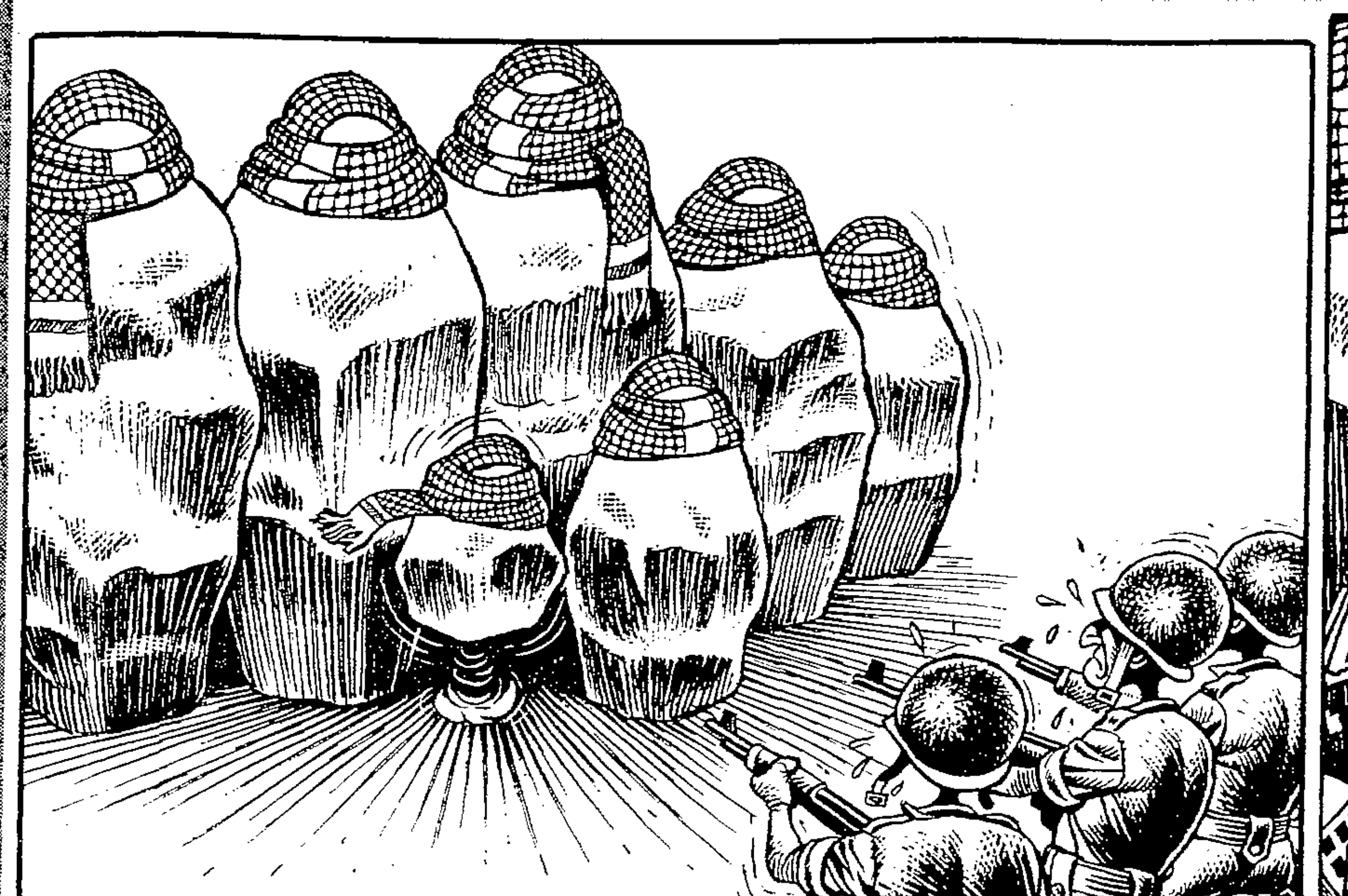
وقالت صحيفة «بانكوك بوست» ان المواطنين السوفياتيين هما المسؤول الطبي بالسفارة السوفياتية وزوجته.

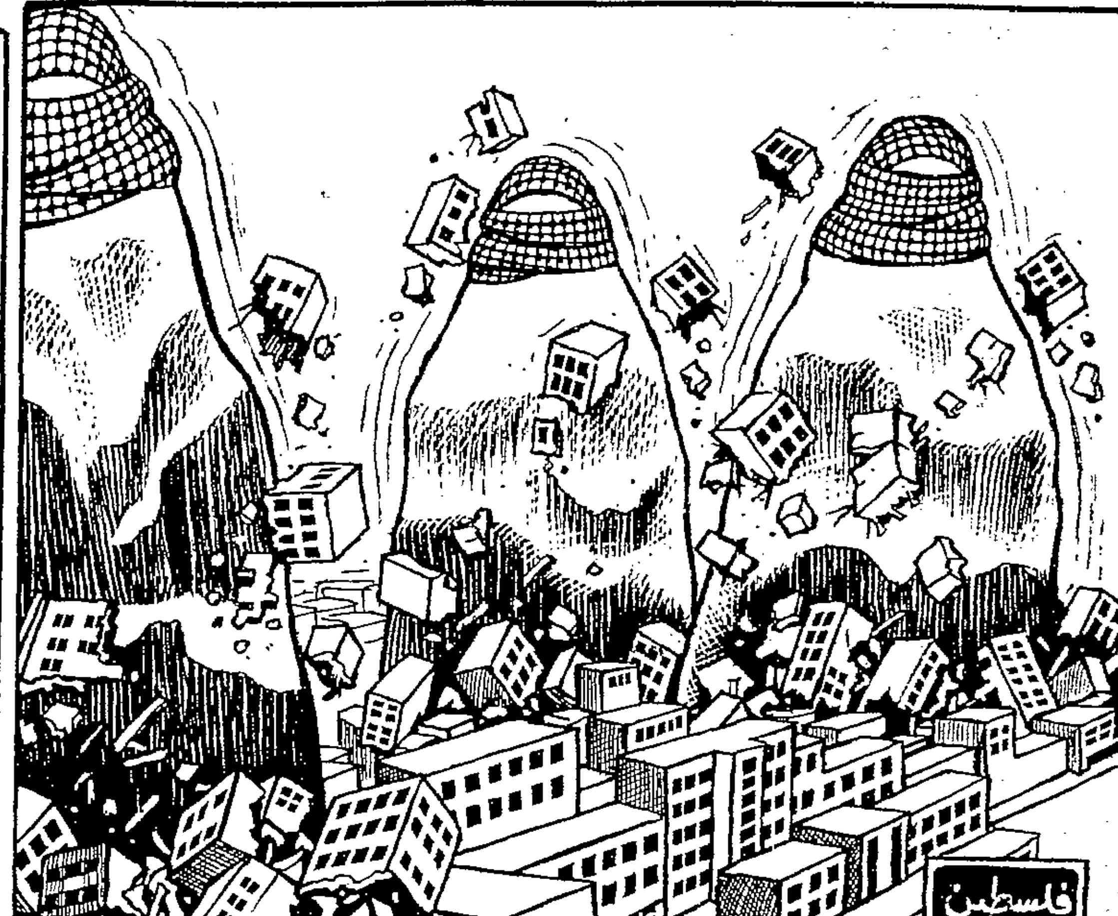
وقال المتحدث الامريكي ان المواطنين السوفياتيين منحا حق اللجوء السياسي وانهما غادرا بانكوك الى الولايات المتحدة صباح امس.

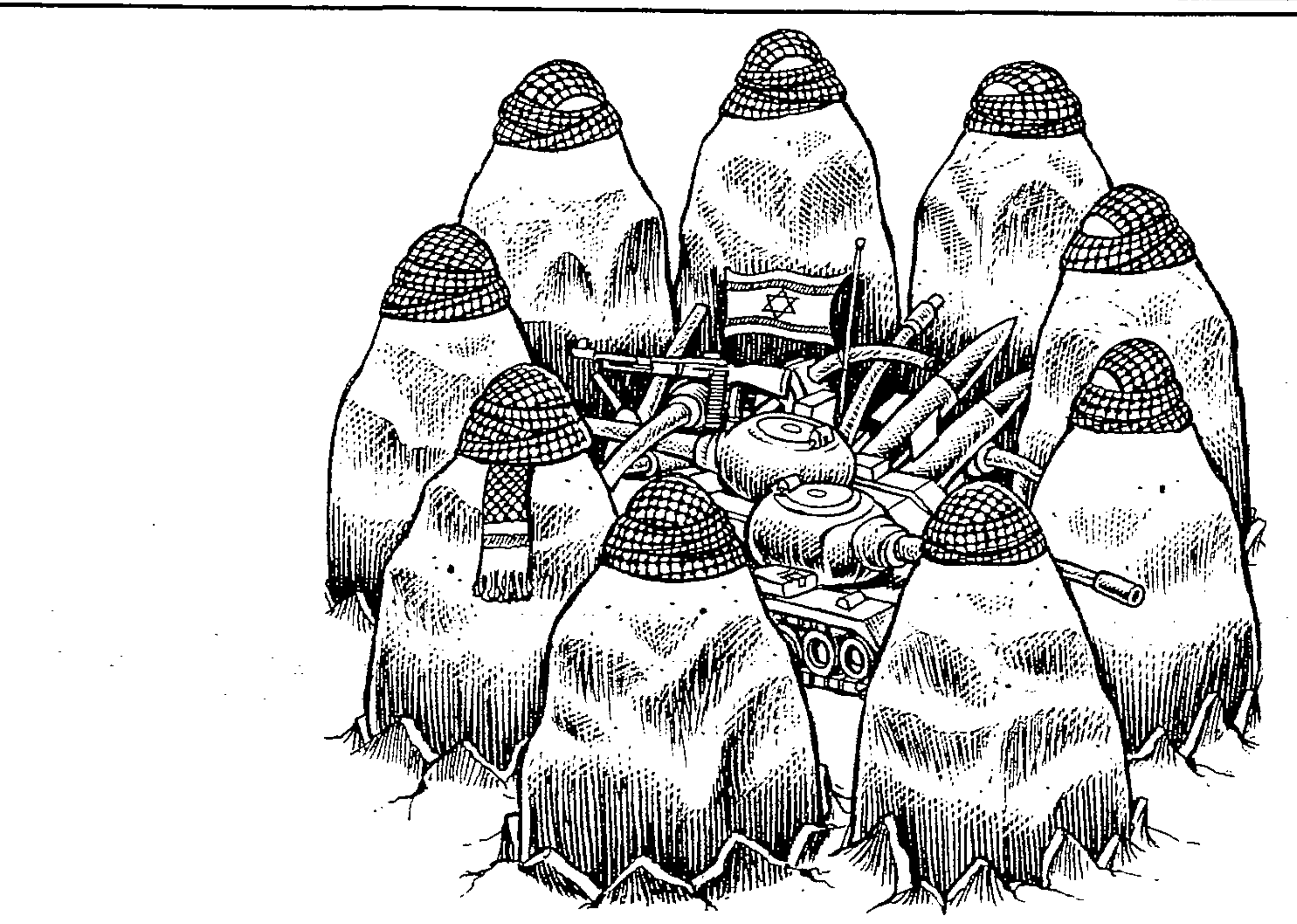
وقالت الصحيفة ان المواطنين السوفياتيين هما الطبيب فلاديمير زيلا (٣٧ عاما) وزوجته اولجا (٣٠ عاما) اللذان قدما الى بانكوك في العام الماضي.

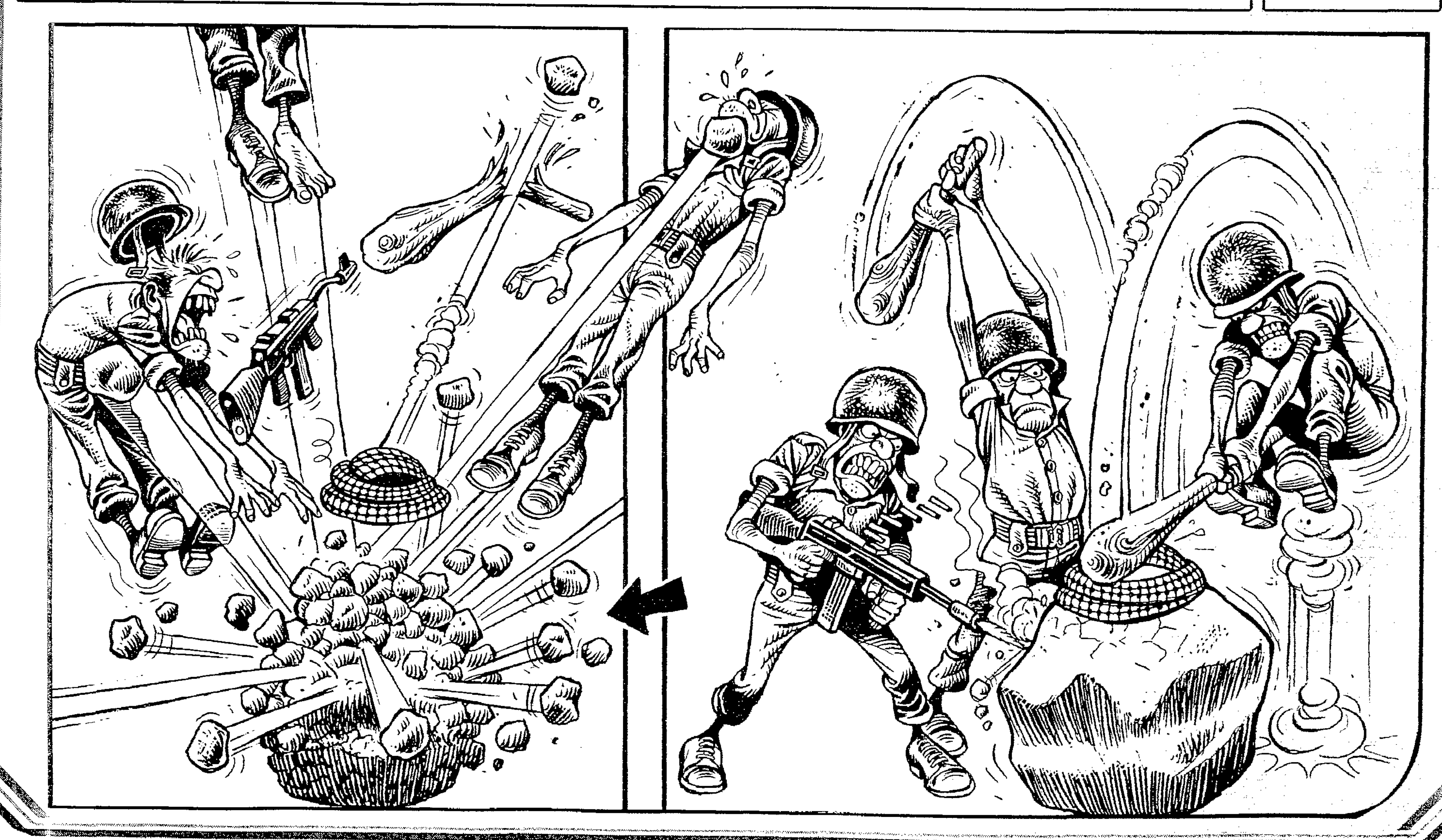
كل أحد كاريكاتير بريشة الفنان الزواوي











الرحلة الطويلة

وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يتحدث لرجال الصحافة حول اللقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش، ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني يوم الجمعة الماضي في اوتاوا.
وقد بدأ بيكر امس رحلته الطويلة لـ ١٤ دولة اوروبية غربية ليناقش معها القضايا الدفاعية والتجارية المشتركة.

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

٨٠ مليون فرد حجم العمالة في الدول العربية سنة ٢٠٠٠؟
بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تسجل أعلى نسبة بطالة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اشارت تقارير منظمة العمل الدولية ان حجم القوى العاملة في الدول العربية سيتجاوز ٨٠ مليون عامل مع حلول عام ٢٠٠٠ مقابل ٤٥ مليونا عام ١٩٨٥.
واكدت هذه التقارير ان هذا الامر يتطلب اتاحة حوالي ٣٥ مليون فرصة عمل جديدة من الان وحتى نهاية هذا القرن.
واضافت انه من المتوقع ان تتناقص فرص العمالة في الخارج ايضا خلال الفترة المقبلة مما يدفع كبار مستوردي العمالة في المنطقة الى مراجعة سياساتهم تجاه العمالة المهاجرة والاعتماد على المواطنين. كما انه من المتوقع ايضا انخفاض حجم العمالة الاجنبية بحوالي ٦٠٠ الف قبل ١٩٩٠، وتخطط الكويت لموازنة قواها العاملة الوطنية المهاجرة مع عام ٢٠٠٠ الامر الذي يعني عودة مئات الآلاف من العمال المهاجرين الى اوطانهم.

واشارت التقارير الى ان حوالي نصف مليون عامل مصري سوف يعودون الى اوطانهم خلال عام ١٩٨٩.

وفيما يتعلق بمستويات البطالة في البلدان المصدرة للعمالة، فان بعض التقديرات المتوفرة لمكتب العمل الدولي تشير الى ان معدل البطالة في تونس حوالي ١٨ في المائة عام ١٩٨٤ واكثر من ٨ في المائة في الاردن الذي لم يعان عمليا من اية بطالة حتى الفترة الاخيرة.

كما ان البطالة في العديد من البلدان العربية الاخرى التي تعاني من فائض في البطالة مثل مصر ولبنان والسودان وسورية والمغرب قد تصل الى اكثر من ١٥ في المائة.

وتواجه بلدان المنطقة المصدرة للعمالة مشكلة مزدوجة تتمثل في عودة العمال المهاجرين الساعين للحصول على عمل.

كما يزيد من معدلات البطالة المقنعة اصلا وبخسائرها المتزايدة من تحويلات العمالة في الخارج التي كانت تعتبر مصدرا رئيسيا للدخل.

ونتيجة لذلك ترى خطة منظمة العمل الدولية متوسطة الاجل (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) ضرورة اعطاء الاولوية في المنطقة العربية لمسألة توليد العمالة. كما تركز على الحاجة لتعزيز فرص العمالة المنتجة في كل من القطاع الزراعي والصناعي وقطاع الخدمات وكذلك في المناطق الحضرية والريفية.

والمهمة الاساسية تتمثل باجراء التكييف الهيكلي المطلوب بهدف تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي الموجه نحو ايجاد العمالة دون تضخم مالي.

ويؤكد مكتب العمل الدولي ان بلدان المنطقة العربية انفقت الكثير على عمليات تدريب العمال خلال العقود الثلاثة الماضية غير انه يتوجب عليها الان ان تساعد مؤسسات التدريب على تكييف برامجها مع التغييرات الاقتصادية والتكنولوجية لتمكينها من الاستجابة بشكل افضل لمتطلبات سوق العمل.

وتشكل المساعدة المقدمة للدول العربية في مجال تنمية الموارد البشرية اولوية اخرى حيث ستركز مشاريع منظمة العمل الدولية للتعاون الفني على تدريب المدربين والمعلمين والمعايير المهنية وبيرامج التدريب المهني الريفي ونظم التلمذة الصناعية.

كما ستدخل المنظمة برامج خاصة لتدريب اصحاب المشاريع الخاصة ونظما لدعم المؤسسات الصغيرة والعمل للحساب الخاص. لاسيما تلك التي تلقى اهتماما خاصا من قبل المهاجرين العائدين والنساء الريفيات.

ونظرا لما يواجه الشباب والنساء من عقبات كبيرة امام دخولهم لسوق العمل فلقد وضعت المنظمة توصيات خاصة لتسهيل حصولهم على عمل من خلال تحسين سياسات وخدمات التوظيف وتعزيز نظم التعليم والتدريب.

ولان مشكلة البطالة تعتبر قضية مالية، فقد اهتمت بها تقارير منظمة العمل الدولية خلال الفترة الماضية.

ان عام ١٩٨٦ سجل بعض الايجابيات على مستوى توفير فرص العمل، حيث انخفضت البطالة في ٣١ بلدا، في حين ارتفعت معدلاتها في ١٢ بلدا فقط.

واشارت التقارير الى ان كلا من سويسرا والصين والنرويج واليابان وهونج كونج افضل البلدان من حيث توفيرها لفرص العمل في حين لازالت دول اخرى كاسبانيا تواجه معدلات بطالة مرتفعة تصل الى اكثر من ٢٠ في المائة.

ويشكل العمال من الشباب والنساء الاكثر تأثرا بالبطالة تحديا رئيسيا بالنسبة لدول العالم اجمع.

فهناك حاجة لتوفير حوالي ٤٧ مليون فرصة عمل جديدة سنويا وعلى مدى الاربعين سنة المقبلة اذا ما اريد للعمالة الكاملة ان تصبح حقيقة واقعة.

ويقول عثمان محمد احمد مدير مكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة: ان الدلائل تشير الى ان معدلات البطالة التي لا تزال مرتفعة بشكل غير مقبول عالميا قد بدأت بالازدياد لاسيما في بلدان امريكا اللاتينية. ويبقى العمال من الشباب والنساء الاكثر تأثرا من هذه البطالة في كل مكان. فتبعا للبيانات الاحصائية المنشورة في كتاب منظمة العمل الدولية الصادرة اخيرا بأن سويسرا كانت على راس قائمة الدول التي سجلت فيها معدلات بطالة منخفضة في عام ٨٦ بحيث قدر معدل البطالة فيها بحوالي ٠,٨ في المائة ولتأتي بعدها لوكسمبورج ١,٥ في المائة ثم الصين والنرويج ٢ في المائة واليابان وهونج كونج ٢,٨ في المائة.

تحسن ملحوظ

وعلى الرغم من ان نسبة البطالة في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي كانت الاعلى بالمقارنة مع غيرها من البلدان النامية. فلقد اظهرت اكبر تحسن ملحوظ حيث انخفضت معدلات البطالة في كل بلد من البلدان الثلاثة عشر التي شملها كتاب المنظمة.

ففي تشيلي انخفضت نسبة العاطلين عن العمل من ١٢,١ في المائة الى ٨,٧ في المائة، وفي كولومبيا من ١٤ في المائة الى ١٣ في المائة. وبنما من ١٢,٣ في المائة الى ١٠,٢ في المائة والبيرو من ١١,٨ في المائة الى ٨,٢ في المائة واوروجواي من ١٣ في المائة الى ١١,٤ في المائة وفنزويلا من ١٤ في المائة الى ١٠,٣ في المائة.

اما البلدان اللذان سجلا ارتفاعا في امريكا اللاتينية في معدلات البطالة فهما بوليفيا من ١٨ في المائة الى ٢٠ في المائة وجواتيمالا من ١٢ في المائة الى ١٤,٢ في المائة.

وفي منطقة آسيا فلقد ارتفعت نسبة البطالة في سنغافورة من ٤,١ في المائة الى ٦,٥ في المائة في حين انخفضت هذه النسبة في هونج كونج من ٣,٢ الى ٢,٨ في المائة وجمهورية كوريا من ٤ الى ٣,٨.

وشهدت معدلات البطالة في معظم الدول الصناعية منحنى تراجعيا حيث سجلت انخفاضا في ١٧ بلدا من اصل ٢٣ بلدا شملها الاحصاء، فعلى سبيل المثال انخفضت نسب البطالة في بلجيكا من ١٣,٣ الى ١٢,٣ في المائة. وفي كندا من ١٠,٥ الى ٩,٦ في المائة. وفي المانيا الاتحادية من ٩,٣ الى ٩ في المائة وفي اسبانيا من ٢١,٩ الى ٢١,٥ في المائة وفي الولايات المتحدة من ٧,١ الى ٦,٩ في المائة.

وفي حين لم يطرأ اي تغيير في معدل البطالة في المملكة المتحدة البالغ ١١,٩ في المائة ارتفعت نسبتها في النمسا من ١٧,٨ في المائة الى ١٨,٢ في المائة وفي ايطاليا من ١٠,٣ الى ١١,١ في المائة وفي يوغسلافيا من ١٣,٨ الى ١٤,١ في المائة.

ويضيف عثمان محمد انه بالنسبة للبطالة في صفوف النساء فان الاوضاع كانت افضل نسبيا حيث ارتفعت نسبة مشاركتهم في القوى العاملة في مناطق متعددة من العالم عام ٨٦ الا ان معدلات البطالة في صفوفهن كانت اعلى في كل مكان تقريبا من معدلاتها بين الرجال.

ففي البلدان الغربية الصناعية شكلت النساء حوالي ٤٠ في المائة من مجموع السكان المستخدمين وتتراوح نسبة مشاركتهن ما بين ٢٩,٢ في المائة في اسبانيا و٤٤,٤ في المائة في الولايات المتحدة و٤٧,٦ في المائة في السويد.

وكانت نسبة النساء في العمالة مرتفعة بشكل عام في جميع دول اوروبا الشرقية ٤٦,٣ في المائة في تشيكوسلوفاكيا و٤٩,١ جمهورية المانيا الديمقراطية.

ويؤكد عثمان محمد ان التحسن في اوضاع العمالة وان كان يعني بالنسبة لبعض البلدان «خروجا من المرحلة الاسوأ والاصعب» فانه لا يزال دون المرغوب فيه كما ان السرعة التي يتم فيها توفير المزيد من شواغر العمل التي ما زالت دون المستوى المطلوب.

وهناك حاجة لايجاد حوالي ٤٧ مليون فرصة عمل سنويا وعلى مدى السنوات الاربعين المقبلة اذا ما اريد استيعاب الجيوش الضخمة من العاطلين عن العمل بشكل كامل او جزئي وبالتالي مواجهة الزيادات الضخمة المتوقعة في القوى العاملة على مستوى العالم اجمع.

مجموعة من العاطلين عن العمل في المكسيك

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

شركات الاسمنت تتقدم للمرتبة الاولى
والبنوك تتراجع للمرتبة الخامسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

شهدت حركة تداول الأسهم السعودية خلال الفترة ٢٨ جمادى الثانية ـ ٣ رجب ١٤٠٩هـ الموافق ٤ ـ ٩ فبراير (شباط) ارتفاعا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة ٢٨٧ الفا و٥٢١ سهما تمت في القطاعات الستة: البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، والزراعية. كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة، إذ بلغت ٩٣٤ صفقة منها ١٦٦ في البنوك و٣٤٨ في الصناعية و٤٧ في الاسمنت و١٥١ في الخدمات و١٣ في الكهرباء و٢٠٩ في الزراعية.

● **الاسمنت الأولى:**
وتقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة إلى المرتبة الاولى وبنسبة ٥٠,٣٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٤٤ الفا و٧٥٨ سهما قيمتها مليونا و٢٧٧ الفا و٨١٩ ريالا، وبنسبة ٣٠,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت الدمام بين ٦٦ و٧٠، اسمنت اليمامة ١٠٧، اسمنت القصيم ١١١ و١١٥، اسمنت الجنوب ١٧٠، اسمنت ينبع ١٠٠، السعودي البحريني ٧٤ و٨١، السعودي الكويتي ٧٧ و٨٠ ريالا.

وارتفعت أسعار الأسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركتين ولم يقع التغيير في شركتين أيضا.

● **الصناعية الثانية:**
وتقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة إلى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٧,٨٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الثالثة من خلال الفتر السابقة. إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٧٩ الفا و٩٢٦ سهما قيمتها ١٥ مليونا و٧٣٤ الفا و٤٩٦ ريالا وبنسبة ٤٤,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٢٠٨ و٢٢٠، الاسمدة (سافكو) ٤٢٠، المصافي العربية ٣٨٠، التصنيع الوطنية ٧٩ و٨٠، الدوائية ١٧٠ و١٧٥، الغاز والتصنيع ١٥٤ و١٦٢، الجبس الأهلية ١٥٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الأسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين ولم يقع التغيير في شركة واحدة.

● **الخدمات الثالثة:**
وتراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة إلى المرتبة الثالثة وبنسبة ٩,٥٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الأولى خلال الفترة السابقة. إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٨ شركات منها ٢٧ الفا و٢٨٨ سهما قيمتها مليونا و٢٧٧ الفا و٨١٩ ريالا وبنسبة ٣,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق بين ٩١ و٩٣، العقارية ١١٨ و١٢٥، النقل البحري (قديم) ٨٦، النقل البحري (جديد) ٤٩ و٥٠، النقل الجماعي ١٠٣ و١٠٥، خدمات السيارات ٤٨ و٥٠، المواشي ٦٤ و٧٠، طيبة للاستثمار ٢٧ و٣٠ ريالا.

وارتفعت أسعار الأسهم في شركة واحدة وانخفضت في ٥ شركات ولم يقع التغيير في شركتين.

● **الزراعية الرابعة:**
وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة إلى المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,٣٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٢ الفا و٨٤٣ سهما قيمتها ٣ ملايين و٢٧٧ الفا و٢٠٨ ريالات، وبنسبة ٩,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٥٥ و١٧٥، القصيم الزراعية ٦٢ و٦٥، حائل الزراعية ٢٠٩ و٢١٥، تبوك الزراعية ١٥٤ و١٧٠، الأسماك ٤٨١ و٤٩٠، الشرقية الزراعية ٣٠ و٣٣ ريالا.

وارتفعت أسعار الأسهم في شركة واحدة وانخفضت في ٥ شركات.

● **البنوك الخامسة:**
وتراجعت البنوك خلال هذه الفترة إلى المرتبة الخامسة وبنسبة ٣,٢٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة، إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ بنوك منها ٩ آلاف و١٤٥ سهما قيمتها ٤ ملايين و٢٠ الفا و٤ ريالات وبنسبة ١١,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في البنوك كالتالي: بنك الاستثمار بين ٢٠٧ و٢٢٨، السعودي الفرنسي ٣٥٥، السعودي البريطاني ٣٠٠، القاهرة السعودي ٢٠٠، العربي الوطني ٧٧٤ و٨١٠، السعودي الأمريكي ٥٨٧ و٦٠٠، التجاري المتحد ٢٣ و٢٥ ريالا.

وارتفعت أسعار الأسهم في ٤ بنوك وانخفضت في ٣ بنوك.

● **الكهرباء السادسة:**
وحافظت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة على المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة ٩٪. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٣ شركات منها الفين و٥٦١ سهما قيمتها ٣٦٣ الفا و٦٨٧ ريالا وبنسبة ١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٤٥ و١٥٠، كهرباء الغربية ١٤٠، كهرباء الجنوبية ١٣٠ ريالا.

وارتفعت أسعار الأسهم في شركة واحدة وانخفضت في شركتين.

هذا، ولم يجر التداول في ١٤ شركة.

تنشيط الموانيء التونسية وتوسيعها واقامة منطقة حرة في جرجيس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشكل الموانيء الرئة الأساسية في تجارة البلدان سواء من حيث التصدير أو الاستيراد، ولقد اعتمدت تونس دائما على مينائها الرئيسي في حلق الوادي القريب من العاصمة التونسية، في حين ظلت سائر الموانيء الأخرى مثل بنزرت وسوسة وقابس محدودة النشاط وشبه عاطلة اذا قارنا نشاطها الفعلي بامكانات نشاطها الحقيقية لو وقع استغلالها على الوجه الاكمل.

وفي الآونة الأخيرة، انعقد مجلس وزاري مضيق خصص للنظر في نشاط ميناءي سوسة وجرجيس بهدف تطويرهما وتنشيط حركتهما على نحو يتناسب وموقعيهما وأهميتهما وطاقتهما التجارية وتجهيزاتهما. والملاحظ أن ميناء جرجيس الواقع في أقصى الجنوب التونسي على بعد كيلومترات من الحدود الليبية من المقرر أن يكون له مستقبل زاهر ونشاط زاخر نتيجة ما يعتزم تحقيقه من تطوير الصناعات الفلاحية المتصلة بالخصوص بتسويق زيت الزيتون وانتاج الصيد البحري. إذ أن منطقة جرجيس أصبحت منذ سنوات عديدة من أهم مناطق انتاج زيت الزيتون والصيد البحري وكذلك بسبب قيام المركب السياحي الضخم «جرجيس ـ جربة»، وتنشيط السياحة الصحراوية التي مازالت تسجل تقدما مهما في كل موسم وتحقق ارقاما متضاعفة باطراد من حيث عدد السياح الذين يزورون الصحراء ويلتحقون بأهم مراكزها، ويحضرون مهرجاناتها.

وتفيد مصادر موثوقة رسمية أن هناك نية لاقامة منطقة حرة تتوجه نحو الأسواق الخارجية في ميناء جرجيس وأن توضع هذه المنطقة تحت نظام جمركي خاص.

والملاحظ أن ميناء جرجيس هذا كلف الدولة ما لا يقل عن ٤٠ مليون دينار تونسي، وانه تم انجازه في أواخر ربيع ١٩٨٨ ولكنه ظل متعطلا عن كل نشاط تقريبا منذ ذلك التاريخ نتيجة التراجع في اقامة مصنع للبوتاس في جرجيس.

من جهة اخرى، فانه من الممكن حسب المقترحات المعروضة بخصوص هذا الميناء أن يقوم باستقبال المواد والبضائع الموجهة إلى ليبيا والتي لا تستطيع الموانيء الليبية استقبالها وتنزيلها إلا بعد وقت طويل.

اما بخصوص ميناء سوسة فان نسبة نشاطه الحالي واستغلاله لا تتعدى ٥٠ في المائة من مجمل طاقته الفعلية. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تلف بعض الأرصفة به وقلة التجهيزات الحديثة اللازمة لاستقبال السفن وتنزيل البضائع او شحنها. لذا فلقد اعد برنامج لتزويد الميناء بالتجهيزات الحديثة اللازمة ستبلغ تكلفته الاجمالية حوالي ١٢٥٠ الف دينار.

والجدير بالذكر أن ميناء سوسة قد يكون أقدم ميناء في البلاد التونسية، إذ أن الفينيقيين القادمين من صور وصيدا للتجارة في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط قاموا بتأسيسه، وبادروا بتأسيس مدينة حوله اطلقوا عليها اسم حضرموت.

دوائر اقتصادية كويتية لـ «الشرق الأوسط»

اجراءات لتنشيط حركة السوق الاقتصادية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من مشلم الديوان:

تتوقع الدوائر الاقتصادية الكويتية ان يعلن خلال احتفالات العيد الوطني الكويتي عن اكثر من خطوة أو اجراء اقتصادي يهدف إلى تنشيط حركة السوق الكويتية والعقارية والاستهلاكية على السواء في الوقت الذي كشفت فيه مصادر كويتية مسؤولة لـ «الشرق الأوسط» عن وجود دراسات حكومية من أجل الانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل الاقتصادي الكويتي من شأنها أن تعيد حركة النشاط إلى ما كانت عليه في مطلع العقد الحالي وإلى ما قبل حدوث أزمة المناخ. وترى هذه الأوساط أن الكويت قد استفادت من أزمة سوق الأوراق المالية التي التهمت منها قرابة المائة مليار دولار وأفقدتها حوالي ثلاثين مليار دولار أخرى انفقتها في اصلاح الخلل ومعالجة آثار هذه الازمة التي بدأت في منتصف عام ١٩٨٢ ومازالت ذيولها معلقة حتى اليوم على جدران الأسواق الكويتية. وان هذه التجربة قد تجعل من كل الأبواب المغلقة أمام احتمالات ومخاوف تكرار مأساة المناخ التي سببت اضرارا اجتماعية بالغة هددت الكيان الكويتي.

وترى الأوساط الكويتية النافذة في مجال صنع القرار السياسي أن المخاوف والمحاذير الأمنية التي طبقت طوال سنوات الحرب والتي اقفلت الكويت بموجبها ابوابها بوجود الزوار والحجاج المتجهين إلى الديار المقدسة وايضا رجال المال والأعمال واقارب واهالي الوافدين، لم تعد ذات جدوى مع توقف حرب الخليج وتحسن فرص السلام في المنطقة، وان كل الاجراءات الاحترازية السابقة لم يعد لها مبررا، بل أن هناك حاجة ملحة لالغاء العديد من المظاهر التي تطلبتها أوضاع المنطقة وفتح الأبواب بشروط وضوابط وضمانات أمام الأجانب الراغبين في زيارة الكويت أو التوقف فيها لبعض الوقت.

ويرى وزير الدولة للخدمات عيسى المزيدي أن الكويت يمكن أن تستعيد عافيتها السياحية والتسويقية تماما خلال فترة وجيزة، وأن ليس هناك ما يحول دون استرجاع كل ما خسرته في هذا المجال، خاصة وان التسهيلات التي يريدها ركاب الترانزيت أو شركات الطيران الكبرى أو الضيوف سهلة التوفير ما لم تكن متوفرة أصلا وتحتاج إلى قرار سياسي للعمل بها.

وفي هذا الصدد، يتواصل الحوار مع كبريات شركات الطيران العالمية التي سبق ان نقلت مكاتبها الاقليمية من الكويت إلى دول أخرى للعودة إليها بتسهيلات أكبر من السابق.

كما تدرس الجهات الكويتية المختصة الامكانات المتاحة لتسهيل اجراءات التوقف في الكويت للتسوق أو التفاوض التجاري ومنح الوفود التجارية والصناعية تسهيلات في المطار وتأشيرات فورية بضمانات بسيطة أو سهلة التنفيذ.

وتنتقد الأوساط التجارية الكويتية ان وضع السوق الاقتصادية يحتاج إلى نقلة نوعية عاجلة من شأنها أن تسهل تحرك رأس المال الأجنبي الموجود في الكويت لدى الوافدين والسماح لهم بتداول الأسهم الكويتية وامتلاكها بحصص معقولة وبيع وشراء الأراضي أو العقارات لتوفير متطلبات أفضل للاستقرار.. وهي في هذا المجال تعتقد أن لا بديل عن تطبيق مبدأ الاقامة الدائمة واختيار وانتقاء عينات متميزة لتحسينها واشراكها في عمليات البناء الوطني.

مضاعفة استيراد اليابان للنفط الايراني

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر الصناعة النفطية اليابانية أمس ان استيراد اليابان النفط الخام من إيران على أساس عقود مباشرة قد زاد فجأة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت المصادر إن الواردات النفطية الايرانية خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بلغت ٣٠٠ الف برميل في اليوم، اي ضعف الواردات منها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال مصدر إن الزيادة المفاجئة من نفط إيران ناجمة عن تخفيض دول خليجية أخرى لصادراتها النفطية لليابان اعتبارا من الشهر الماضي.

سوق الأحد

معارض

● تنظم دبي، معرض الربيع الدولي الرابع عشر خلال الفترة بين ٢٧ فبراير (شباط) الجاري إلى ١٠ مارس (اذار) المقبل.
يشارك في المعرض ٢٥ بلدا من بينها المملكة العربية السعودية والنمسا وبلغاريا والصين والهند واسبانيا وفلسطين، اضافة إلى دولة الامارات.
يضم المعرض منتجات يدوية، ومواد غذائية، وأدوات كهربائية ومنزلية، وملابس جاهزة وأقمشة ومجوهرات وخزفا وقطع غيار السيارات.

● يدرس اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات حاليا اقامة معرض للدولة في الاتحاد السوفياتي خلال الفترة من ٢١ اغسطس (اب) إلى ٧ سبتمبر (ايلول) المقبلين.
يضم المعرض نماذج الانتاج الصناعي والزراعي، والتراث في دولة الامارات العربية.

● يقام في مدينة ساوباولو البرازيلية معرض «برازيل بلاسبت ١٩٨٩»، في الفترة بين ١٢ ـ ١٨ مايو (ايار) المقبل.
تشارك في المعرض جميع الشركات البرازيلية للصناعة البلاستيكية.

● تشارك عدد من المصانع والشركات الصناعية الكبرى من الرياض والمنطقة الغربية والشمالية، اضافة إلى مصانع المنطقة الشرقية، في معرض المنتجات الصناعية، الذي يقام في حفر الباطن في أول مارس (اذار) المقبل، ويستمر ١٠ ايام. ويبرز المعرض المنتجات الوطنية السعودية في المجالات كافة.

بتروكيماويات

● تخطط وزارة الشؤون الاقتصادية الصينية لبناء مجمع صناعي للبتروكيماويات يشتمل على معامل تقطير، ومصانع بتروكيماويات، ويبلغ الحجم الكلي للاستثمارات في المجمع أكثر من ٣,٥٥ بليون دولار أمريكي ويعتبر اكبر مجمع من نوعه في الصين.

محطات نووية

● ارتفع عدد المحطات النووية المستخدمة في العالم لتوليد الطاقة الكهربائية إلى ٤٢٨، وذلك بعد أن الحق أخيرا ١٢ مفاعلا في سبع دول. ويصبح عدد الدول المستخدمة للطاقة النووية في توليد الكهرباء ٢٦ دولة.

تأمين السفن

● الغت مجموعة شركات التأمين في لندن أمس الأول، اقساط التأمين على السفن ضد اخطار الحرب، بالنسبة للسفن المارة في الخليج.
ويعني القرار الذي طبق فورا، ان السفن التي تدخل الخليج متوجهة إلى إيران والعراق والامارات العربية لن تتحمل إلا النسبة العالمية للتأمين ضد أخطار الحرب، والتي تدفع على كل السفن عالميا.

مشاريع

● تقرر اقامة ٩٧٧ مشروعا جديدا للقطاع الخاص الصناعي في مصر تبلغ تكلفتها الاستثمارية مليارين و٣٨٢ مليون جنيه مصري، توفر ٤٢ الف فرصة عمل جديدة.

مبيدات

● اعتمد بنك التنمية الاسلامي مبلغ ١٤ مليونا و٤٠٠ الف دولار أمريكي لصرفها كمساعدات للدول الأعضاء التي تتعرض لغزو الجراد. لاستخدامها في شراء ادوات الرش والمبيدات الحشرية.

مساعدات عربية عاجلة للسودان

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة التنسيق بين منظمات التمويل العربية اليوم في الكويت اجتماعا مع وزير المالية السوداني والوفد المرافق له لمناقشة برنامج المساعدة الطارئة للسودان في اعقاب ما تعرض له من فيضانات وخسائر اقتصادية.

وتخصص اللجنة يوم غد اجتماعاتها لبحث ومناقشة الأمور المتعلقة باداء عملها، ومنها موضوع التأخر في تسديد بعض الدول لحصصها.

وكان الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد افتتح امس قبل مغادرته الرياض إلى الكويت لحضور الاجتماعات «ندوة الجات وجولة الاورجواي للمفاوضات التجارية» التي تنظمها الأمانة العامة للمجلس بالتعاون مع سكرتارية «الجات».

ويشارك في اعمال الندوة، التي تستمر لمدة خمسة ايام، عدد من المختصين في دول مجلس التعاون

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٠	٦,٥٥٧٢
مارك الماني	٢,٠١١٠	٢,٠٠٣٧
فرنك سويسري	٢,٣٦٧٠	٢,٣٥٨٤
فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٨٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٢٠
جلدر هولندي	١,٧٧٨٠	١,٧٧٦٠
دولار سنغافوري	١,٩٥	١,٩٤٤٩
دولار كندي	٣,١٧	٣,١٦٥٤
شلن كيني	٠,٢٢٠٠	٠,٢١٧٦
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٦٠	٠,٢٨٥٤
كرون سويدي	٠,٥٩٠٠	٠,٥٩١٩
كرون نرويجي	٠,٥٥٧٠	٠,٥٥٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦	٠,٠٩٥٧٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٥٥	—
دينار اردني	٧,٥٥	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٤٥٠	٠,٠٢٤٥١
روبية هندية	٠,٢٢٩٠	٠,٢٤٦٩
روبية سريلانكا	—	٠,١١٣٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٩٢٠	٠,١٩٤٤٩٩
دينار كويتي	١٣,٠٤	١٣,٠٢١٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٠٣٠٠
دينار جنوبي	٩,٠٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٥٤٠٠
كرون دانماركي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥٥
بيزتا اسباني	٠,٣٢٥٠	٠,٠٣٢٣٣
ريال يمني	٠,٣٤٣٠	—
جنيه سوداني	٠,٤٠	—
دينار عراقي	—	—

العملة	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	٤٦,٩٤٠
سبيكة ذهب	—	٥,٥٠٠
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة
بتاريخ ١١/٢/١٩٨٩م
شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠٤	٨٨/٥/٣٠	١٠٥,٣٠٠	—
٨٨٠٧	٨٨/٩/٥	١٠٣,٦٠٠	—

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.
ـ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكي.

حوافز وتسهيلات مالية وضريبية أسوة بالشركات الوطنية

الاستثمار العربي في المغرب في المرتبة الثانية بعد الفرنسي اتجاه نحو القطاعات الكيميائية والالكترونية والنسيجية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
يشكل الاستثمار بصورة عامة أهم عامل محرك للتنمية الاقتصادية، والمغرب بوصفه بلداً ليبراليا ينظر إلى الاستثمار العربي والأجنبي على أنه من الروافد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. من هنا وفر المغرب للاستثمارات العربية والأجنبية الحماية الملائمة ضد التأميم ونزع الملكية، وأتاح أمام هذه الاستثمارات الحوافز المختلفة، وقد ابرم المغرب مع عدة بلدان في الوطن العربي وأوروبا وآسيا وامريكا اتفاقات تؤمن حسن سير الاستثمارات. كما ابرم معاهدات تهدف إلى تجنب ازدواجية الرسوم الضريبية، وبادر منذ عام ١٩٦٥ إلى المصادقة على ميثاق «البنك الدولي لاعادة البناء والتنمية» المتعلق بالتحكيم الدولي الخاص بالنزاعات الاستثمارية.

والقوانين الجديدة للاستثمارات الصناعية التي أصبحت سارية المفعول ابتداء من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ قطعت مرحلة جديدة في ميدان تشجيع الاستثمارات الأجنبية، إذ أجرت على المؤسسات ذات رأس المال الأجنبي الامتيازات الجبائية والمالية نفسها التي تتمتع بها الشركات الوطنية. وهكذا صار ممكنا للاستثمارات الأجنبية حوزة مجموع رأس المال الشريكي للمؤسسات العاملة في قطاع لا ينطبق عليه قانون ٢ مارس (آذار) ١٩٧٣، كما صار ممكنا لها التمتع بالامتيازات المخولة نفسها للمغاربة.

وبالاضافة إلى ذلك، فان ضمان تحويل الأرباح المخلصة من الضرائب الموزعة على أطراف غير مقيمة في المغرب هو ضمان مؤمن بدون تحديد للمبلغ ولا للمدة.

فما هو الأثر الصحي لهذه القوانين والاجراءات بعد مرور ستة أعوام على تطبيقها خاصة بالنسبة للاستثمارات العربية في المغرب؟

يلاحظ في البداية ان حجم الاستثمارات العربية يبقى ضعيفا بالمقارنة مع التسهيلات التي تمنح لهذه الاستثمارات.

فقد بلغت الاستثمارات العربية في المغرب في المجال الصناعي، حسب آخر الاحصائيات المستقاة من نشرات شهرية تصدرها وزارة التجارة والصناعة المغربية، ١٤ مليون دولار خلال عام ١٩٨٧ (وهي آخر احصائية سنوية متوفرة حتى الآن في هذا المجال)، موزعة كما يلي:

- الاستثمارات السورية: ٨,٥ مليون دولار (١٩ في المائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية في المغرب).
- الاستثمارات الكويتية: ٦ ملايين دولار (١٦ في المائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية في المغرب).

وقد احتلت قيمة الاستثمارات العربية في المغرب في المجال الصناعي خلال عام ١٩٨٧ الدرجة الثانية، بعد الاستثمارات الفرنسية التي بلغت ٣٠ مليون دولار (٢٢ في المائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية في المغرب). في حين استثمرت سويسرا ٦,٧ مليون دولار، والولايات المتحدة الأمريكية ٥ ملايين دولار، وبالنسبة للاحصائيات الشهرية لعام ١٩٨٨ بلغ استثمار المملكة العربية السعودية ٥,١ مليون دولار خلال شهر يناير (كانون الثاني) بمعدل ١١ في المائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية في المغرب خلال الشهر المذكور.

وخلال شهر ابريل (نيسان) من العام نفسه، بلغت استثمارات سورية ٥٠٠ الف دولار بنسبة ٥ في المائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية في المغرب خلال الشهر المذكور.

ورجوعا إلى عام ١٩٨٦، يذكر أن المملكة العربية السعودية استثمرت في المجال الصناعي ٨,٥ مليون دولار (٥ في المائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية في المغرب و١,٢ في المائة من مجموع الاستثمارات).

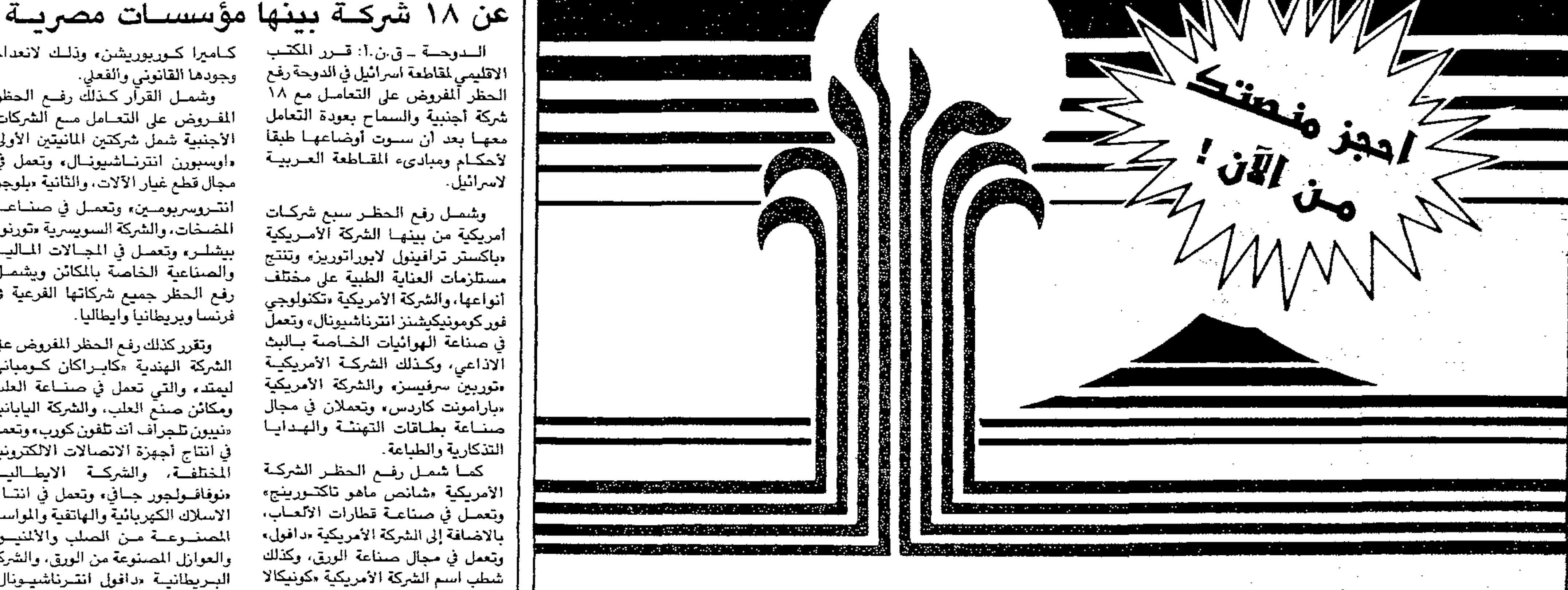
اما الاستثمارات العربية التي تمت بالتعاون مع مكتب التنمية الصناعية (وهو مؤسسة عمومية مهمة في المغرب)، فتؤكد آخر الاحصائيات الشهرية الواردة بشأنها، أن الجزائر استثمرت في المغرب خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ حوالي مليون دولار، أما الأردن فاستثمر خلال الشهر نفسه ٥٠٠ مليون دولار.

ويذكر أن مكتب التنمية الصناعية أحدث العديد من الشركات الاستثمارية المختلفة مع بعض الدول العربية مثل الشركة المغربية الليبية للاستثمار (سليمة)، والشركة المغربية الكويتية للاستثمار.

كما يقوم المكتب نفسه باستثمارات مشتركة مع البنك الاسلامي للتنمية الذي يوجد مقره في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وفي الوقت نفسه له استثمارات مشتركة مع العديد من المستثمرين العرب من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وسورية وليبيا والجزائر.

وتتجه الاستثمارات العربية في المغرب إلى قطاعات الصناعة النسيجية والالكترونية.



على أن أهم قطاع بدأ يجتذب المستثمرين العرب هو قطاع الصناعات الكيميائية.

ويمثل قطاع المعدات الكهربائية والالكترونية ١٠,٦ في المائة من اختيارات المستثمرين العرب.

وقد سجلت الاستثمارات الصناعية المعتمدة في المغرب ارتفاعا مهما بنسبة ٣٢ في المائة عام ١٩٨٧ بقيمة ٥٥٧ مليون دولار.

وهو نمو مهم للاستثمارات في قطاع النسيج والجلد، كذلك في قطاع المقاولات ذات الطابع الصناعي.

وجميع هذه القطاعات وراء الارتفاع المذكور. ففي قطاع النسيج والجلد انتقلت الاستثمارات المعتمدة من ١١٤ مليون دولار إلى ٢٠٠ مليون دولار بزيادة ٩٢,٢ في المائة لتمثل بذلك ٣٩,٦ في المائة من مجموع الاستثمارات مقارنة مع ٢٧,٧ في المائة عام ١٩٨٦.

وقد شملت هذه الاستثمارات ٦١٩ مشروعا منها ١٩٧ منجزة. وتم احداث أكثر من ٣٥ ألف منصب شغل، وساهم القطاع الخاص المغربي بنسبة ٧٢,٥ في المائة والقطاع الخاص الأجنبي وضمنه العربي بنسبة ١٨,٨ في المائة والدولة بنسبة ٨,٧ في المائة.

وفي قطاع المقاولات ذات الطابع الصناعي ارتفعت الاستثمارات من ٣١ مليون دولار إلى ٧٤ مليون دولار، أما قطاع الكيمياء فقد استفاد من غلاف مالي بقيمة ١١٤ مليون دولار، ويمثل ٢٠,٥ في المائة من المجموعة مسجلا ارتفاعا بنسبة ١٩,٦ في المائة، وفي ما يتعلق بقطاع الميكانيك والكهرباء ارتفعت الاستثمارات بنسبة ٨,٦ في المائة وتمثل ١٢,١ في المائة من مجموع الاستثمارات المخصصة لهذا الميدان.

وفي المقابل، فان القطاع الفلاحي الصناعي سجل انخفاضا واضحا بنسبة ٣٣,١ في المائة وتدهورت حصة هذا القطاع من ٢٧,٤ في المائة عام ١٩٨٦ إلى ١٣,٨ في المائة عام ١٩٨٧.

وتجدر الاشارة إلى أن ولاية الدار البيضاء استفادت بنسبة ٤٣ في المائة من الاستثمارات، تليها مدينة سطات بنسبة ٩ في المائة وطنجة بنسبة ٧ في المائة، وقد تطلبت هذه الاستثمارات نفقات بمبلغ ٣٥٥ مليون دولار أي ٦٦ في المائة من المبلغ الاجمالي.

والملاحظ أن المغاربة من القطاع الخاص ساهموا بنسبة ٧٦ في المائة والمستثمرين الأجانب بنسبة ١٦ في المائة والقطاع العمومي بنسبة ٨ في المائة.

وفي ما يخص نشاط الصناعات التحويلية عام ١٩٨٧ أظهرت التقديرات الأولى أن هناك ارتفاعا بنسبة ٤ في المائة. وحسب مؤشر الانتاج الصناعي، فان هذا الارتفاع جاء نتيجة التطور الذي عرفه انتاج قطاعات الكيمياء والقطاعات شبه الكيماوية ومواد الخشب والصناعة الغذائية.

ويذكر ان تقديرا اقتصاديا نشر أخيرا في المغرب اكد أن الأزمة التي شهدتها أسواق البورصات العالمية في العام الماضي، عززت القناعة لدى المستثمرين العرب بضرورة استعادة المزيد من استثماراتهم في الخارج ووضعها في المصارف والمؤسسات المحلية لتعزيز قنوات الاستثمار في المنطقة العربية.

كما أشار التقرير نفسه إلى تنامي الادراك بأهمية استعادة الأموال العربية الموظفة في الخارج ووضعها في خدمة أغراض التنمية العربية وخاصة بعد أن بدأت تهب في أسواق المال العالمية ريح غير مواتية لمصلحة مثل هذه الاستثمارات التي تعرضت بالفعل إلى خسائر قدرت بنحو ٢٥ مليار دولار، فضلا عن تآكل قيمتها المقومة بالدولار الأمريكي.

الاستثمار في قطاع الزراعة في المغرب

دراسة كويتية لتحسين صناعات الألمنيوم

الكويت - كونا: وقع معهد الكويت للأبحاث العلمية مع الشركة العربية للمعادن الخفيفة وشركة ألمنيوم الكويت عقداً لاعداد دراسة حول تحسين اداء قطاعات وأبواب ونوافذ الالمنيوم في الكويت.

وتهدف الدراسة إلى تحديد المعايير التي يتم على أساسها تصنيع الألمنيوم محليا، وذلك بالتقييم الفعلي لاساليب الانتاج الحالية وايجاد السبل الكفيلة برفع كفاءة العوامل التي تساعد على تحسين جودة النوعية والأداء.



بلا مأوى

دمر حريق ضخم شب في احياء مانيلا الفقيرة نحو ٢٠٠٠ من اكواخ الصفيح التي تعيش فيها الاسر الفقيرة وبذلك اصبح الالاف من هؤلاء بلا مأوى وقد استمر الحريق نحو ثماني ساعات قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من ايقافه.

اتحاد الغرف العربية الخليجية يبحث الفرص الاستثمارية في العراق

اجراءات لمواجهة عمليات الغش التجاري والسلع المقلدة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:
أبدت الفعاليات الاقتصادية في دول منطقة الخليج اهتمامها بظاهرة دخول السلع المقلدة إلى الدول العربية الخليجية وعمليات الغش والتعامل التجاري غير السليم وارتفاع اسعار شحن البضائع من قبل شركات الشحن العالمية، وأكد مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية على اهمية قيام تنسيق مشترك بين الغرف التجارية بالتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد لاتخاذ الخطوات المناسبة لمواجهة عمليات الغش التجاري وظاهرة دخول السلع المقلدة، وذلك باجراء الاتصالات مع الجهات المعنية في دولها، وذلك في ما يتعلق بالغرف الأعضاء التي لا توجد لديها أنظمة للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع والوكالات التجارية والسلع المقلدة للاسراع باصدار هذه الأنظمة، وكذلك ايجاد حل لمشاكل التعامل التجاري غير السليم، وتكليف الأمانة العامة للاتحاد بالاتصال بشركات النقل الوطنية والغرف الأعضاء ووزارات المواصلات والتجارة للسعي في تخفيض أسعار الشحن، وزيادة وسائل النقل بين دول المنطقة والاتصال بالغرف الأعضاء للتعرف على أسباب ارتفاع أسعار الشحن من قبل شركات الشحن العالمية.

وأوصى مجلس الاتحاد في اختتام اجتماعاته التي عقدها أخيرا في سلطنة عمان بقيام الغرف الأعضاء بتزويد أمانة الاتحاد بالفرص الاستثمارية المتوفرة لديها ودعوة أمانة الاتحاد والغرف الخليجية لاعداد دراسة عن فرص الاستثمار والتعريف بالتسهيلات والامتيازات التي تمنح للاستثمار العربي ومتابعة نتائج زيارة وفد رجال الأعمال ومقاولي دول مجلس التعاون إلى العراق بالتعاون مع اتحاد الغرف العراقية. كما أبدى مجلس الاتحاد تقديره لمبادرة مجلس الغرف السعودية في تحمله اقامة نهاية طرفية في مقر الأمانة العامة للاتحاد والموافقة على ربط الغرف الخليجية بمركز معلومات موحد ودعوة مجلس الغرف السعودية باعداد تصور بالتعاون مع أمانة الاتحاد يأخذ في الاعتبار البيانات الأساسية وتوحيد مقاييسها لامكان تبادل هذه المعلومات وأرقام الأنظمة ودعوة الغرف الأعضاء التي لا تتوفر لديها أجهزة حاسب آلي الأخذ بنظر الاعتبار عند اقامة أجهزة لديها قابليتها للتوافق مع الأجهزة الموجودة في مجلس الغرف السعودية واتحاد الغرف العربية الخليجية. وتكليف أمانة الاتحاد باعداد دراسة مقارنة عن التعاون المشترك بين الغرف العربية الخليجية من واقع أعمالها وفعاليتها. وتطوير كوادر الغرف العربية الخليجية وتنمية القوى العاملة في القطاع الخاص من خلال تشكيل لجنة رباعية من اتحاد الغرف العراقية وغرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة وتجارة وصناعة عمان ومجلس الغرف السعودية، اضافة إلى الأمانة العامة للاتحاد تتولى اعداد مسح لقدرات الغرف الخليجية واستعدادها لاستقبال العاملين في الغرف ووضع التصور العملي للاسلوب الأمثل في الاستفادة من الفرص التدريبية التي توفرها المنظمات العربية والدولية المتخصصة، وتكليف هذه اللجنة باعداد تصور عن اقامة برامج تدريب على مستوى الغرف العربية الخليجية، وتأييد مقترحات المذكرة المقدمة من غرفة تجارة وصناعة الكويت بشأن آفاق التعاون بين الغرف العربية الخليجية والغرف العربية الأجنبية المشتركة وتكليف أمانة الاتحاد باحالة المذكرة لاتحاد الغرف العربية للاستفادة منها، ودعوة الغرف الأعضاء غير المشاركة في أعمال المنظمة الدولية لرجال الأعمال للانضمام إليها نظراً للدور المهم الذي تقوم به وقيام أمانة الاتحاد بمفاتحة المنظمة المذكورة عن طريق الاتحاد العام للغرف العربية للتأكيد على أهمية تواجد كوادر عربية في الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة. والموافقة على برنامج عمل الأمانة العامة للاتحاد للعام ١٩٨٩، وضرورة الاستفادة المشتركة للغرف الأعضاء من مراكز البحوث والدراسات الخليجية القائمة، وتكليف الأمانة العامة للاتحاد باجراء الاتصالات والتعاون مع الجمعية الخليجية للتسويق وغيرها من المؤسسات الاقتصادية بما يخدم حجم التبادل التجاري. وتزويد الغرف الأعضاء بأنظمة تمويل الصادرات المعمول بها من قبل صندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والبنك الاسلامي للتنمية.

كما أكد مجلس الاتحاد على تقديم نتائج الدراسات والتصورات لقيام الشركة المساهمة القابضة الخليجية - العراقية للاستثمار الصناعي التي نشرت «الشرق الأوسط» موضوعا عن تأسيسها في (العدد ٣٧٢٨ في ١١/٢/١٩٨٩)، والتي تم تكليف الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية باجراء الاتصالات اللازمة مع الاتحاد العام للغرف العراقية لاعدادها خلال الاجتماع المقبل لمجلس الاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة.

مكتب مقاطعة اسرائيل يرفع الحظر عن ١٨ شركة بينها مؤسسات مصرية

الدوحة - ق.ن.أ: قرر المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل في الدوحة رفع الحظر المفروض على التعامل مع ١٨ شركة أجنبية والسماح بعودة التعامل معها بعد أن سوت أوضاعها طبقا لأحكام ومبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وشمل رفع الحظر سبع شركات امريكية من بينها الشركة الأمريكية «باكستر ترافينول لابوراتوريز» وتنتج مستلزمات العناية الطبية على مختلف أنواعها، والشركة الأمريكية «تكنولوجي فور كومونيكيشنز انترناشيونال» وتعمل في صناعة الهوائيات الخاصة بالبث الاذاعي، وكذلك الشركة الأمريكية «توربين سرفيسز» والشركة الأمريكية «بارامونت كاردس» وتعملان في مجال صناعة بطاقات التهنئة والهدايا التذكارية والطباعة.

كما شمل رفع الحظر الشركة الأمريكية «شانص ماهو تاكتورينج» وتعمل في صناعة قطارات الألعاب، بالاضافة إلى الشركة الأمريكية «دافول» وتعمل في مجال صناعة الورق، وكذلك شطب اسم الشركة الأمريكية «كونيكالا كاميرا كوربوريشن» وذلك لانعدام وجودها القانوني والفعلي.

وشمل القرار كذلك رفع الحظر المفروض على التعامل مع الشركات الأجنبية شمل شركتين المانيتين الأولى «اوسبورن انترناشيونال» وتعمل في مجال قطع غيار الآلات، والثانية «بلوجر انتروسربومين» وتعمل في صناعة المضخات، والشركة السويسرية «تورنوز بيشلر» وتعمل في المجالات المالية والصناعية الخاصة بالمكائن ويشمل رفع الحظر جميع شركاتها الفرعية في فرنسا وبريطانيا وايطاليا.

وتقرر كذلك رفع الحظر المفروض على الشركة الهندية «كابراكان كومباني ليمتد» والتي تعمل في صناعة العلب ومكائن صنع العلب، والشركة اليابانية «نيبون تلجراف أند تلفون كورب» وتعمل في انتاج أجهزة الاتصالات الالكترونية المختلفة، والشركة الايطالية «نوفافولجور جافي» وتعمل في انتاج الاسلاك الكهربائية والهاتفية والمواسير المصنوعة من الصلب والألمنيوم والعوازل المصنوعة من الورق، والشركة البريطانية «دافول انترناشيونال» وتعمل في انتاج الورق، والشركة الهولندية «سونينشن نيدرلاند» وتعمل في صناعة البطاريات.

كما شمل القرار رفع الحظر عن مكتب التوكيلات للتصدير والاستيراد في مصر والذي يعمل في مجالات التجارة والاستيراد والتصدير وشركة المهندس للتأمين المصرية والمصرف المصري «بنك قناة السويس»، ويمتد رفع الحظر إلى الفروع التي تحمل اسم البنك للمعاملات الاسلامية بالاضافة إلى رفع الحظر المفروض على الشركة المصرية «المقاولون العرب» ومركزها الرئيسي القاهرة.

اداء منخفض لبورصة نيويورك

نيويورك - أ.ب: سجلت بورصة نيويورك يوم الجمعة الماضي أدنى هبوط لها منذ بداية العام الجديد، وارجع المحللون هذا المستوى المنخفض من الاداء إلى مشاعر القلق المتجددة حول التضخم، وتصاعد اسعار الفائدة.

من جهة ثانية، افاد مكتب العمل في الولايات المتحدة أن أسعار السلع ارتفعت خلال شهر يناير (كانون الثاني) بنسبة واحد في المائة.

الدول العربية من كبار مربي الماشية ووارداتها من اللحوم ٤ مليارات دولار

تونس - أ.ف.ب: اوضح المشاركون في المؤتمر العربي الثاني لصناعة اللحوم الذي عقد في الفترة بين ٧ - ١٠ من الشهر الجاري في تونس ان الدول العربية انفقت اربعة مليارات دولار سنة ١٩٨٨ لاستيراد اللحوم والماشية لتغطية استهلاكها الا ان عدم وجود استراتيجية شراء جماعية يهدد بتعريضها لتقلبات العرض في السوق الدولية.

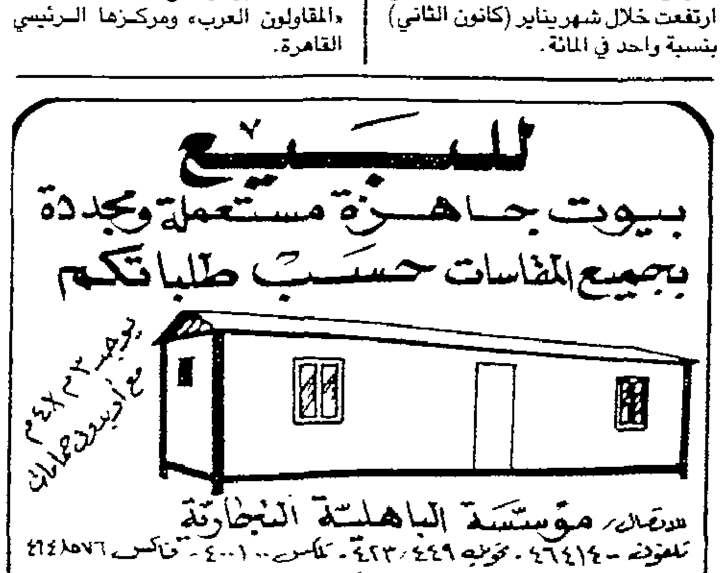
وتعتبر الدول العربية التي من اكبر مستوردي اللحوم والتي تنتج نحو ثلاثة ملايين طن من كل انواع اللحوم سنويا تتجه كل منها على حدة الى اسواق التصدير وخاصة الارجنتين واستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة والمجر ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لاستيراد نحو ثلاثة ملايين طن اضافية لتغطية استهلاكها.

وحسب احصائيات منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) والمؤسسات المتخصصة للجامعة العربي فان استهلاك كل فرد من اللحم يتسم بفارق كبير بين دولة عربية واخرى اذ يقل هذا الاستهلاك سنويا عن ٢٠ كلغ للشخص في مصر وتونس والمغرب وجيبوتي والسودان وشطري اليمن.

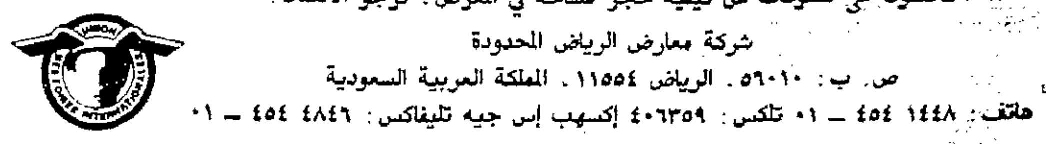
وحسب التقارير التي قدمت خلال هذا المؤتمر فان الدول العربية الـ ٢١ والفلسطينيين من كبار مربي الماشية ويحتل عدد قطعانهم مكانة متقدمة في الاحصائيات العالمية. وبالنسبة لسلالة الابقار تملك هذه الدول ٣٩ مليون رأس يوجد ٥٧ في المائة منها في السودان ٢ في المائة من الثروة العالمية.

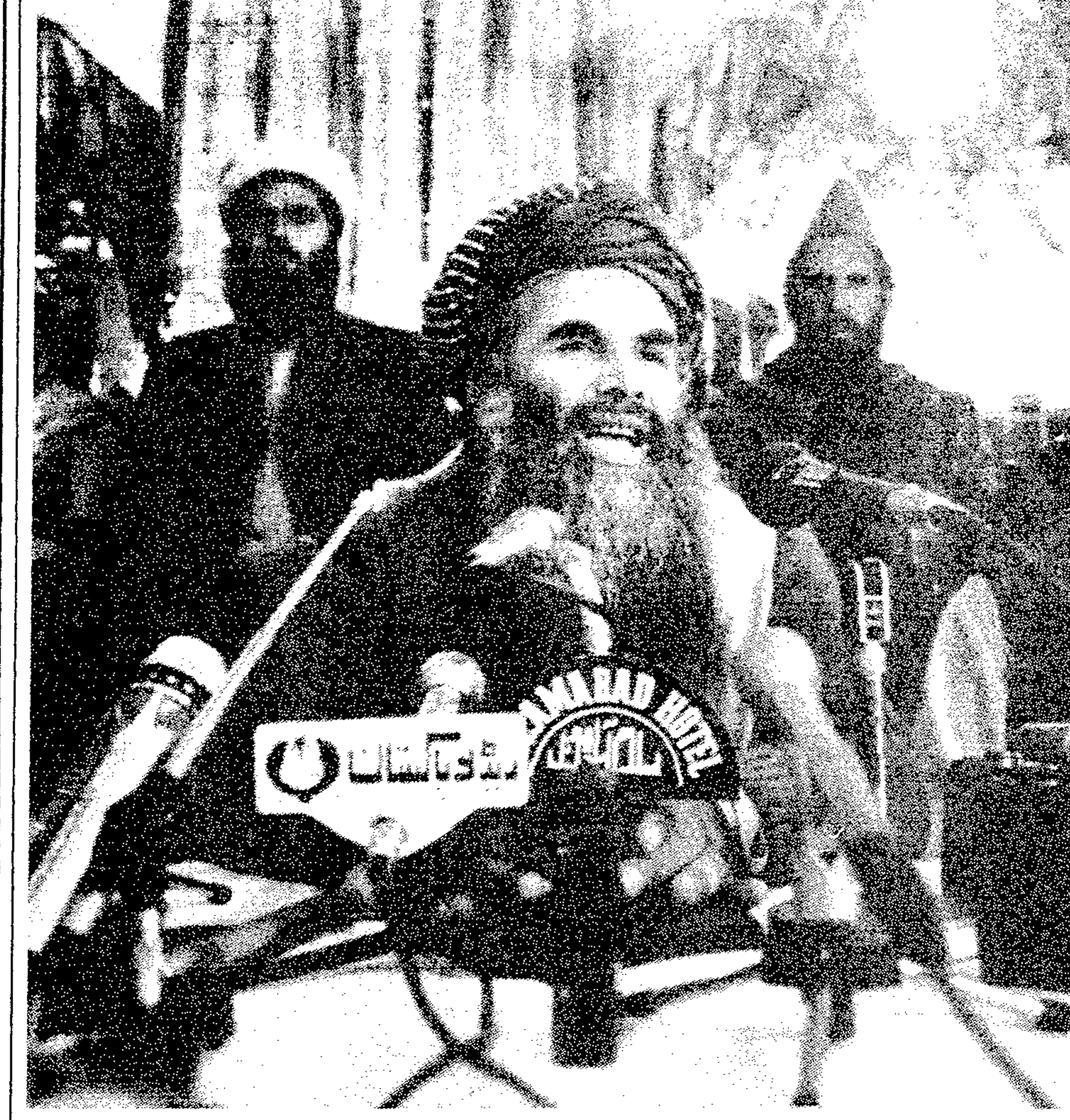
وتم احصاء ٩٥ مليونا من رؤوس الغنم اي ٨,٣ في المائة من الثروة العالمية و٥٦ مليونا من رؤوس الماعز ١١,٦ في المائة، وتربى ٥٠ في المائة من هذه القطعان في السودان والصومال اللتين تملكان ايضا ١١ مليون جمل اي ٦٢ في المائة من الانتاج العالمي.

الا ان هذه الاحصائيات تتناقض بشأن معدل ذبح الحيوان الذي يختلف من موسم الى آخر ويبلغ معدلات قياسية خلال بعض الاحتفالات الدينية ومن بينها عيد الاضحى.









سياف متفائل باجتماعات الشورى ومشاركة المجموعات المتمركزة في ايران

الزعيم الأفغاني المجاهد عبد رب الرسول سياف، تحدث أمس في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الباكستانية اسلام أباد حول خطط المجاهدين المقبلة تأهباً لتسلم السلطة في أفغانستان.

وقد صرح سياف، الذي يتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقراً لقيادة مجموعته، في المؤتمر الصحفي أن الاجتماعات الخاصة بمجلس الشورى ستستأنف في المستقبل القريب جداً.. وحدد «اليوم أو غداً».. معرباً عن أمله بمشاركة المجموعات المتمركزة قياداتها في إيران في أعمال المجلس.

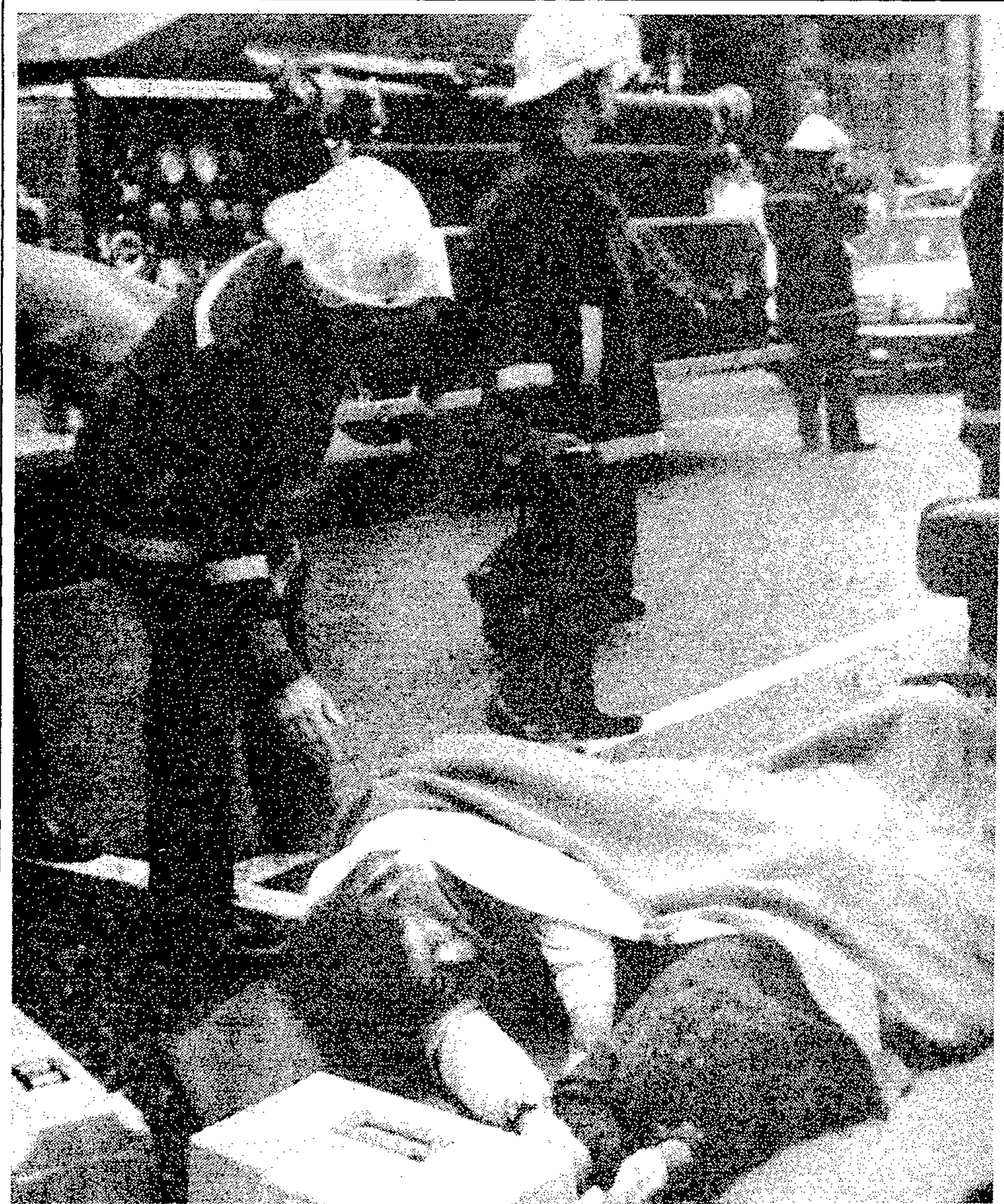


لقاء ودي للحليفين الجارين

قام الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش في نهاية الأسبوع بأول زيارة رسمية له خارج الولايات المتحدة.. وكانت، كما توقع كثيرون للجارة الأقرب.. كندا. لاسيما وإن كندا ليست جارة جغرافية للولايات المتحدة.. بل باتت شريكة سياسية وايديولوجية واقتصادية منذ جاء رئيس الوزراء اليميني المحافظ بريان ملروني إلى الحكم عام ١٩٨٤.

وفي الصورتين (فوق وتحت) الرئيسان بوش وملروني.. في حديث سياسي «على الماشي» ثم «العائلتان الحاكمتان» في ابتسامات وداعية شارك فيها الجنس اللطيف قبل مغادرة بوش وقرينته العاصمة الكندية اوتاوا بطريق العودة إلى واشنطن.





توتر سياسي وتفجير امني في جنوب افريقيا

أعمال العنف مستمرة في جنوب افريقيا مع استمرار الاستقطاب العنصري والسياسي.. لاسيما انه ازداد تشدد الحكومة البيضاء ازاء الحركات الشعبية السوداء، خصوصاً المجلس الوطني الافريقي، بتأثير تنامي قوى اليمين البيضاء الأكثر تطرفاً..

وقد انعكس الجو السياسي المكفهر على الوضع الأمني، إذ تعيش المدن الجنوب افريقية تفجيرات مستمرة شبه يومية.

وفي الصورة أعلاه، يبدو اثنان من رجال الأطفاء يحاولان التخفيف عن مواطنتين سوداوين اصيبتا في حادث تفجير بأحد شوارع الوسط التجاري في مدينة جوهانسبرج كبرى مدن جنوب افريقيا.



السوفيات ذاهبون ذاهبون

تغادر ارتال الدبابات والمركبات السوفياتية أراضي أفغانستان.. وانظار راكبيها قلقة ونفوسهم مذعورة من عمليات للمجاهدين تحول دون تحقيقهم حلم العودة من البلاد التي لم ينجحوا في اخضاعها.

وفي الصورة ناقلة جند مصفحة سوفياتية من طراز ب.ت.ار. ٨٠ تسرع على طريق سالانج المؤدية من العاصمة الافغانية كابول إلى الحدود السوفياتية، فيما تواصل قوات الحكومة التي زرعها السوفيات محاولاتها لحماية الطريق لتأمين مرور المؤن لقلول الجنود المتأهبين للانسحاب..

وما ينطق عن الهوى



قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٦	٥,٠١	٥,٠٨	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٤٦	٥,٤٥	٥,١٠	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,٥٤	٥,٢٤	٥,١١	٤,٤٧	٥,١٩	٦,٢٩	٥,١٠	٥,٤٩	٥,٢٩
الشروق	٦,٥٣	٦,٥٨	٦,٢٣	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,٢٩	٧,١٣	٧,١٢	٦,٣٠	٦,٥٩	٦,١٦	٦,١١	٦,٤١	٦,٢١	٦,٠٩	٦,٤٩	٨,٠١	٦,٣٤	٧,١٧	٧,٢١
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٣٣	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١	١٢,١٦
العصر	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٢١	٣,١٧	٣,٢١	٣,٤٥	٣,٣٢	٣,١١	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠١	٣,٣٥	٣,٢٤	٣,٠٢	٣,١٨	٤,١١	٣,٠٣	٣,٣٧	٢,٤٩
المغرب	٦,١٨	٦,١٥	٥,٢٥	٥,٤٧	٥,٤١	٥,٥١	٦,١٢	٥,٥٧	٥,٣٥	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٦	٥,٥٩	٦,١٦	٥,٣١	٥,٤٨	٦,٣٦	٥,٢٨	٦,٠٢	٥,١٠
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٥	٦,٤٢	٧,١٧	٦,٥٩	٦,٥٩	٧,٣٧	٧,٢٣	٦,٥٣	٧,٣٠	٦,٤٤	٦,٤١	٧,١٣	٧,١٦	٦,٥٠	٧,٠٨	٨,٠٣	٦,٤٧	٧,٢٥	٦,٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٢	٥,٣٥	٦,١٨	٦,٤٠	٦,٠٣	٥,٢٥	٥,٤٥	٥,٥٩	٥,٤٤	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,١٦	٦,١٩	٥,٥٥	٥,٢١	٥,٣٣	٥,١٦	٥,٤٢	٥,٣١
الشروق	٨,٠٢	٧,٠٨	٧,٥٩	٨,١١	٧,٤١	٧,٠٥	٧,٣٧	٧,٤٠	٧,٢٤	٧,٢٩	٧,٣٩	٦,٣٩	٨,٠٠	٧,٣٤	٦,٥٢	٧,٠٢	٦,٤٩	٧,٠٢	٧,١١
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٤٠	٣,١٥	٣,٣٩	٤,٢٣	٣,٣١	٢,٤٥	٢,٤٥	٣,١١	٣,٠٤	٢,٠٢	٢,٣٨	٣,١١	٣,١٩	٣,١٩	٣,٠٢	٣,١٩	٢,٥٦	٣,٤٥	٣,٠٢
المغرب	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٥٦	٦,٤٨	٥,٥٨	٥,١٣	٥,١٥	٥,٤٠	٥,٣٣	٤,٣٥	٥,١٠	٥,٣٦	٥,٥٠	٥,٤٦	٥,٢٩	٥,٤٤	٥,٢١	٦,١٠	٥,٣٠
العشاء	٧,٤٢	٧,٠٩	٧,٣١	٨,١٤	٧,٣١	٦,٤٧	٦,٥١	٧,١٥	٧,٠٦	٦,١٦	٦,٤٨	٦,٥٤	٧,٣٦	٧,٢٠	٦,٥٥	٧,٠٨	٦,٤٩	٧,٢٥	٧,٠٢

دعاء اليوم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
مباركاً فيه غير مودع
ولا مستغنى عنه ربنا.

في ضوء قانون ١٩٨٨ للاصلاح التعليمي في بريطانيا:
ماهي انعكاسات السياسات الجديدة على أطفال المسلمين

في خريف عام ١٩٨٨ تمكنت حكومة المحافظين ذات الأغلبية البرلمانية في البرلمان الانجليزي من اصدار قانون باصلاح النظام التعليمي عرف بقانون سنة ١٩٨٨. وهذا القانون يتدارك بعض النواحي التي تبين اهمالها أو اغفالها منذ صدر قانون التعليم سنة ١٩٤٤، الذي بدوره كان اصلاحا وتعديلا وتداركا لقانون التعليم لسنة ١٩٠٢.

وهذه القوانين البشرية التي تعالج أمورا حيوية في شأن المجتمعات، من حق، بل من واجب الجهات التشريعية التي سنتها ان تعيد النظر فيها على ضوء المتغيرات في السلوك الاجتماعي والعادات والأعراف المتغيرة حتى تتواكب مع ما جد في المجتمع. فتؤكد النواحي التي تقوي الأسس الأخلاقية والقيم الانسانية، وتصحح بعض الأخطاء التي أظهرتها التجربة في ضوء الواقع العملي.

والذي يتأمل الفترة الزمنية الفاصلة بين قانون ١٩٠٢ ـ ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ يراها أربعين عاما أو تزيد. مما يتناسب مع الطبيعة المحافظة والتقليد الاجتماعي البريطاني الذي يدرس بجد وعناية وعلى مدى زمني معقول فكرة اصلاح قانون ما. ثم وضع الافكار الأساسية التي انتهى اليها الدارسون في شأن الاصلاح في ورقة دراسة لتطرح على كل الجبهات المعنية، وبعد مناقشات مستفيضة في مجلسي البرلمان يصدر القانون الجديد في صورة تعطيه كثيرا من عوامل الاستقرار والنظرة المستقبلية، بصرف النظر عن توجهات الحزب الحاكم السياسية والاجتماعية.

نواحي التقاء

هناك نواح في القانون الجديد يرحب بها المسلمون لأن من شأنها أن تحسن فرص التعليم وترفع من مستواه وتحد من الفوضى المتفشية في النظام التعليمي الحالي وتركز على الأساسيات فيما يعرف بالمنهج القومي الأساسي ويشتمل على اللغة والرياضيات والعلوم.

ناحية اختلاف جذرية

الا ان القانون الجديد يحتوي على تغييرات أساسية في العبادة الجماعية التي يجب أن تتم في المدرسة، وفي المادة الدينية التي تدرس. فكلا المطلبين: العبادة الجماعية والدراسة الدينية نص القانون الجديد على انهما لا بد ان يكونا كلية، أو بصفة عامة ذواتا صبغة مسيحية، دون الالتزام بمذهب مسيحي معين، وان يعكسا بصفة عامة العقائد المسيحية بحيث تكون الصفة المسيحية مميزة فيهما مع الأخذ في الاعتبار الخلفية العقدية للأسرة ـ كاثوليكية أو بروتستانتينية أو انجليكانية ـ وسن التلميذ وقابليته التعليمية.

د. السيد متولي الدرش

وسنناقش فيما بعد أثر هذا الاتجاه في العبادة والدراسة الدينية على اطفال المسلمين وفتياتهم وفتياتهم حتى سن السادسة عشرة. وهي سن الالزام في التعليم، ولكننا سنناقش هنا الخلفية الاجتماعية لهذا التعديل في القانون.

لماذا هذا الاتجاه المتشدد في دراسة الدين المسيحي؟

أجاب على هذا السؤال أحد المدرسين الذين هاجروا الى انجلترا في الستينات اذ قال: عندما بدأت التدريس عام ١٩٥٦ لم نسمع بأن التلميذات حملن، ولم نسمع بالابناء ذوي الوالد الواحد، أو الأمهات غير المتزوجات. أما هذه الأيام فان المراحل الاولى للتعليم فيها عدد كبير من الأطفال ذوي الوالد الواحد ـ اي يرعاهم أب لأن امهم ليست زوجة له وتركت له الأولاد، أو أم دون زوج لأنها لم تقبل ان تتزوج بمن حملت منه. وهذا ما يعرف بـ One Parent Family ـ وكثير ممن تخرجوا من هذه المدارس لا يمكن لأحد أن يقبل توظيفهم لديه. وكثيرا آخرون اصبحوا من مرتكبي السرقة بالاكراه.

كيف وصل المجتمع الى هذه الهوة؟

بالاستقرار واعادة بناء الاقتصاد القومي وفترة الازدهار الصناعي والرخاء وكثرة المال في ايدي الشباب من الرجال والنساء الى جانب انتشار الفلسفة المادية التي روج لها كثير من دعاتها وعلى رأسهم برتراند راسل وما أدى اليه من شيوع العلمانية والالحاد الديني واحلال ما دعاه هؤلاء بالقيم الانسانية التي لا تستند الى مصدر الهي.

وتزعم حزب العمال الطلائع الحمراء المتطرفة ـ الذين يميلون الى الفكر الشيوعي أو الاشتراكي المتطرف والذين كان يتندر بهم ـ Red Under The Bed ـ أدى هذا كله الى انتشار ظاهرة المجتمع المنحل Permisiue Socity . وهي ظاهرة اجتماعية عامة انتشرت كالهشيم في المجتمعات الغربية التي أخذت بالنظام الديمقراطي وتأصلت فيها الحرية الشخصية.

اثناء الحرب العالمية الثانية أرغمت المرأة على المشاركة الكاملة في الجهود الحربية فلم تكن هناك صناعة مدنية أو حربية الا وشاركت فيها، فلما انتهت الحرب لم تكن هناك ارادة اجتماعية قوية لاعادتها الى حياة الاسرة والاستقرار. فهي قد تعودت الكسب والخروج من البيت واقامة علاقات اجتماعية على ضوء المتغيرات الاجتماعية. كما تعودت الاستقلال التام عن جو الاسرة.

وجاءت فترة ما بعد الحرب

دور مدرسي الدين في المدارس

لم تقف موجة العلمانية والالحاد عند طلائع الفلاسفة وجمعيات الفكر الانساني. بل تخطت تلك الحواجز لتصل الى مدرسي الدين في المدارس. فهم في ظل التعلل بانتشار الالحاد، ووجود فئات كبيرة من الشعب لا تؤمن بشيء، وعدم حشو عقول التلاميذ بشيء يفرض عليهم دون خيار من جانبهم، تحت هذه التعليلات جميعا اهملوا تدريس الدين واصبحوا يدرسون مواد متعددة تحت شعار التكامل أو الاندماج Integrated Subjects تشمل التاريخ والجغرافيا والفلسفة وكل شيء غير الدين، واصبحوا يتحدثون عن التدريس عن الدين، لا تدريس الدين. ومعنى هذا انهم لا يهتمون بغرس عقيدة أو دراسة الكتب المقدسة، ولكنهم يدرسون موضوعات عامة. واذا ناقشهم احد في ذلك يقولون: عندكم المعبد أو الكنيسة او المسجد. فمن شاء أن يعلم ابناءه دينه فعنده مؤسساته التي تتولى ذلك. أما نحن فمهمتنا ان يتفاهم جميع التلاميذ ويتعايشوا في سلام مع بعضهم.

وفي تقرير لأحد مفتشي مادة الدراسات الدينية ذكر انه لقي كثيرا من تلاميذ السنة النهائية، السادسة عشرة، الذين اجابوا بانهم لم يتلقوا درسا دينيا واحدا طوال حياتهم الدراسية ولم يحضروا حصة دراسة دينية. لقد اهملت المدرسة هذا الجانب الحيوي من الدراسة الذي الزمها بها قانون ١٩٤٤ والذي نص على ضرورة ان تقوم المدارس التابعة للحكومة بتعليم الدين لجميع التلاميذ.

القشة التي قصمت ظهر البعير

تلك هي تدريس مادة الجنس. وليس المقصود تدريس النواحي العملية التي تدرس عادة في مادة الأحياء، بل المقصود الدراسة المكشوفة والتي أصرت بعض المناطق التعليمية التي يشرف عليها العمال المتطرفون أن تشمل موضوعات تعتبرها الكتب المقدسة محرمة وهي علاقة الجنس الواحد بعضه ببعض ومحاولة اساغتها وتحسينها واعتبارها طبيعية في اعين تلاميذ المدارس مما اثار موجة عارمة من السخط والاحتجاج قادها المسلمون لأنهم كلهم العلمانيون منهم والاشتراكيون والمحافظون على قيمهم وتقاليدهم اعتبروها اهانة واساءة للبشرية لا للمسلمين وحدهم. وقد امتنع احد القساوسة عن تناول الطعام الجامد لمدة شهرين وكون لجنة احتجاج ومقاطعة لهذا الاتجاه كان المسلمون فيها اكثرية، وذلك بقصد لفت الانظار الى الاخطار الاخلاقية التي تتهدد المجتمع.

فرصة ذهبية

لقد انتهز حزب المحافظين الحاكم هذه الموجة التي ظلت تزداد قوتها في المجتمع، والتي تولى قيادتها اعضاء المجالس المحلية من حزبهم لاثارة السخط على الاشتراكيين. لقد أحسوا ان هذه احدى نقاط الضعف في حزب العمال وممثليه وان موجة الأخلاق والعادات والقيم الفيكتورية بدات تستعيد قوتها فاعتلوها باصدار قانون اصلاح التعليم ليدعموا الرأي القائل بأنهم حزب القيم والأخلاقيات وليضربوا اعضاء المجالس المحلية الاشتراكيين الضربة النهائية التي تخرج التعليم من قبضتهم، وليزيدوا من تشتت حزب المعارضة.

فماذا في القانون المذكور بالنسبة للمسلمين؟ هذا ما سنناقشه في الجزء التالي بإذن الله.

الحلقات المسجدية وحدها لا تكفي..

كينيث بيكر
وزير التعليم البريطاني

٢٧ كاتبا يناقشون قضايا الاسلام والعصر

لندن ـ «الشرق الاوسط»

صدر أخيرا عن منشورات رسالة الجهاد ـ المجلة الثقافية الاسلامية التي تصدر في مالطا ـ كتاب من الحجم الكبير (٥٨٣ صفحة) بعنوان «ندوة الاسلام والتحديات المعاصرة».

ويجمع الكتاب سبعة بحوث مختلفة عن الاسلام وقضايا العصر بالاضافة الى النقاشات والتعقيبات عليها كما سجلت في الندوة التي نظمتها المجلة بمقر المركز الثقافي الاسلامي بمالطا في النصف الأخير من نوفمبر ١٩٨٧.

وجاء في المقدمة المنشورة للكتاب تلخيص وجيز لأهم دواعي تنظيم الندوة. ومما ورد فيها:

عبر المسيرة التاريخية للحضارة العربية والاسلامية تعرض صرحها الشامخ للكثير من الأعاصير التي فتحت العيون على وجود تشققات وتصدعات في بنيانها الضخم، ونبعت بهذا القدر أو ذاك من النمط المجتمعي الاسلامي بكل ما حمله في داخله من صراعات، نسبت بشكل أو بآخر الى الاسلام، وما خاض مع خارجه من معارك، وما عرفه من اختراقات، وما مارسه من كفاح ضد هذه الاختراقات، ولعل ما شهده القرن التاسع عشر والقرن العشرون من اجتياح صليبي واسع النطاق هو آخر ما شهده المجتمع الاسلامي من مواجهات تسببت في انقطاع مساره التاريخي في كل الميادين وفي مختلف انماط الحياة، حيث عكف المستعمر على تفتيت وحدة الأمة وتمزيق جسدها الواحد الى اجزاء على أساس يقترب غالبا من كياناتها التي سبقت مجيء الاسلام، وطفق يزرع فيها نمطاً اجتماعياً اقتصادياً «حديثاً» تابعاً، تدعمه دولة التجزئة من اجل قطع الصلة او التواصل بالنمط المجتمعي الاسلامي.

اما على الصعيد الفكري والثقافي فقد فرض الاحتلال على المدرسة والجامعة واجهزة ووسائل الاعلام مناهج الغرب بكل ما تستند اليه من فلسفات، وما تحمله من مبادىء ومعايير ومقولات وموضوعات ونماذج حول مختلف مناحي الحياة، الأمر الذي أبعد اعداداً متزايدة من المثقفين في بلادنا عن سياقهم التاريخي. وزرع في عقولهم أن محاكاة الغرب هي السبيل الوحيد للتقدم وبدأت القوى المعادية للاسلام في العمل على زرع ما لا يحصى من المقولات المشوهة عن الاسلام والتراث والتاريخ والنمط المجتمعي الاسلامي مما خلق معضلة منهجية خطيرة بالنسبة لكل من يتصدى لدراسة هذه المجالات.

على انه بقيت معضلة اخرى تواجه الفكر الاسلامي الذي لم يخترق ولم يصب بذلك التشوه. وبقي محافظاً على التواصل مع الاسلام والتراث والنمط المجتمعي. وهي تلك التي نتجت عن الانقطاع الذي حدث بسبب السيطرة الغربية وما تولد عنها من وقائع تنتسب الى سياق الحداثة الغربي. الأمر الذي طرح الكثير من المسائل المنهجية التي تتطلب أن يأخذها هذا الفكر بعين الاعتبار وهو يواجه قضايا الراهن والمستقبل بحيث يلاحظ انه انما يعالج واقعا يختلف عن الواقع الذي عالجه السابقون في اثناء تصديهم لمواجهة المستجدات والمشكلات.

أما في العصر الحاضر فقد اختلف الأمر اذ وصل المنهج التخريبي الذي فرضه المستعمر الى مساحة واسعة من الواقع شملت الدولة والمدرسة والعادات وطرائق الحياة والسلوك، فقام الطراز التابع المتغرب ـ وهو ما لم يحدث في مرحلة الغزوات الصليبية ـ فكان من الضروري ان تطرح مسائل وقضايا ومعالجات تواجه التغريب الذي ترسخ في اكثر من مجال رسوخاً خطيراً، وهو ما لم يواجه به السلف بمثله فأصبحت المواجهة المطلوبة تؤلف في حالة اصلاحها ومناسبتها شرط وصل ما انقطع كما تؤلف شرط الانطلاق من جديد. نحو ابداع الجديد.

ملف «الشرق الاوسط»

كان ابن عبد الوهاب يريد تنشيط الحيوية التاريخية للإسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت «الشرق الاوسط» يوم امس نشر المساهمات التي وصلتها حول دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب، وتواصل اليوم نشر دفعة ثانية من الآراء.

يؤكد رئيس الجامعة الأزهرية الأسبق الشيخ الدكتور عوض الله حجازي على ان دعوة الامام ابن عبد الوهاب عقائدية اصلاحية، فقد حارب البدع التي كانت منتشرة مثل زيارة القبور والتبرك بالموتى واللجوء الى العرافين والمنجمين وكل ذلك يخالف العقيدة الاسلامية. فالغيب لا يعرفه الا الله والكهانة تدخل من الانسان فيما لا مجال له فيه «عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا».

وقد انتشرت في ذلك الوقت ايضا بدع وخرافات كثيرة كانت في حاجة الى موقف حازم وبيان صحيح من الكتاب والسنة حتى تقف امام هذه الأباطيل.

ويحذر د. عوض الله حجازي من اثارة المذهبية في عالمنا الاسلامي تحت أي دعوة لأن وحدة الأمة واجبة والاجتهاد في الرأي واجب حتى تنهض الأمة وتواكب عصورها المختلفة وتواجه قضاياها ومشاكلها. والبيئة التي نشأ فيها ابن عبد الوهاب دعته الى اصدار بعض الفتاوى التي يأخذها عليه البعض في حين ان الواقع كان شديد الحاجة الى هذه الآراء للتخلص من البدع التي استشرت في ذلك الوقت.

بعث المسيرة التاريخية

ويقول الدكتور سيد تقي الدين وكيل كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية:

افضل ما يقال على دعوة الامام ابن عبد الوهاب هو ان تلقبها بـ «الدعوة السلفية الكبرى» لأن الامام ابن عبد الوهاب آذاه ما رأى من انحراف السلوك الاسلامي عن الطريق المستقيم وآذاه ما دخل في عقائد الناس من بدع وخرافات فحاول جاهدا ان يرد الناس الى صراط العزيز الحميد. ولكن الحالة السيئة التي كانت البلاد الاسلامية قد وصلت اليها من الناحية الدينية كانت من الضراوة والعنت بحيث استقبلت الشيخ استقبالا غير كريم ولكن الشيخ كان مؤمنا بدعوته وضرورة الاصلاح: كون حوله مجموعة من الأتقياء الذين باعوا انفسهم لله واستعدوا للجهاد وخاضوا معارك ضارية في شبه الجزيرة العربية من اجل ان يعود للاسلام وجهه المشرق ولكن السياسة لعبت دورا كبيرا في إلحاق الأذى بذلك الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فلم يجد بدا من الاتفاق مع الامام محمد بن سعود ليتولى آل سعود القيام بمهام الحكم والسياسة ويتفرغ الشيخ وبقية العلماء والدعاة للتربية الاسلامية والعمل على احياء مذهب السلف. وقد نجحت هذه الخطة وأدت الى قيام المملكة العربية السعودية في ظل عقيدة التوحيد ولم يكف اعداء الاسلام والمسلمين لحظة عن محاربة الشيخ واضطهاده وأدى ذلك الى اعدام الشيخ في استانبول.

لقد كان الامام ابن عبد الوهاب يريد بعث المسيرة التاريخية للاسلام والتي كانت قد توقفت وخصوصا في جانب العقيدة واراد ان يعيد هذه المسيرة وان يجعلها تنطلق من القرون الاولى للهجرة لتعبر الى العصر الحديث وتصنع من العرب أمة قوية وتعيد امجادهم كما كانت من قبل.

ولقيت دعوته استجابة لدى البدوي لأنها قدمت لهم المثل الرفيعة والقيم السامية التي تحققت على ارض الجزيرة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين فأقبل الناس على دعوته واستجابوا لأمر الله.

ويرد د. سيد رزق الطويل على من يحاولون النيل من دعوة الامام كأنهم يسعون لنشر الفرقة والمذهبية وهذا ضد وحدة المسلمين.

ويؤكد على ان دعوة الامام ابن عبد الوهاب دعوة اصلاحية مثل دعوة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومثل حركة الاخوان المسلمين كل المقصد منها جعل الاسلام هو الجوهر الأساسي لحياة المسلم.

رجل ذلك القرن

وعن دعوة محمد بن عبد الوهاب وابعادها الدينية والخلقية والاجتماعية يقول الدكتور سيد رزق الطويل «عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالجامعة الأزهرية».. يعد هذا الرجل مجدد القرن الثاني عشر الهجري.

واذا كان الله تعالى يهيىء لهذه الأمة على رأس كل قرن من يجدد لها امر دينها ـ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ـ فمحمد بن عبد الوهاب رجل ذلك القرن.

وما رأيت دعوة اصلاحية ووجهت بشراسة باغية، وعنت ظالم مثلما ما ووجهت هذه الدعوة، وقد تعلمنا من تاريخ الدعوات الاصلاحية انها بقدر ما تملك من الحق والرشد والاصلاح تجد ما تجد من البغي والعناد.

لكن بعد ان هدأ غبار البغي وذهبت اسبابه تهيأت الفرصة لكي تتجلي الحقيقة واضحة للعيان وقد قال العرب: تحت الرغوة اللبن الفصيح!!!

ومن هنا وجدنا جمهرة من اعلام الفكر وقادته في الشرق والغرب من المسلمين والمستشرقين كتبوا عن هذا المصلح الاسلامي العظيم كتابة ابرزت معالم دعوته، وكشفت عن فطنته وعمق فهمه للدين الحق، وابرز مثل لهذا هؤلاء العلماء الذين حضروا الاسبوع الذي أقامته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وجمعت مقالاتهم في سفرين كبيرين، اذكر وانا في مطلع دراستي بالأزهر اني كنت مضطرب الفكر في شأن هذا الرجل العظيم ووقع في يدي كتاب زعماء الاصلاح في العصر الحديث للاستاذ احمد امين رحمه الله وخدم فيه سيرة عشرة من المصلحين: أولهم محمد بن عبد الوهاب، وعرض لدعوة هذا الرجل فاذا به انسان وعى دينه حق الوعي، وعرف العقيدة اصدق المعرفة، ورأى بعينه ما انزلقت اليه امته من مظاهر وثنية سافرة تتنافى مع لا إله إلا الله. فانطلق يؤكد للناس الشعار الذي رفعوه ولم يطبقوه وهو لا إله إلا الله، أي لا معبود بحق الا الله، لقد رأى الناس يعبدون الاحجار والاشجار، وقبور الصالحين، ويتخذون الحجب والتمائم وغيب تماما العقل الاسلامي الواعي وغطت عليه استار الجهل والغفلة فكان لا بد من صيحة توقظ النائمين وتذكر الغافلين. وهذا هو ما فعله محمد بن عبد الوهاب.

لقد كان شابا نجديا، درس الفقه الحنبلي في العراق، ثم تيسرت له كتب ابن تيمية فعكف على فكر هذا الرجل، وابن تيمية امة وحده، وانقطع محمد عن القوم عدة اشهر ليخرج اليهم بهذا الفهم الواعي عن الدين الحق.

وهيأ الله تبارك وتعالى لهذه الدعوة من يناصرها ويؤيدها بالقوة فاذا بها تنتشر على ارض نجد، وتمحو كل مظاهر الوثنية، وتنطلق بقوة في سائر الجزيرة العربية لتعيدها الى الاسلام الصحيح، وتمحو الاعراف الفاسدة، وما تورط الناس فيه من بدع وخرافات، حتى قال المؤرخون لهذه الدعوة انها كانت على مشارف الشام وافزعت الخلافة العثمانية في تركيا التي كانت منزعجة من تطور قوة محمد علي في مصر فأرادت ان تضرب الأقوياء بعضهم ببعض لتستريح منهم، ومن هنا انساق محمد علي بقوته، لضرب هذه الدعوة التي فشل اول مرة في التصدي لها، ثم عاد وتمكن من ذلك، لتهدأ الحركة عسكريا لكنها فكريا ظلت قوية مشتعلة.

وهنا يظهر دور اعداء الدعوة من عباد القبور، وانصار الجهل والخرافة الذين يسعدهم ان يظل المجتمع المسلم يتخبط في الظلمات ليحصلوا كسبهم الخبيث من السذج والبسطاء فماذا فعلوا ليهونوا من شأن هذا العمل العظيم؟!!

قالوا: ان هذه الدعوة جاءت لتحرم التدخين والموسيقا. ثم اضافوا الى ذلك من مبتكرات عقولهم الضالة انهم يكرهون النبي صلى الله عليه وسلم.

واقرأ مؤلفات الشيخ مثل: كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، والاصول الثلاثة وأدلتها، وكشف الشبهات في التوحيد، ومختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا أرى فيما اقرأ الا عقلا سابقا لعصره، وحبا فياضا للنبي صلى الله عليه وسلم، وحرصا على اتباعه واحياء سنته.

ونأتي الى قضية ما عرف باسم «الوهابية او الوهابيين» انها نسبة من ابتكار اعدائهم تهدف الى التشويه، لأن من عادة أهل البغي في كل زمان اذا ارادوا ان ينتقصوا من حق نسبوه لشخص تهوينا له؟ اذا لو كان المراد مجرد النسبة لقائد الدعوة لقالوا عنهم انهم «محمديون» نسبة الى محمد بن عبد الوهاب. على انهم كانوا ومازالوا يسمون انفسهم موحدين وصدقوا.

ويقول الدكتور علي عبد الوهاب «الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية في جامعة الأزهر»: لقد واكب التاريخ الاسلامي ظهور الكثير من الحركات الاصلاحية المتنوعة سواء في ميدان العقيدة او في ميدان الأحكام الشرعية الفرعية او في الميدان الاخلاقي والسلوكي، او في ميدان النظم الاجتماعية والاقتصادية.

ومن بين هذه الحركات الاصلاحية: حركة (محمد بن عبد الوهاب) المولود في بلدة العيينة او العوينة من بلاد نجد سنة ١١١٥هـ او ١١١٦هـ والمتوفى سنة ١٢٠٦هـ وقد ظهرت هذه الحركة بالجزيرة العربية والأمة الاسلامية على حالة لا تسر صديقا ولا تقلق عدوا إذ الضعف العام في كل مناشط الحياة قد القى ظلاله وغامت سماء الأمة بقتامة مظلمة تتمثل في الابتعاد عن جوهر الاسلام الصافي وشيوع الكثير من البدع والخرافات التي شابت صفاء الاسلام ونقاءه، وحاولت حجب انواره وبهائه، فقام محمد بن عبد الوهاب ـ رحمه الله ـ بدعوته الاصلاحية ـ هذه ـ سالكا في ذلك سبيل اسلافه من الحنابلة ومنتهجا نهج الامام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ قبله في التوجه بالعبادة الى الله وحده وانكار التوجه الى اصحاب القباب والقبور وانكار التوسل بالانبياء والأولياء الى الله في قضاء الحاجات وما الى ذلك من البدع والخرافات والتي سبقه ابن تيمية الى انكارها.

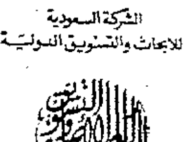
سيد رزق الطويل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تعريف جديد لكلمة «توازن»

اشارت مصادر صحفية امريكية خلال الاسبوع ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) «استخلصت» ان ثمة شركات اوروبية غربية لعبت دورا كبيرا في بناء معامل لانتاج الاسلحة الكيماوية في عدد من دول الشرق الاوسط، وسمت المصادر بالاسم كلا من سورية والعراق وليبيا.

هذه الخطوة، طبقا للمصادر الصحفية، تاتي في نطاق حملة الوكالة «لتحديد» الدول التي تخزن اسلحة كيماوية و«فضح» دور الشركات الاوروبية والآسيوية في انتشار هذا النوع من الاسلحة.

في هذا الامر خطورة لا يصح تجاهلها، مع اننا لا نقر استعمال الاسلحة الكيماوية على السكان الابرياء، ونخشى كما تخشى الولايات المتحدة، وربما اكثر، من وقوع هذه الاسلحة الفتاكة في ايد معادية وغير مسؤولة..

منبع الخطورة ان مثل هذه الحملات تاتي بينما تواصل الولايات المتحدة امداد اسرائيل بكل انواع الاسلحة المتطورة، وتغض النظر عن كل ما في الترسانة الاسرائيلية من وسائل الدمار النووية والكيماوية والجرثومية والتقليدية.. وتاتي بينما تواصل الولايات المتحدة غض الطرف عن التنسيق التسليحي المتطور مع اسرائيل.. وتطالب دول المعسكر الشرقي بالسماح للعلماء اليهود بالهجرة الى اسرائيل.. وتسمح لـ «اللوبي الصهيوني» الامريكي بالتاثير على مبيعات الاسلحة للخارج ومعارضة تزويد الدول التي لا تروق له ولا يطمئن لها بالسلاح...

مع ذلك تقول الولايات المتحدة ان سياستها التسليحية في الشرق الاوسط ترتكز على مبدأ «التوازن» العسكري.

وهكذا علينا ان نصدق ان «التوازن» يعني، في الواقع، اجازة امتلاك اسرائيل لافتك انواع الاسلحة واكثرها تطورا، بينما لا يجوز للدول العربية ان تمتلك اسلحة ردع في المستوى نفسه، لا عن طريق الشراء من الولايات المتحدة ذاتها ولا عن طريق غيرها بدليل السكوت التام عن قصف اسرائيل المفاعل العراقي.

وفي هذا اغرب تعريف لكلمة «توازن»..

«الشرق الاوسط»

FROM RUSSIA WITH LOVE

من روسيا مع أطيب التمنيات

محمود كحيل

تقي الدين الصلح (٢)

بقلم: اكرم زعيتر

يقول تقي الدين في رسالته التي ارسلها من القاهرة الى اخيه كاظم، وزير لبنان في بغداد مؤرخة في تشرين اول ١٩٤٨ :

«كنت في بيروت لما دارت رحى المعارك في منطقة النقب وكان الراي العام في غاية الاضطراب والقلق، لما جاءت صحف مصر، الواقعة تحت رقابة قاسية، تحمل بخط عريض يمتد على عرض الصفحات الاولى عناوين تقول : ان عادل ارسلان استقال لعدم تضامن الجيوش العربية مع الجيش المصري.. وهاج الناس لهذه الاخبار الطائشة التي تفسد وحدة العرب، وتوغر صدر مصر بنوع خاص. وجئت الى مصر، وكان اول ما فعلته اني زرت الصحف معاتبا، فقالوا : ان وزارة الدفاع هي التي اوعزت لهم بنشر هذه الاخبار. ودعوت الصحف لتعديل الموقف وقدمت لهم اخبار سورية واخبار لبنان ونزولهما الى المعارك ضد الصهيونيين... وعندما يسالونني عن العراق، كنت ابسكت واكاد ارسل الدمع !».

«ولم تمض بضعة عشر يوما بعد على زيارة مزاحم الباجةجي لمصر، وقضى فيها سبعة عشر يوما لانشاء محور مصر ـ العراق. وكان يصرح للاخصاء : ان همه ان يجر مصر الى الميدان.. وانه متى تم التفاهم والتعاون بين مصر والعراق، فكل شيء انتهى على احسن مايرام. واعطاه اليهود الفرصة الذهبية، بل اعطوا العرب كلهم الفرصة الذهبية التي اضاعوها في الهدنة الاولى واضاعوها في غير الهدنة الاولى، فاذا الجمود يحيط بموقف العراق وجيش العراق... واذا الناس في كل مكان في دهشة وشبه ذهول لا يعرفون لذلك سببا، ولا يجدون له تفسيرا ولا تعليلا مقبولا». «واتصلت بالاوساط المصرية، فاذا هي في غاية الاسف والالم. لن اصف لك تاثير هذا الموقف لانك تقدره تماما وبتقديرك اياه توفر علي كتابة صفحة كاملة او صفحات...».

ويقول تقي الدين انه سأل العارفين كعزام وغيره، فاذا هو ايضا حائر ويرد الى السؤال بسؤال مثله.. «وذهبت الى عبد الجليل (عبد الجليل الراوي وزير العراق المفوض)، اتنسم عنده خبراً طيباً فقال انه سأل النقراشي مرة ثم مرة ثانية : هل تريد مصر من العراق شيئا ؟ فكان جوابه نفيا وسلبيا. وزاد عبد الجليل ان وزير شرق الاردن ذهب ايضا وسأل مثل هذا السؤال.. فكان الجواب الذي اخذه مثل الجواب الذي اخذه عبد الجليل...» ويواصل تقي الدين : «وسري عني بعض الشيء، وقلت : هذا عذر او شبه عذر على الاقل واتصلت بعزام وابلغته حديثي مع عبد الجليل فقال : لقد طلبت الى عبد الجليل ان يتصل بحكومته من نفسه ودون ان يسأل حكومة مصر، لأنه قد يصعب على مصر ان تقف موقف المستنجد، وان الحالة من الخطورة بحيث لا تحتاج الى استشارة ولا سؤال. وقال عزام انه ابرق هو الى سورية بهذا الامر ولم تبرق حكومة مصر».

وواصل تقي الدين رسالته : «وعقد مؤتمر عمان وانتظرنا خبرا سارا ونورا منعشا. ولكن الموقف زاد غموضا على غموض ولم يسفر ذلك الاجتماع عن شيء يطمئن.. وقيل ان النقراشي تكلم وعاتب بصراحة وشدة.. واجتمعت الى كريم (كريم ثابت مستشار الملك فاروق) فقال لي ان الحالة النفسية على اسوأ ما يمكن ان تكون، وان هذا التضامن العربي الذي نشهده منذ سنوات قد تكون نهايته قريبة اذا لم يتدارك الامر بحكمة وسرعة».

ويقول تقي الدين بعد ان يشير الى موجة الاستياء التي تكتسح مصر : «لن احدثك حديثا يمس العاطفة، ولن اضرب عندك على وتر الوطنية والاندلس الضائعة و..والخ. لأنني مفعم بهذه الآلام الآن ولا اريد ان اندب.. بل اريد ان تنهض ونقوم ونسعى... وبينما الجو الدولي يتبدل شيئا فشيئا لما فيه مصلحتنا، وبينما اليهود يزدادون ضيقا وبينما يقنع الجميع هنا وفي الخارج ان العمل العسكري هو العمل الحاسم في فلسطين، وان من يأخذ بالسيف قطعة ارض لا يمكن ان ينتزعها منه الف قرار لمجلس الامن وبينما يصبح لذلك كله امر العرب بيدهم وحدهم، نرى العرب يتخاذلون هذا التخاذل.. اللهم رحمتك ان كنا لرحمتك مستحقين !».

ويواصل تقي الدين القول : «وانه لن يزيل هذه الغمة ولن يصلح الموقف ولن ينقذ العروبة في هذه الديار الا عمل حاسم وفعل عسكري مؤثر جدير بالذكر. فهل لك ان تنبه من في العراق الى كل العواقب التي تترتب على هذا الموقف ؟ لقد كنت على وشك ان اركب الطيارة واجيئك الى بغداد غدا.. ولكن عدلت لما علمت ان عبد الجليل مسافر غدا وقلت اكتب اليك».

وواصل مخاطبة اخيه : «انني اطلب اليك ان تدرس الوضع على حقيقته وتبحث عن سر هذا الموقف الذي يقفه العراق والجمود الذي يلتزمه الجيش اللجب الذي ارسلته بروسيا العرب الى فلسطين. وارجو ان تكون واثقا انني غير مصري مطلقا في هذا الاهتمام، بل انا عربي فيه، وانا فيه عراقي متعصب للعراق.. انك قد ذهبت الى العراق في مهمة قومية، فها هي المهمة. واذا استطعت ان تحمل العراق على اتخاذ الموقف الذي كان ينتظره منه محبوه وعارفوه واصحاب الضمائر الحية في هذه الأمة.. اذا استطعت ان تصل الى ذلك بأية وسيلة كانت، فانك تكون قد عملت عملا قوميا عظيما يسطره لك التاريخ وتكفيك بعده مؤونة كل عمل وهو يكفيك سببا للمجد الذي يمكن ان تطمح نفسك اليه...» ثم يقول له : «لست وحدي اخاطبك واناشدك ولست وحدي انتظر نتيجة عملك السريع، بل كثيرون غيري من اكبر الكبراء وفيهم عزام وهو ليس اكبرهم (انه يومىء هنا الى الملك فاروق). ثم يعود فيحثه على معالجة الموضوع في بغداد «المعالجة الحكيمة الضرورية التي تفرضها عليك جميع الواجبات والتي يتوقف عليها مصير هذه المرحلة من مراحل النضال الذي هو نضال حياة او موت» ثم يطالبه بأن يبلغه نتيجة سعيه وله ان يستدعي اخاه او ان يرسل رسولا...».

وعلى ما عرف عن تقي الدين من لين عريكة وأناة فان له غضبات عنيفة اذا اتصلت بقضايا وطنية او املاها موقف قومي لا تجوز الهوادة فيه. ومما اذكره شخصيا ولن انساه، انه حظر على الاردنيين زيارة لبنان الا باذن سابق، وذلك على اثر محاولة انقلاب على رئيس الجمهورية الجنرال فؤاد شهاب واتهم بها الحزب القومي السوري ولياذ بعض المتهمين بعمان. وجئت بيروت باذن خاص. ولكنني لم اكد اقضي في بيروت ليلة، حتى انذرت من قبل الامن بضرورة مبارحتها خلال ساعات من دون ان اعلم لذلك سببا. وبينما كان الدكتور منوال يونس وكامل مروة يراجعان المسؤولين في الامن، زارني تقي الدين في الفندق وعلم بالأمر فتناول الهاتف وطلب رئيس الجمهورية ـ وكانت له حرمة عنده وثقة به ـ وسمعته يقول له : «ان بلدا لا يسمح لأكرم زعيتر بزيارته يجدر بمثلي انا ان يرحل عنه». فهدأ المسؤول الكبير روعه ووكد له انه سيتدارك هذا الخطأ.. وبعد قليل اقبل مسؤول كبير يعتذر للضيف ويعرب عن اسف الرئيس وترحيبه به في بلده لبنان.

واقول استطرادا ان هذه ليست اليد الوحيدة التي اسداها الي، فثم اياد اخرى املتها رفقة الدرب القومي ورصافة المبدأ.. وكان فيما استشيره ذلك النصيح الناصح الامين. ولست انسى انه حين عاد الى بيروت من مؤتمر القمة في الجزائر، وكان رئيسا للوزارة... وعلم وهو في المطار انني رهن التداوي في المستشفى، هرع يعودني قبيل ان يعرج على بيته، وقد افضى الي بما يجب ان اعلم من خفايا.. واوجز نصائح ارتأى في ضوء تجاربه ونفاذ رأيه الاخذ بها، فبادرت الى ابلاغ المراجع العليا بها.

على ان تقي الدين قبل ترؤسه الوزارة اللبنانية بسنوات تقلد منصب وزير الداخلية فكان مثاليا في الحزم والحيدة.. ومما اذكره ان منصب نائب في جونيه قد شغر بوفاة النائب السابق.. وكان ثمة مرشحان يتنافسان في المعركة الانتخابية وكان الرئيس شهاب يؤيد احدهما كل التأييد ويناوىء خصمه اشد مناوأة، وكان يفترض في مفاهيم انتخابية لبنانية ان يكون وزير الداخلية ظهيرا لمرشح رئيسه وصديقه وصاحب الفضل في اختياره وزيرا، ولكن تقي الدين طراز آخر، فقد اشرف بنفسه على تأمين نزاهة الانتخابات وحال دون اي تدخل فيها مما اسفر عن فوز خصم رئيس الجمهورية، وعند الزعيم ريمون اده الخبر اليقين.

وقدر لي ان اكون سفيرا للاردن في بيروت حين ترأس تقي الدين الوزارة وقد ايقنت ان مثال رياض الصلح لم يكن يبرح ذهنه، ولا ريب في انه حين وضع برنامج حكومته وسبك فيه المبادىء التي يعتنقها والسبل التي يسلكها قد تذكر بيان الحكومة الاستقلالية الاولى وهو لم يكن بعيدا عنه فخط بيده بيان حكومته.. ومن يقرأه اليوم، يقرأ وصفا لأدواء لبنان وأدوية لبنان. والواقع ان تقي الدين وأخاه كاظم هما اقدر من عرفت على صوغ العبارات ووزن الكلمات. وكنت الحظ ان تقي الدين حين يكتب مقالا او يدلي ببيان كأنما هو يهندس عبارة تتسم بالاناقة وتتنزه عن الثغرات. حقا ان عبقرية اللباقة او الاناقة لدى تقي الدين، وهي تتجلى انشاء وحديثا وجدلا، مظهرا ومخبرا، اقداما واحجاما، جدا ومزاحا، تحملك على استساغة رأيه الموشح بالاعتدال مع انه اكثر ما يكون اعتصاما بالمثل العليا والاهداف السامية.

ان المشاركة المنشودة ـ وهي شعار يطلق في ازمة لبنان الازمة ـ هي في بيان تقي الدين الوزاري «ليست تقسيم مغانم، بل هي مساواة في الحقوق والواجبات وتعميم خدمات الدولة ومؤسساتها ومرافقها على كل المناطق وتخصيص المحروم منها». واما الطائفية فيقول عنها في بيانه الوزاري : «ومع تمسكنا بمعتقداتنا وارثنا الروحي فسيظل الغاء الطائفية امنية من اعز امانينا التي تسعى بجد لتحقيقها». ويوجب الانصاف التاريخي ـ والحديث الآن عن الطائفية ـ ان انوه بمحاولة الرئيس تقي الدين الغاء طائفية الوظيفة. وقد اخترق في بعض التعيينات التقليد الطائفي في توزيع المناصب، فعل ذلك بشجاعة ولباقة ومن دون استفزاز، ومع ذلك فقد اثار عليه زعيما طائفيا كبيرا فأرسل يقول : ليست طائفته مكسر عصا حتى يقوم الرئيس تقي الدين على انتقاص امتيازاتها. على ان تقي الدين اقدر من عرفت على استلال الحقد من الناقمين منه او الغاضبين عليه واستبدال المودة او الاستلطاف به. نعم انك قد تخالفه ولا ترى رايه، ولكنه يتحداك الا تحترمه والا تعجب باتقاد ذهنه.

وأما قضية فلسطين، فقد اعتبرها البيان الوزاري «قضية لبنان.. كما ان مصلحة لبنان العليا وسلامته حدودا وكيانا وسيادة ونظاما هي مصلحة كل العرب ولاسيما الفلسطينيين». ولست انسى وبيروت هدف الغزو الصهيوني، وقد تألبت على المناضلين الفلسطينيين قوى الشر، ما كانت لتقي الدين من جهود موصولة دفعا لشر ورأبا لصدع واتقاء لفتنة.

وحرص تقي الدين وهو رئيس للوزارة على زيارة ما استطاع من الاقطار العربية تمتينا لعلاقات لبنان بها وتوكيدا لطابعه العربي. ومن اطلع على محاضر اجتماعاته بمسؤولي الدول العربية التي زارها، رأى اي هدف قومي وحدوي كان يهدف اليه. وأمامي الآن محضر اجتماعه ومعه وزير خارجيته الرصين الحكيم اللبق فؤاد نفاع، بالرئيس صدام حسين في ١٩٧٣/١١/٢١ على اثر عبور الجيش المصري القناة، وهو يدور حول وحدة الصف العربي وتوكيد التزام لبنان بعقيدته العربية وسياسته القومية.

ولا يستكمل الحديث عن تقي الدين ان لم نشر الى جهده في تأسيس التجمع الاسلامي ببيروت.. ذاك الذي يترأسه سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ويضم رؤساء الوزراء والنواب والوزراء السنيين السابقين. ومن يتتبع مواقف هذا اللقاء ومقرراته يلحظ ترفعه عن النعرة الطائفية وحرصه على جمع الصف الاسلامي وتعاونه والطوائف الاسلامية على البر والتقوى ويتبين في بياناته المحكمة انفاس تقي الدين.

وبعد فاني اذكر ان مستشفى البربير ببيروت قد نعى ذات يوم من سنة ١٩٧٧ القائد الثائر البطل فوزي القاوقجي. واختيرت صبيحة اليوم التالي موعدا لنقل جثمانه الى مدينته طرابلس، وبادرت في الموعد المضروب الى المستشفى للاشتراك في تشييع الصديق البطل، فوجدت في الوداع ـ عدا الوفد الطرابلسي الذي جاء يتسلم الجثمان ـ ثلاثة اشخاص احدهم تقي الدين الصلح والثاني عدنان الحكيم قائد النجادة ورفيق له، ومهاجر فلسطيني ممن جاهدوا مع القاوقجي.. وراع تقي الدين ما رأى فالتفت الى عدنان الحكيم قائلا : «الحمد لله ان في بيروت من يؤدي الواجب كعدنان وقد غدوت مطمئنا الى انه اذا قضى الواحد منا فسيجد من يشيعه كعدنان». ونقل الجثمان الى طرابلس التي ودعت البطل اكرم وداع. تذكرت قول تقي الدين هذا حين علمت ان بيروت كلها هرعت تشييع تقي الدين وكأنها تشيع بطل استقلالها رياضا.. وقد وحدها المصاب. وجمع الجثمان ما فرقه الحدثان. وما وددت الا ان يرى تقي الدين كيف مجدته امته وكرمه وطنه.. اذن لودع الدنيا قرير العين بوفاء شعبه ولكان لنا في مناعته بعض العزاء. رحمة الله عليه.

الغزو الجديد للغة العربية

بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

لغتنا العربية لغة حية نامية. فهي تنمو وتزدهر بنمو المجتمع العربي وازدهاره في حقول الحياة كلها، المادية منها والاجتماعية والسياسية والادبية والعلمية والتقنية.

ولما كانت العلوم والمخترعات اخذة بالنمو السريع، ولما كانت الافكار والاكتشافات والاختراعات الجديدة تتطلب كلمات جديدة تعبر عنها فلا بد من الاتفاق على هذه الكلمات الجديدة.

ان تخلف الامة العربية في حقل العلوم والتقنيات يرافقه تخلف اللغة العربية في هذا المضمار. فلا بد إذن من تكوين العلماء البارزين في العلوم والفنون والتقنيات ليزودونا بالحقائق الجديدة وبالالفاظ التي تناسبها بلغتنا العربية. فلا جدال في ضرورة احداث كلمات جديدة في العربية تساير التطور العلمي والتقني المستمر. قبل نحو من اربعين سنة كنت عضوا في المجمع العلمي العراقي، وقام احد الاساتذة الافاضل في علم الكيمياء بنقل كتاب في «الكيمياء العضوية» من الانكليزية الى العربية. كلفني المجلس برئاسة اللجنة التي تقرر صلاح ترجمة الكتاب. فكان اول ما قامت به اللجنة استعراض المصطلحات المستعملة في هذا العلم في العراق. فوجدت ان المصطلح العلمي الواحد له الفاظ متعددة احيانا. لفظ مستعمل في المعاهد العلمية وأخر مستعمل في وزارة الصحة ولفظ ثالث مستعمل في وزارة الاقتصاد. فقامت اللجنة بتوحيد المصطلحات بين الوزارات الثلاث في داخل العراق والاتفاق على مصطلح واحد يستعمل في الكتاب. وما حدث في توحيد المصطلحات داخل العراق قبل اربعين سنة يؤمل ان يحدث بين البلاد العربية مشرقها ومغربها على السواء في يومنا هذا.

المفروض ان يكون واضعو المصطلحات من اهل الاختصاص في العلم وفي اللغة وأن يتم الاتفاق على اللفظ الأفضل فيقبل.

ليس عيبا اذا اقتبسنا مصطلحا اجنبيا اذا كان يشير الى اسم علم او الى رمز خاص او اذا كانت له صفة العالمية. على ان يصاغ في قالب عربي جهد الامكان. فاللغات الحية كلها في عالمنا المعاصر تقتبس مصطلحات او تعابير خاصة بعضها من بعض، على ان يكون ذلك في حدود معقولة.

ولكن الامر الذي نأباه ونخشاه هو الفيضان من الكلمات الاعجمية الذي يهدد سلامة لغتنا. الفاظ اعجمية تقحم في لغتنا ولم تأتنا بافكار جديدة. او بمعان جديدة ففي العربية ما يضاهيها في المعنى وما هو ادق منها واجمل.

ان بعض السادة الدارسين في الخارج ممن لم يتقنوا لغتهم القومية يعودون الى بلادهم وهم يفكرون بلغة اجنبية واعتادوا التحدث بها في ما بينهم. كما انهم يزجون بالالفاظ الأجنبية في كتاباتهم ويحسبون ان الناس تفهم ما يقولون وهم في ذلك مخطئون. فهم ينشرون الببغائية الثقافية بين الناس فصار الكثيرون يرددون الكلمة الاجنبية ويكثرون في استعمالها في غير معناها الأصلي احيانا.

فالمتعلم الذي درس بلغة اجنبية في خارج وطنه قد يستعمل الفاظا اجنبية وفي لغته العربية ما يقابلها او ما هو افضل منها. فهو لا يتعب نفسه باحثا عما في العربية من الفاظ او عاملا على صوغ كلمة عربية جديدة تعبر عن المقصود. والبعض يترفع عن الحديث بالعربية ويتباهى في كونه درس في الخارج وحصل على ثقافة اجنبية. وهذا ما نسميه بالغزو الجديد للغة العربية. انه غزو للغتنا من قبل ابنائنا، غزو نحدثه بأيدينا والسنتنا!.

بالامس القريب كنا نشكو من الاستعمار ومن اعداء الاسلام الذين يحاربون لغتنا فيصفونها بالعقم والشيخوخة والصعوبة ويدعون الى تدريس العلوم باللغة الاجنبية واستعمال اللهجات العامية والحروف اللاتينية. وقد فشل الاستعمار وأعداء الاسلام في كل ذلك والحمد لله، ونجونا من الغزو القديم، اما اليوم فغزو العربية الجديد يتمثل في نسف العربية من الداخل وذلك بحشو العربية بكلمات غريبة لانحتاج اليها ولا يفهمها عامة ابناء الشعب. لا شك في انها خدمة جلى يقدمها شبابنا المستغرب لأعداء العروبة والاسلام، بدون وعي وبحسن نية طبعا!

لقد دأبت منذ ثلاث سنوات على تسجيل ما اجده من الفاظ اجنبية دخيلة في جرائدنا ومجلاتنا العربية، لقد جمعت ما يقرب من مئتي كلمة! والحبل على الجرار. وفي نظري، نحن لا نحتاج الى اكثر من عشر من هذه الكلمات والباقية لها ما يقابلها بالعربية او ما يمكن صوغه بسهولة.

ان الذين يعتقدون بأن الرقي (او التمدن) يتطلب العزوف عن لغتهم القومية واستعمال لغة اجنبية مخطئون في فهمهم للقيم الحضارية. التحضر قد يتطلب تعلم لغة اجنبية او اكثر مع الاتقان ولكن ليس على حساب اللغة القومية. وها نحن في ما يلي نبدي رأيا متواضعا لاخوتنا وابنائنا الغزاة الجدد للغتنا من باب الذكرى فان الذكرى تنفع المؤمنين:

١ ـ ان الاعتزاز باللغة القومية هو مظهر من مظاهر الاعتزاز بالذات القومية. فمن اعز لغته اعز نفسه ومن اذلها اذل ذاته. ولنا في رئيس الجمهورية التونسية في زيارته الاخيرة الرسمية لباريس عام ١٩٨٨ خير مثال يحتذى به فانه (حسب ما قرأنا) تكلم في قصر الاليزيه وفي مناسبة رسمية (في فرنسا) باللغة العربية.

٢ ـ هناك علاقة عضوية بين الوعي القومي والاعتزاز باللغة القومية. فيوم كان الحماس القومي على اشده في مكافحة الاستعمار كانت الدعوة الى العناية بالعربية والى التعريب قوية للغاية. واليوم وقد استقلت معظم البلاد العربية من الاستعمار يظهر ان درجة الحرارة القومية قد فترت نوعا ما، ومعها الاهتمام بصفاء اللغة ونقاوتها.

٣ ـ المسؤولية عن سلامة لغتنا وازدهارها مسؤولية عامة مشتركة وتتطلب توعية عامة وتكوين رأي عام يغار على اللغة الوطنية. يتوقع البعض إلقاء المسؤولية على عاتق الدولة وفي الحقيقة ان الدولة تمثل الشعب فاذا اراد الشعب الاعتزاز بلغته فالدولة ستستجيب حتما.

٤ ـ ان المجامع العلمية والجامعات مدعوة لأن تجابه تحدي الغزو الجديد للغتنا فتقدم لنا الكلمات البديلة التي تغنينا عن الكلمات الدخيلة. فلحد الآن لم نسمع صوتا من المجامع العلمية في مصر ودمشق وبغداد وعمان وغيرها يقاوم هذا الغزو الجديد للغتنا.

٥ ـ ان المنظمات القومية العربية السياسية منها والثقافية مدعوة لأن توقف تيار الغزو اللغوي للعربية. وذلك بان تبدأ بفحص منشوراتها من كتب ومجلات فتحررها من الغزو اللغوي. ان مجلاتنا القومية الى جانب الصحافة تتحمل مسؤولية كبرى إزاء الحفاظ على نقاوة لغتنا.

٦ ـ المأمول من وزارات التربية الوطنية ووزارات الثقافة والاعلام في وطننا العربي ان تعنى بتغذية الشعب بلغة عربية صافية وان تحبب اليهم هذه اللغة الجميلة وان تتصدى لمن يعبث بها او يعتدي عليها فتوقفه عند حده. ومن الله التوفيق.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

حضارة الورق!

هل انتهى عصر الورق؟

ان التلميذ الآن يشتري الكتاب مسجلا على قرص محفوظ يضعه في الكمبيوتر، ويذاكر على الشاشة.

والمكتبة التي تضم الف كتاب تكلف صاحبها ثروة طائلة، وتلزمه ان يخصص لها جدران البيت كله، بينما يكفي «قرص ضوئي» واحد لتخزين هذه الكتب جميعا، وبثمن كتاب واحد منها!

ثم ان الكتاب المطبوع وعاء سلبي للمعرفة. لانك لا تستطيع ان تحاوره. اما الكتاب الالكتروني فيخاطبك وتخاطبه. لان الكمبيوتر الذي يفتح لك صفحاته يستجيب للحوار، ويرد على الاسئلة، ويعيد طرح ما يقول بصورة اخرى اذا لم تفهم. وبعض البرامج تجعله ايضا يفسر الكلمات، او يترجمها، او يبحث عن جميع المواضع التي وردت فيها الكلمة في الكتاب كله، ويبسطها امام عينيك.. الخ.

كذلك الحال مع الصحف.

فالصحيفة التي تشتريها هذا الصباح لن تتجدد مادتها الا في الصباح التالي، عندما تصدر منها نسخة جديدة.

اما الصحافة الالكترونية فانها تواكب الزمن والاحداث لحظة بلحظة، وترسل معلوماتها الى المشتركين فيها على مدار الساعات الاربع والعشرين عبر الشاشة. وتتجدد هذه المعلومات كل لحظة. لانها تصدر عن كمبيوتر يسمح للمحررين بالحذف والاضافة في اي وقت.

ويتزايد الآن عدد هذه الصحف الالكترونية في العالم كله، وعدد المشتركين فيها. ومن امثلتها البارزة حاليا صحيفة الـ «تي تكست» البريطانية: التي تتألف من كمبيوتر ومحطة ارسال وهيئة تحرير فقط. فلا مطابع، ولا ازمات بسبب اسعار الورق، ولا مشاكل شحن للنسخ. وهي مع ذلك تتفوق على كافة الصحف المطبوعة بتجدد مادتها لحظة بلحظة فضلا عن خدمة قارئها بدنك معلومات في سعة المحيط. لو حاولت اية صحيفة مطبوعة ان تتيح مثله لقرائها لاحتاجت الى طن من الورق لكل نسخة.

ولكن...

هل يعني هذا ان الورق في طريقه الى الاندثار حقا؟ وانه سيأتي علينا حين من الدهر يختفي فيه الكتاب من حياتنا، والصحيفة التي اعتدنا ان نقرأها على مائدة الافطار كل صباح؟

منذ ايام كنت اقرأ كتابا بعنوان «اللغة العربية والحاسوب» ـ وكلمة الحاسوب هنا تعريب لكلمة الكمبيوتر. فاذا بمؤلفه الدكتور نبيل علي، وهو من قمم العلوم الكمبيوترية في العالم العربي، يعلن بصراحة «سقوط حضارة الورق التي سادت المجتمعات البشرية ومنذ اختراع الطباعة» واحسست وانا اقرأ هذا الكلام بقبضة تعصر قلبي، وهتفت وانا اقرأ: كلا! مستحيل!

ووجدت نفسي ارفض حجج الدكتور جميعا. وارفض الاعتراف بكافة المزايا التي يتفوق بها الحاسوب على المطابع. وابحث عن مزايا للورق تعيد اليه كرامته امام ذلك الحاسوب الشرس الجديد.

لكنني فجأة كففت عن المحاولة.

فقد تذكرت شيئا يقطع ـ مع الاسف ـ بصحة ما توقعه الدكتور، وان كان الدكتور نفسه لم يشر اليه.

تذكرت احصاء يقول ان كافة غابات العالم لن تعود كافية لتلبية حاجة الناس المتزايدة من الورق، لو استمر استهلاكه بالمعدل الحالي عشرين سنة اخرى!

اي انه لم يعد مفر عمليا من حلول الحاسوب محل المطبعة، واختفاء الورق من حياتنا ولو كره امثالي من عشاق ملمسه ورائحة حبره وضجيج مطابعه.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

قديم وجديد عن الانتفاضة ـ ١

حدثني ديبلوماسي غربي يعمل في اسرائيل...

قال: إن الانتفاضة انجاز بكل المقاييس. ولا يوجد نموذج سابق لها في العالم حتى يمكن أن تقاس عليه، وأن ما يقال من انها اصبحت «نمط حياة» ليس فيه اي مبالغة. وهذا من استمرارها. إذا كان ثمة تعليمات من القيادة الموحدة، يجدها كل بيت على بابه صباحا! وحين يدعى إلى اغلاق المحلات في الساعة ١٢، فهي تغلق في الساعة ١٢ وليس ١٢ ودقيقتين. من اي مكان تسمع صوت أبواب الدكاكين تدوي وهي تغلق متوالية بسرعة. ولكن البيع والشراء يستمران للضروريات، من فتحات خلفية للدكاكين نفسها، أو قد يكونون أعطوا الناس مهلة كافية للبيع والشراء فيما سيحتاجونه أيام الاضراب. والشيء نفسه ينطبق في كل مجال، المدارس، الحركة، حتى خروج الأطفال لقذف الحجارة، يقولون لهم: بعد المذاكرة وحفظ الدروس في البيت! ذلك أن اغلاق الدكاكين مثلا ليس هدفه عدم البيع والشراء والتضييق على الناس. إن هدفه اعلان الرفض. واعلانه للعالم كله ولاسرائيل قبل ذلك! وفضح الاحتلال! وإظهار أن إرادة الغضب والاحتجاج اقوى من إرادة الاحتلال وجيوشه. وهذه «المرونة» العجيبة هي التي اعطت وتعطي الانتفاضة هذه القدرة على الاستمرار والعمر الطويل.

ـ ولكن، كيف تعجز اسرائيل، بكل اجهزتها السرية والعلنية عن القبض على أعضاء «القيادة الموحدة»؟

ـ إنها تعرف البعض ولا تعرف البعض، تضعهم في السجون والمعتقلات، أو تطردهم من البلاد، ولكن إذا طردت واحداً حل محله عشرة! والقيادة الموحدة «هلامية» يصعب الامساك بها، لانها بشكل أو باخر موجودة على كل مستوى.. حتى أصغر القرى. والكل جاهز لأن يأخذ مكان الآخر بطريقة فذة. المهم ان التعليمات تصل، والناس تلبي! المعلومات والتعليمات تصل بالفم، وبالرسل، وبالمنشورات، وأحيانا من اذاعات شفرية تصل من محطات خارج اسرائيل (هذا كلام محدثي، والله أعلم!). بل ان العمال الذين يذهبون للعمل في اسرائيل للضروريات يتم ذلك بنوع من الترتيب. إذا كان هناك اثنان في عائلة، فان واحداً فقط هو الذي يذهب! ثم ان الشعب استغنى عن كل شيء إلا الضروريات فقط. ان يأكل أبسط طعام فقط لا غير! تستغرب ان الزواج ينتشر. فعادة دفع مهر باهظ عند الزواج، استغنى الناس عنها كما استغنوا عن اشياء كثيرة، فصار الزواج سهلا: يكفي رضا الأهل من الطرفين، ويحتفل الناس بمجرد تواجدهم، وبعقد القران ويتم الزواج!!

عجبي!

المكاتب:
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تصحيحات لمقال «الاستناد الى الحقائق المعروفة لا الاشاعات»

القراءات.. ثابتة «بالتواتر» قطعية الثبوت

تصحيحا لاحدى فقرات تعقيب القارىء محسن عبد الله المسلمي، على مقال: «حتى لا تلوى اعناق الأدلة»، والمنشور على صفحة البريد تحت عنوان بارز هو «الاستناد الى الحقائق المعروفة لا الاشاعات»، يوم السبت ١٤ من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٩هـ. وقد تناول التعقيب نحو عشر فقرات ينتصر فيها للدكتور طه حسين، ولست بصدد اشغال الناس بمثل هذه الأمور التي اخذت كثيرا من وقتهم، ودار فيها الغث والسمين، والأولى بالانسان اذا خاض معركة ان يكون من اهلها. اما ان يجمع مختلف العلوم، ما يعرف منها وما لا يعرف، ويتصدى للحكم عليها فهذا خطأ كبير. فان كان من اهل اللغة تكلم فيها، وان كان من اهل الأدب تكلم فيه، وان كان من اهل الطب تكلم فيه.

ومما لفت نظري الفقرة التي اوردها الكاتب بما نصه: بالنسبة للقراءات السبع فهي قراءات القرآن الكريم بسبع لهجات، ولم تكن هذه متواجدة ايام الرسول، ولكن كتبت بعد نشوء علم النحو، فليس مناقشتها وقفا على احد، واما الشك في احداها فلا يدين احدا البتة بشيء، فضلا عن انها قد أثبتت».

ونرى ان هذا الكلام فيه انكار لقراءات القرآن، او جهل بحقيقتها، فهو يقول انها لم تكن موجودة ايام الرسول، وهذا غير صحيح قطعا، فالقرآن هو الوحي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقراءات هي: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف او كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما.

والقراءات المتواترة اخذت من فم النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة، اقرأها النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه، وأخذ عن الصحابة خلق كثير من التابعين، وعن التابعين اخذ خلق كثير من اتباع التابعين وهكذا، والقراءات المتواترة قرآن كريم يقرأ به في الصلاة وفي التعبد، وتؤخذ منه الأحكام الشرعية.. وغيرها.

وليس فيها تجريح، ولا راجح ولا مرجوح، بل هي ثابتة بالتواتر، قطعية الثبوت، اما تسبيع السبعة، فهذا اصطلاح متأخر، وأول من سبّع السبعة هو ابن مجاهد في القرن الثالث الهجري، وهذا لا يعني ان القراءات وجدت في هذا الوقت المتأخر، بل المتأخر هو نسبة القراءات الى القراء السبعة المعروفين: نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي. والاجماع منعقد على تواتر القراءات المنسوبة اليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الأرجح في القراءات الثلاث المتممة للعشر أنها متواترة كذلك. اما القراءات الأربع الزائدة عن العشر فليست ثابتة بطريق التواتر، ولذلك فهي شاذة لا يتعبد بها. وانما يحتج بها شرعا ولغة وغير ذلك.

اما قوله: ان القراءات «كتبت بعد نشوء علم النحو»، فهذا خطأ محض، إذ ان القراءات يحتج بها على قواعد النحو، وتؤخذ قواعد اللغة وتستنبط منها، ولا يحتج بوقواعد النحو على القراءات، والقراءات توافق ضرورة وجها من وجوه اللغة، إذ ان القرآن نزل على أمة متعددة اللهجات وكلها داخلة في اللسان العربي، فنزل القرآن بهذه اللهجات واهمها لهجة قريش، تيسيرا وتسهيلا على الأمة، إذ ليس بالامكان ان تغير لهجات القبائل بين يوم وليلة، وهذه اللهجات أشار اليها حديث نزول القرآن على سبعة أحرف كلها شافية كافية، وقد امرت الأمة ان تقرأ بما تيسر منها، واشتهرت رواية حفص عن عاصم في معظم البلاد العربية ليسرها وسهولتها وموافقتها للهجة هذه البلاد، وليس بين أي من هذه الروايات والقراءات ترجيح ولا تفضيل، ونسبة القراءة الى هؤلاء القراء او الرواة - وهم من عصر التابعين ومن بعدهم - انما كان نظرا لاشتهارهم بها فقط قراءة واقراء في مختلف الأمصار.

احمد الطويل - الرياض

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

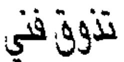
الاسم: ______

العنوان: ______

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، أبيض وأسود، ورقم الهاتف إن وجد.

أصدقاء الشرق الأوسط



أغلى

تتجلى عظمة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة في صمودها وتجاوزها لاخطر مظاهر والوان الضغوط الاقتصادية اللاانسانية على امتداد تاريخ العالم القديم والحديث وهي ضغوط بلغت من البشاعة والوحشية حدا يتوارى امامه خجلا وحياء اساتذة الشر كافة. لأن المجرمين الجدد فاقت شرورهم الحدود والتخيلات كافة.. وتتأكد عظمة الانتفاضة من صمودها الطويل النفس امام «حرب التجويع» وهي حرب قد تخضع لها اقوى الدول والشعوب ولكن انسان الانتفاضة صامد وهو يفتقر الى رغيف الخبز، وصامد وهو يفتقر الى الدواء والعلاج.. وصامد وهو محاصر بالاسلاك الشائكة مقيد الحرية والنشاط فاقد لمصادر الرزق والمعيشة وذلك النوع من الصمود الاقتصادي نادر على امتداد التاريخ الانساني لا يقدر عليه الا اصحاب القضايا الانسانية الكبرى. ويعبر عن طاقات التحدي البشري التي لا تتفجر ينابيعها وتنطلق الا بمواجهة الضغوط الشريرة التي تفوق الاحتمال البشري فيصبح مطلب الشهادة اغلى من مطلب استمرار الحياة..

ايمن محمد - الرياض

صورة بالمقلوب!

نشرتم في العدد ٣٧٢٣ الصادر يوم الاثنين ١٩٨٩/٢/٦ صورة وتحتها عنوان «باخرة في زجاجة»، وذلك على الصفحة الأخيرة، ومع محاولتنا لفهمها ومحتواها، الا ان الحصافة خانتنا. وبعد جهد جهيد اكتشفنا انكم قد وضعتم الصورة بالمقلوب ولولا التعليق المرافق لما امكننا من معرفة المحتوى. والسؤال ألم تكن هناك صورة أخرى أكثر متعة ومذاقا من هذه؟

عبد الحليم محمد - المغرب

تذوق فني

جاءت الرسالة الفائزة بمسابقة «الشرق الاوسط» للاسبوع ٢٨ لاحسن رسالة للبريد المنشورة في صفحة البريد العدد ٣٧١٤ الصادر يوم السبت ١٩٨٩/١/٢٨، تحت عنوان «الثقافة الفنية العربية مأخوذة بالتزيين» بقلم القارىء عبد الحميد منصور برشلونة. فقد كانت في وقتها لحساسية الموضوع. فالتذوق الفني لدى المواطن العربي يعاني فعلا من نقص كبير في التوجيه، وقد اصاب الكاتب في توجيه اتهامه لذلك التذوق الذي يعود الى النقص الفادح في التربية الفنية، لكننا وجدنا ان القارىء لم يقدم تصورا واضحا لعلاج هذا الموضوع وكم نتمنى لو فتحتم تحقيقا ميدانيا حول هذا الموضوع.

صالح احمد العوفي - الفيوم - جمهورية مصر العربية



بريشة القارىء عباس فكري عباس - مكة المكرمة

غيض من فيض

في زاوية «اصدقاء الشرق الاوسط» الصادرة بالعدد ٣٧٠٣ بتاريخ ١٩٨٩/١/١٧ قرأت كلمة طيبة وردت من القارىء الأخ صادق صالح عنبر من الكويت فاه بها في حق رسالة الشكر والامتنان الشعرية التي سبق أن نشرتها جريدة «الشرق الاوسط» على فوزي بجائزة الاسبوع الثامن لاحسن رسالة بريد.

ولقد سعدت بما حملته عباراتها من معاني الاخوة الصادقة وثناء عفوي اخجل تواضعي.

وأن دل هذا على شيء فانما يؤكد ان جميع القراء يتابعون ما ينشر في هذه الجريدة المحبوبة من مواضيع ومساهمات وآراء.

واود أن أهمس في اذن الأخ صادق بأن ما قلته في حق جريدة «الشرق الاوسط» والقيمين عليها ما هو الا غيض من فيض. وهو اقل بكثير مما اكنه لها ولهم من مشاعر المحبة والتقدير. ويكفي فخرا لهذه الجريدة انها اصبحت سفيرة للعرب ولغة الضاد في كل مكان.. تعمل على دعم الاخاء والمحبة وتسعى جادة في تمتين حبل التقارب والتواصل والغاء المسافات. وهذا التجاوب بيننا انصع دليل على ذلك.

محمد البلغمي - فاس - المغرب

امنيات.. سلهب

طالعت في جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٦٩٥ الصادر في ١٩٨٩/١/٩ مقالا بقلم الكاتب نصري سلهب تحت عنوان «امنية مهداة إلى الشعب الأمريكي». وفي بداية المقال أعلمنا بوجود مؤسسة أمريكية تسعى لتحقيق الأمنية الأخيرة لأي أمريكي دون الثامنة عشرة سائر إلى موت محتوم وتمنى لو أن تلك المؤسسة توسع نطاق عملها ليشمل العالم كله.

فهل وصل بنا اليأس إلى هذه الدرجة أن نحلم، مجرد حلم، أو مجرد امنية أن يستمع إلينا هذا الشعب الذي يقف بكل ما يملكه من امكانات عسكرية واقتصادية لدعم دولة اسرائيل.

إن هذا الشعب الذي يهمنا رأيه ونعمل على ارضائه لا يتورع عن الوقوف خلف حكومة بلاده التي لا تدع مناسبة تمر إلا وتعلن على الملأ ضمان امن اسرائيل.

إننا اليوم نعيش في عالم لا يعترف بالحق ما لم يكن مدعوما بقوة رادعة، ونحن قوتنا في اتحادنا ونبذ خلافاتنا، فكفانا ما عانيناه من انقسامات زمنا طويلا ودعونا نتحد ونوحد كل طاقاتنا، وعند تحقيق ذلك لن نحتاج إلى أي امنية نهديها إلى الشعب الأمريكي أو سواه.

عبد الحكيم احمد موسى
سبت العلايا - السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

أحمد صدقة كعكي

ينعي بمزيد من الحزن والأسى والده عميد أسرة

آل كعكي

الشيخ صدقة سعيد كعكي

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس

الموافق ١٤٠٩/٧/٣هـ

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته ويرجو من الله أن لا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

.. إنا لله وإنا إليه راجعون ..

الرياضة العالمية

لجنة المسابقات الكروية في انجلترا تؤجل ٨ مباريات لمسابقة المنتخب

لندن ـ الوكالات: وافقت لجنة المسابقات في الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ورابطة اندية المحترفين على طلب مدرب المنتخب الانجليزي لكرة القدم بوبي روبسون بتاجيل ٨ من اصل ١٠ مباريات كان مقرراً ان تجري يوم ٤ مارس (اذار) المقبل ضمن بطولة الدوري. وجاءت هذه الموافقة لتمكين لاعبي المنتخب من الاستعداد للمباراة التي ستقام بين البانيا وانجلترا في ٨ من الشهر ذاته في تيرانا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠. وتقرر كذلك تاجيل مباراة واحدة في دوري الدرجة الثانية بين فريقي تشلسي وساندرلاند.

مما يذكر أن روبسون صرح بعد الفوز الودي لمنتخبه على منتخب اليونان ٢/١ يوم الأربعاء الماضي في اثينا انه اختار لدخول المنتخب لاعبين من عدد من الاندية باستثناء نورويتش وساوثامبتون وشيفيلد ونزداي وتشارلتون اثلتيك.

انترناسيونال بورتو اليجري وباهيا يقتربان من نهائي الدوري البرازيلي

● تصدر فريقا نادي باهيا وانترناسيونال بورتو اليجري الترتيب بعد مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة الدوري الكروي الوطني العام للبرازيل.

ففي استاد «ماراكانا» الشهير في ريو دي جانيرو اخفق فريق نادي فلومينينسي العريق المحلي في تحقيق الفوز على ضيفه الشمالي باهيا من مدينة سالفادور ورضي بالتعادل معه سلبياً. مع العلم أن أكبر فرص المباراة اتيحت للفريق الضيف.

وفي الملعب الأولبي في بورتو اليجري، معقل جريميو، التقى الغريمان الجنوبيان المحليان اللدودان انترناسيونال وجريميو (وهما من المدينة نفسها) وانتهى لقاؤهما أيضاً بالتعادل السلبي دون أهداف. جريميو هاجم في بداية اللعب، إلا أن انترناسيونال (بطل البرازيل الوطني ٣ مرات ونهائي الموسم الماضي)، لاحت له اخطر الفرص.

انترناسيونال سيستضيف في الجولة الثانية من المباريات جريميو في أرضه (استاد بيرا ريو)، بينما يسافر فلومينينسي إلى سالفادور لمقابلة باهيا في ملعب فونتي نوفا، مع العلم أن كلا من انترناسيونال وباهيا لا يحتاجان لأكثر من التعادل لبلوغ لقاء القمة النهائي.

فوز نانت على مونبلييه في الدوري الفرنسي

● في مباراة متقدمة من الاسبوع الـ ٢٦ لبطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم فاز فريق نادي نانت على فريق مونبلييه ٢/١ أمام نحو ١٠ الاف متفرج.

احرز كريستوف روبير هدفي نانت في الدقيقتين ٢ و٥٠ وسجل جيرار بوشيه هدف مونبلييه في الدقيقة العاشرة. وبرز في المباراة بالذات الأرجنتيني العالمي هورهي بوروتشاجا، نجم نانت، الذي لعب أول مباراة له هذا الموسم بعد شفائه من الاصابة، ومن إحدى تمريراته سجل روبير هدف الفوز لنانت.

وتبعاً لهذه النتيجة رفع نانت (خامس الدوري) رصيده إلى ٤٥ نقطة بينما توقف رصيد مونبلييه (العاشر) عند ٣٦ نقطة.

الملاكمة:

برونو يتوجه الى لاس فيجاس للقاء تايسون

فاونتين هيلز (ولاية اريزونا)ـ ر: لعب الملاكم البريطاني فرانك برونو ثلاث جولات مع زميله مارك ويلز ليل امس الجمعة قبل أن يختتم تدريباته في ولاية اريزونا ويسافر إلى مدينة لاس فيجاس في ولاية نيفادا. وسيقيم برونو، الذي انتظم في المران طيلة الأسابيع الاربعة الماضية في معسكره التدريبي في اريزونا، اعتباراً من اليوم في فندق هيلتون لاس فيجاس استعداداً للقاء مايك تايسون بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل يوم ٢٥ فبراير (شباط) الحالي على اللقب العالمي.

من جهة أخرى، اشار تيري لولس، مدير أعمال برونو، أن البطل البريطاني سيواصل المران في صالة التدريب في منطقة جوني توكو حيث يتدرب تايسون أيضاً استعداداً للقاء المرتقب.

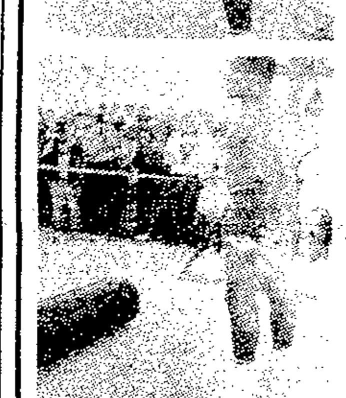
ومما يذكر أن برونو كان قد واجه بعض المشاكل خلال مرانه تتعلق بالملاكمين الذين شاركوا معه في التدريبات. فقد انسحب أربعة ملاكمين من معسكره منهم بيرت كوبر الذي يلعب في وزن خفيف الثقيل وترك المعسكر يوم الأربعاء الماضي، وبانسحاب كوبر لم يتبق في المعسكر سوى ويلز وتيري ارمسترونج الذي يلعب في الوزن الثقيل.

وقال لولس إنه يعتزم اصطحاب ويلز وارمسترونج إلى لاس فيجاس حتى يتسنى لبرونو استكمال تدريباته قبل المباراة مباشرة.











لقطة طريفة لبرونو وقد اسقط كيس المران ابان فاصل تدريبي.

المنتخب المصري كاملا امام المانيا الشرقية غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم خوض مباراته الاولى مع منتخب المانيا الشرقية غدا بفريقه المكتمل على ان تكون التجربة المقبلة يوم الاربعاء المقبل باللاعبين الموضوعين «تحت التجربة».. ولذا يبدأ الفريق مباراته غدا بتشكيل يضم ايمن طاهر (لاصابة احمد شوبير) وابراهيم حسن واشرف قاسم وهاني رمزي وهشام يكن واحمد رمزي وعلاء ميهوب واحمد الكاس وطارق سليمان وهشام عبد الرسول وحسام حسن (الذي يعود لصفوف الفريق بعد انتهاء فترة ايقافه).

في الدوري المصري لكرة القدم

عرضان سيئان للاهلي والزمالك انتهيا بفوزهما على فريقي «القاع»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اسوا عرض لهما هذا الموسم.. حقق فريقا ناديي القمة في الدوري المصري الاهلي والزمالك فوزين في غاية الصعوبة على فريقي «القاع» المريخ والمنيا في مباراتيهما في الاسبوع السابع عشر بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم ظهر اول من امس فقد فاز الاهلي على المريخ ١/صفر في بورسعيد بهدف في الدقيقة الاخيرة احرزه طارق سرحان مدافع المريخ في مرمى فريقه واحتفظ بفارق النقاط الخمس على الصدارة. بينما فاز الزمالك في ملعبه وامام ٦٠ الفا من جماهيره على المنيا ٢/١ بمشقة بالغة. وفي الصراع على المركز الثالث فاز فريق غزل المحلة بملعبه على الترسانة ٢/١ وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني واحرزهما الثلاثي الدولي المشاقي وخالد عيد للمحلة ومحمد رمضان للترسانة.

مباراة بورسعيد بين المريخ والاهلي كانت غريبة قبل بدايتها فقد احسنت جماهير بورسعيد استقبال الاهلي لاول مرة منذ فترة طويلة كما لعب الاهلي بتشكيل عجيب ضم ٥ لاعبين لم يشاركوا في اي مباراة منذ شهرين هم ربيع ياسين وحمادة صدقي ومحمد عبد العزيز وحمادي ابو راضي وايمن شوقي.. ولذا فقد الفريق انسجامه واصبح المريخ ندا له وكاد يخرج متقدما في الشوط الاول بهدفين لوليد الكاس لولا براعة ثابت البطل.. وفي الشوط الثاني اعاد الاهلي ترتيب صفوفه بنزول محمد عبد الجليل وطارق خليل فهاجم بقوة وتوالت الفرص له حتى جاء الهدف في الدقيقة الاخيرة من كرة عرضية قوية ارسلها حمدي ابو راضي وحاول طارق سرحان مدافع المريخ ابعادها لكنه اكملها في شباك فريقه وسط ذهول الجميع.

في القاهرة قدم الزمالك عرضا باهتا امام المنيا وتأثر الفريق ايضا بغياب نجومه المصابين وعلى رأسهم اسماعيل يوسف. وقد تقدم الزمالك في الشوط الاول بهدفين نظيفين عليهما بصمة لاعبه الجديد الصاعد حسين عبد رب الرسول الذي لعب اولى مبارياته مع الفريق الاول.. الهدف احرزه عبد رب الرسول بقذيفة مباشرة والثاني سجله طارق يحيى بمهارة فردية عالية من تمريرة لعبد رب الرسول.

وفي الشوط الثاني انقلب الوضع تماما لصالح المنيا وهاجم بقوة وسجل له بركات ابراهيم هدفا برأسه انحصر اللعب في قلب ملعب الزمالك الى ان طرد الحكم ممدوح ضرار مدافع المنيا نادي حسن لسوء السلوك فلعب المنيا بعشرة لاعبين وتحول اللعب لصالح الزمالك حتى نهاية المباراة.

ربيع ياسين



ايمن شوقي

الاتحاد يطالب باعتماد فوزه على السويس المنسحب

● تقدم عبد الله علي حسن رئيس نادي الاتحاد السكندري بمذكرة الى اتحاد كرة القدم المصري يطالب فيها باعتبار الاتحاد فائزا على السويس ٢/صفر (بالانسحاب) بسبب رفض فريق السويس لعب مباراته اول من امس مع الاتحاد في الاسكندرية رغم استدعاء محمد رزق شحاتة مراقب المباراة طاقم حكام بقيادة السيد محمود المرشح للتحكيم الدولي لادارة المباراة بعد تخلف طاقم الحكام الاصلي المعين للمباراة.

وكان الفريقان قد توجها الى الملعب واكتظت المدرجات باكثر من ٢٠ الف متفرج لكن طاقم الحكام لم يحضر فعين المراقب طاقما بديلا لكن فريق السويس رفض اللعب وخرج الجمهور ساخطا.

شوبير يرفض تسلم درع الاهلي

● فاجأ احمد شوبير حارس مرمى فريق النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم الجميع في حفل جريدة «المساء» لتكريم احسن اللاعبين عام ١٩٨٨ الذي اقيم مساء اول من امس ونال خلاله شوبير جائزة «احسن حارس مرمى» اذ رفض احمد شوبير تسلم درع النادي الاهلي بعد حصوله على جائزته وقد صرح شوبير لـ «الشرق الاوسط» بانه خرج مستاء من قلة اهتمام ناديه به في مواجهة الاهتمام الزائد الذي يلقاه لاعبو الزمالك من ناديهم وقد ظهر ذلك جليا من الهدايا الوفيرة التي تلقاها اسماعيل يوسف لاعب الزمالك الحاصل على «لقب احسن لاعب».

بينما اقتصر تكريم الاهلي له كالعادة في الدرع التذكاري فرفضه!

الاسماعيلي و«المقاولون العرب» اليوم بالدوري وشائعة قوية عن «تهاون» الاسماعيلي

● يلتقي في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في الاسماعيلية فريقا النادي الاسماعيلي ونادي «المقاولون العرب» في آخر مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز لكرة القدم.

المباراة غير مهمة للاسماعيلي بعد ان ضمن مكانه في وسط الترتيب لكنها حساسة جدا لـ «المقاولون» الذي يتهدده الهبوط ويحتاج لكل نقطة في مبارياته المقبلة.. ولذا سرت شائعة قوية مؤداها ان الاسماعيلي «سيتهاون» لاهداء الفوز لـ «المقاولون» لاسيما ان «المقاولون» كان قد اهدى الاسماعيلي الفوز غير مرة في مواقف مماثلة في السنوات العشر السابقة!

ولكن مسؤولي الاسماعيلي نفوا هذه الشائعة مؤكدين ان مباريات الفريقين اصبحت ثأرية طوال السنوات الثلاث الاخيرة.

هشام يكن حصل على الانذار الثاني

● حصل هشام يكن قلب دفاع الزمالك على الانذار الثاني في مباراة فريقه مع المنيا يوم اول من امس ولذلك لن يتمكن من الاشتراك في مباراة الاولمبي يوم الجمعة المقبل في الاسكندرية.

عويطة يكسب سباق الـ ٣ الاف متر في ايست روذرفورد.

ألعاب القوى:

رقم جديد لاوسوليفان في الـ ١٥٠٠م وفوز جديد لعويطة في ايست روذرفورد

إيست روذرفورد (ولاية نيوجيرزي)ـ الوكالات: سجل العداء الايرلندي ماركوس اوسوليفان رقماً عالمياً جديداً لسباق ١٥٠٠م داخل المضامير والميادين المغطاة ليل الجمعة في ملتقى إيست روذرفورد الدولي لألعاب القوى، ابان فوزه بسباق الميل، بلغ ٦,,٣٥,٣ دقائق. وكان الاسباني هوسيه لويس جونزاليس قد سجل الرقم السابق البالغ ٣,٣٦,,٠٣ دقائق في مارس (اذار) ١٩٨٦ في مدينة اوفييدو الاسبانية. ومما يذكر انه سبق لاوسوليفان ان حقق ٣ ارقام عالمية للمسافة لكنها لم تعتمد لأنها قيست بالساعة اليدوية.

وفي الملتقى نفسه، فاز العداء الأولمبي المغربي سعيد عويطة بسباق الـ ٣ الاف متر مسجلا ٧,٣٩,,٧١ دقائق، وهو الفوز الثالث لعويطة في جولته التنافسية الحالية في الولايات المتحدة، ويعتبر رقمه هذا ثاني أفضل رقم عالمي للمسافة حتى اليوم، ويحمل الرقم القياسي لهذه المسافة وهو ٧,٣٩,,٢ دقائق البلجيكي اميل بوتمانز عام ١٩٧٢. ويرشح المراقبون عويطة، بناء على نتائجه الأخيرة، للعب دور بارز في بطولة العالم داخل المضامير والميادين المغطاة التي ستقام الشهر المقبل في بودابست عاصمة المجر. وقد حل ثانيا في السباق بعد عويطة الأمريكي المخضرم ستيف سكوت مسجلا ٧,٣٩,,٩٤ دقائق وهو رقم جديد للولايات المتحدة.

وبالنسبة للسيدات، سجلت الرومانية باولا ايفان زمنا ممتازاً بلغ ٤,١٨,,٩٩ دقائق في سباق الميل للسيدات، وهو ثاني أسرع رقم للمسافة بعد رقم مواطنتها دوينا ميلنتي (البالغ ٤,١٨,,٨٦ دقائق) مع الاشارة إلى انه غابت عن هذا السباق البطلة الأمريكية العالمية ماري ديكر سليني.

وهنا ابرز النتائج:

ـ الـ ٥٥م رجال: فاز به الأمريكي لي ماكراي بـ ٦,,٨ث، تلاه مواطناه كيلي ريد وايميت كينج.

ـ الـ ٤٠٠م رجال: فاز به الأمريكي انطونيو ماكاي بـ ٤٧,,٤٧ث، تلاه مواطناه كلارنس دانيال وكليفتون كامبل.

ـ الـ ١٥٠٠م رجال: فاز به الأمريكي رودي هايلي بدقيقة و٩٠,,٠ث، تلاه الترينيدادي ايان موريس فالأمريكي تشيب جينكنز.

ـ الألف متر رجال: فاز به الكيني سامي كوسكاي بـ ٢,١٨,,٢٣د، تلاه الكندي سيمون هوجيويرف فالأمريكي راي براون.

ـ الميل رجال: فاز به الايرلندي ماركوس اوسوليفان بـ ٣,٥١,,٦٦د (رقم عالمي جديد للـ ١٥٠٠م إذ قطع المسافة بـ ٣,٣٥,,٦٠د) تلاه الأمريكي الجنوب افريقي الأصل سيدني ماري فالأيرلندي فرانك اومارا.

ـ الـ ٣ آلاف م رجال: فاز به المغربي سعيد عويطة بـ ٧,٣٩,,٧١د تلاه الأمريكيان ستيف سكوت وبريان ابشاير.

ـ الـ ٥٥م سيدات: فازت به الأمريكية جوين تورانس بـ ٦,,٦٥ث تلتها مواطنتها ميشيل فين فالكندية انجيلا بيلي.

ـ الـ ٥٥م حواجز سيدات: فازت به الأمريكية جاكي جوينر كريسي بـ ٧,,٤٠ث تلتها مواطنتاها كيم ماكنزي وكاندي يونج.

ـ الـ ٤٠٠م سيدات: فازت به الأمريكية ديان ديكسون بـ ٥٣,,٥١ث تلتها مواطنتاها ساندرا فارمر ـ بارتيك وتيري ديندي.

ـ الـ ٨٠٠م سيدات: فازت به الرومانية دوينا ميلينتي بـ ٢,٠٠,,٧٠د تلتها الأمريكيتان جويتا كلارك وديانا ريتشبرج.

ـ الميل سيدات: فازت به الرومانية باولا ايفان بـ ٤,١٨,,٩٩د تلتها الكندية لين وليامز فالأمريكية باتي سوبلمر.

ـ الزانة رجال: فاز به الأمريكي جوديال تلاه مواطناه بيلي اولسون وايرل بل.

اوسوليفان

هزيمة لويس في سان سباستيان!

سان سباستيان (اسبانيا) ـ فاز العداء الكوبي اندريس سيمون على البطل الأمريكي الأولمبي كارل لويس في سباق الـ ٦٠م الذي كان أبرز سباقات لقاء سان سباستيان الدولي الاسباني لألعاب القوى.

فقد فاز سيمون بالسباق مسجلا ٦,٥٨ ث مقابل ٦,,٥٩ث للأمريكي مارك ويذرسبون الذي جاء ثانياً و٦,,٦٠ث لكارل لويس الذي احتل المركز الثالث.

وفي السباقات الأخرى فاز الأمريكي ستيف لويس بسباق الـ ٤٠٠م بـ ٤٦,٧٨ث.

والكوبي جيمي جيفرسون بالوثب الطويل مسجلا ٧,٨٦م.

والكوبي خافيير سوتومايور بالوثب العالي مسجلا ٢,٢٤م.

والكوبي هوان ميجيل لوبيز بالوثبة الثلاثية مسجلا ١٦,٩٣م.

والاسباني خافيير شيكو بالزانة مسجلا ٥,٤١م.

والاسباني اديلينو هيدالجو بسباق الـ ١٥٠٠م مسجلا ٣,٤٢,,١٥د.

والبريطاني ادي ماقي بسباق الـ ٢٠٠م مسجلا ٢٠,,٨٠ث.

والاسباني هوسيه لويس جونزاليس بسباق الـ ٣ آلاف متر مسجلا ٧,٥٠,,٣٣د.

والبرازيلي جواكيم كروز بسباق الـ ٨٠٠م مسجلا ١,٤٧,,٣٠د.

والأمريكي روجر كينجدوم بسباق الـ ٦٠م حواجز مسجلا ٧,,٧١ث.

وبالنسبة للسيدات فازت الهولندية ادي فان هيزيك بالوثب الطويل مسجلة ٦,٣٩م.

والجامايكية ميرلين اوتي بسباق الـ ٢٠٠م مسجلة ٢٢,,٧٩ث.

والاسبانية مايتي زونيجا بسباق الـ ١٥٠٠م مسجلة ٤,١٥,,١٥د.

لويس (إلى اليمين) في سان سباستيان.

كأس العالم للشباب

تحت إشراف البرازيلي فيلا: منتخب الشباب الكروي السعودي استأنف مرانه في الملز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح علي الحمادي: استؤنفت مساء أمس تدريبات منتخب المملكة العربية السعودية لشباب كرة القدم (تحت سن التاسعة عشرة)، على أرض ملعب رعاية الشباب في الملز، بعد عودة لاعبي الفريق الـ ١٨ من اجازة لم تتجاوز ٤٨ ساعة منحت لهم عقب مباراة المنتخب الاخيرة امام نظيره الايطالي التي اجريت مساء يوم الخميس الماضي.

الفريق الذي يشرف عليه اداريا السعودي محمد جابر الحيدري وفنيا البرازيلي جوزيه روبيرتو فيلا، تم تحضيره في مرحلته الأخيرة بمعسكر اقيم في الرياض، واجريت خلاله سبع مباريات ودية مع منتخبات تونس مرتين، فاز فيهما الفريق السعودي ٢/ صفر (سعدون وفهد المهلل)، و١/ صفر (وليد الطرير)، وسويسرا ٤/ صفر (فهد المهلل ٢ وسعدون وسعود الحمالي)، وتايلاند ١/ صفر (سعدون حمود)، والأرجنتين صفر/١ (جاليجو من ضربة جزاء)، ومع ايطاليا تعادل صفر/ صفر، وفاز أيضا على فريق اف. اف. مالمو السويدي ٣/١ (سعدون حمود ٢ وحمد الدبيخي).

المجموعة الحديدية

المنتخب السعودي سيلعب مع فرق المجموعة الأولى بكأس العالم الخامسة لشباب كرة القدم وهي منتخبات شباب نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال وذلك كما يلي:

يوم الافتتاح ١٦ فبراير (شباط) الجاري مع نيجيريا، ويوم ١٩ فبراير مع تشيكوسلوفاكيا، ويوم ٢٢ مع البرتغال.

وقد وصفها النقاد المتابعون لمراحل التصفيات الأولية للوصول لهذه النهائيات بالمجموعة الحديدية كونها تضم بطل افريقيا وثاني أوروبا (البرتغال).

وصول ستة والبقية تاتي

حتى مساء يوم أمس وصلت إلى السعودية منتخبات كل من الأرجنتين والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والنرويج وكوستاريكا وسورية. وينتظر ان يكتمل وصول بقية الفرق المشاركة في البطولة خلال اليومين المقبلين.

وفي مجموعة الرياض (الأولى) تقرر أن تقام تمارين منتخب نيجيريا في ملعب نادي النصر، ومنتخب تشيكوسلوفاكيا في ملعب نادي الرياض ومنتخب البرتغال في ملعب نادي الهلال، فيما سيجري المنتخب السعودي تمارينه على أرض ملعب رعاية الشباب في الملز.

لقاء بلاتر مع بن ناصر

الرياض ـ واس: اجتمع وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ومدير بطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم الدكتور صالح احمد بن ناصر صباح امس بسكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر.

حضر الاجتماع رئيس لجنة المراسم بالبطولة الامير نواف بن محمد بن عبد الرحمن ونائب رئيس لجنة المراسم الامير الوليد بن بدر بن سعود ورئيس لجنة تنسيق الشؤون الاعلامية للبطولة السيد منصور الخضيري وعدد من المسؤولين في الاتحاد الدولي، ونوقشت خلاله عدة مواضيع متعلقة بتنظيم البطولة من حيث تجهيز الملاعب والترتيبات الخاصة التي وضعت لاستضافة المنتخبات المشاركة وعمل بعض اللجان وخاصة اللجنة الطبية وما هيئته اللجنة المنظمة من امكانات لرجال الاعلام والصحفيين في الملاعب ومقرات سكن الوفود المشاركة وكذلك استقبال الضيوف في الملاعب.

وقد اعرب سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن اعجابه بما توفر لتنظيم البطولة وعبر عن شكره وتقديره باسم اعضاء «فيفا» لحسن الاستقبال والضيافة وقال: «ان ما شاهدناه حتى الان من الملاعب ومقرات السكن سيكون عاملا مهما لانجاح البطولة». وعقب الاجتماع قام سكرتير الاتحاد الدولي ومرافقوه بزيارة السكرتارية البطولة تفقدوا خلالها اقسام السكرتارية وقدم المشرف على السكرتارية السيد هاني الادريسي شرحا لاعمال السكرتارية.

بطولة السلة الخليجية للأندية

المنامة ـ واس: تبدأ اليوم في البحرين البطولة العاشرة للأندية الأبطال لكرة السلة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر حتى السادس عشر من شهر فبراير (شباط) الحالي بمشاركة جميع الدول الأعضاء. وستعقد اللجنة التنظيمية لكرة السلة في دول المجلس اجتماعها الثالث عشر خلال فترة اقامة البطولة، وستتناول في اجتماعها التصديق على محضر الاجتماع السابق وقبول ترشيحات جديدة لعضوية اللجنة ومناقشة الاعداد للبطولة العاشرة للأندية الأبطال، إلى جانب درس طلب دولة الامارات استضافة البطولة الثالثة للشباب ومقترحات لتطوير كرة السلة في دول المجلس، بالاضافة إلى التقرير العام السنوي الفني والمالي والاداري للجنة.

في بيان لوزارة الداخلية السعودية:

تخصيص منشآت رعاية الشباب للاحتفالات الخاصة بفوز المنتخب

الرياض ـ واس: اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم التنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن تخصص منشآتها في مختلف مدن المملكة لاقامة الاحتفالات الخاصة بفوز منتخب المملكة على المستوى الدولي.

وقالت الوزارة في بيان اصدرته، امس، بمناسبة اقامة البطولة الخامسة لكاس العالم للشباب لكرة القدم في المملكة ابتداء من يوم العاشر من شهر رجب الحالي قالت.. انها قامت باتخاذ الاجراءات الكفيلة لتعبير المشجعين عن فرحتهم وابداء مشاعرهم بروح رياضية تتسم بالواقعية ولا تخرج عن الاطار الذي تنص عليه الانظمة والتعليمات.

واهابت الوزارة بكل مواطن التقيد بما اشير اليه في هذا الخصوص مؤكدة ثقتها التامة في ان يلتزم كل فرد بذلك حفاظا على اتباع النظام وتمشيا مع ما تفرضه المصلحة ومشيرة الى ان من يخالف ذلك سيقع تحت طائلة الجزاء الرادع.

وفي ما يلي نص البيان:

«تعلن وزارة الداخلية للعموم ان العادة جرت اثر انتهاء كل مباراة ان يقوم بعض الشباب المنتسبين للاندية او المشجعين لها بالتعبير عن فرحتهم بأساليب مختلفة.

وكانت في الغالب لا تخرج عن الاطار المتعارف عليه من ابداء السرور والفرحة بالفوز.

غير ان ما حصل في الآونة الاخيرة اثر فوز المنتخب بالبطولة، ان تجاوز البعض في فرحتهم ما كان معتادا ومألوفا.

ولهذا فقد قامت وزارة الداخلية باتخاذ الاجراءات التي ترى انها تكفل للمشجعين التعبير عن فرحتهم وابداء مشاعرهم بروح رياضية تتسم بالواقعية ولا تخرج عن الاطار الذي تنص عليه الانظمة والتعليمات المتبعة.

لذا فقد تم التنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن تخصص منشآتها في مختلف مدن المملكة لكي تقام فيها الاحتفالات الخاصة بفوز المنتخب على المستوى الدولي.

اما الاحتفالات الخاصة بفوز الاندية بالبطولات المحلية، فتكون في مقارها.

كما اشعرت الرئاسة بالتنسيق مع الجهات الاعلامية لتوجيه الجماهير الرياضية الى الاماكن المحددة، وفي الوقت نفسه ابلغ امراء المناطق لتوجيه الجهات الامنية بعمل الخطط اللازمة لتنظيم السير الى تلك المواقع بحيث لا يؤثر ذلك على امن الطرق او اعاقة السير بالشوارع او الاساءة لأحد بشيء.. كما اعطيت لهم التعليمات بمنع اية تجمعات او مسيرات خارج الاماكن المحددة حسب الخطة.

ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا للعموم ـ وبلادنا على مقربة من استضافتها للبطولة الخامسة لكاس العالم للشباب لكرة القدم ـ تأمل من كل مواطن التقيد بما اشير اليه وهي على ثقة بأن يلتزم كل فرد بذلك حفاظا على اتباع النظام وتمشيا مع ما تفرضه المصلحة.

ومن يخالف، فانه سيقع تحت طائلة الجزاء الرادع، والله ولي التوفيق».

اعلان اسماء لاعبي المنتخب السعودي الاول لكرة القدم

الدمام ـ واس: اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسماء لاعبي منتخب المملكة الاول الذين اختارهم مدرب المنتخب كارلوس البرتو للمشاركة في التصفيات الاولية للمجموعة الثانية عن أسيا لنهائيات كاس العالم التي ستقام بايطاليا عام ١٩٩٠ علما بان المجموعة الثانية تضم كذلك منتخبي اليمن وسورية.

وهنا اسماء اللاعبين المختارين:

عبد الله الدعيع وخالد الصبياني وسعود السمار لحراسة المرمي. وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد وعبد الله صالح وحسين البيشي للدفاع وخالد مسعد وزكي الصالح ومحمد المغلوث وطارق العواضي وصالح المطلق وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وفهد النفيسة للوسط وماجد عبد الله ومحمد سويد ويوسف جازع ومحيسن الجمعان وسعد مبارك ويوسف الثنيان للهجوم.

وقد تقرر ان يكون موعد دخول المعسكر مساء يوم الثلاثاء ٨ رجب ١٤٠٩هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) الحالي. وسيختار مدرب المنتخب كارلوس البرتو كذلك عددا من نجوم منتخب المملكة للشباب والمشارك حاليا في نشاطات كأس العالم الخامسة للشباب على ضوء تفوقهم وحجم عطائهم في المسابقة الحالية.

الأمير فيصل بن فهد يزور المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: قام الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٥ من شهر رجب الحالي، قبل ظهر أمس بجولة تفقدية على مقر اقامة الوفود والمراكز الاعلامية والملاعب الرياضية واستاد مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية وملاعب تدريبات الفرق. وكان في استقباله لدى وصوله إلى فندق الدمام اوبروي عضو الاتحاد السعودي والاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس اللجنة المحلية للمجموعة الثانية لبطولة كأس العالم للشباب في الدمام السيد عبد الله الدبل ونائب رئيس اللجنة المحلية في الدمام السيد أحمد الزامل، والرئيس العام للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب في الدمام والمنسق للمجموعة (ب) الاستاذ صالح الراشد، ورؤساء اللجان الفرعية للمجموعة (ب).

ثم قام الامير فيصل بجولة داخل المركز الاعلامي الذي اقيم في مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة تسهيلا لخدمة الاعلاميين والصحفيين المشاركين لتغطية مباريات البطولة. وقد شملت الجولة مكتب وكالة الانباء السعودية الذي جهز باجهزة الفاكس وارسال الصور واجهزة التلكس لاستقبال الاخبار التي تبثها وكالة الانباء السعودية بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية، ومكاتب التلفزيون التي تضم «استوديو» لاجراء المقابلات والرسائل التلفزيونية عن البطولة وقسم مونتاج المباريات والمقابلات كما اطلع على التجهيزات التي قامت وزارة البرق والبريد والهاتف بوضعها في المركز الاعلامي من اجهزة هاتف وتلكس وفاكس خدمة للاعلاميين والصحفيين المشاركين في تغطية البطولة. وكانت وزارة البرق والبريد والهاتف قد وفرت عددا من الكبائن للمكالمات الدولية ليتمكن الاعلاميون والصحفيون بالاتصال مباشرة من خلال هذه الكبائن الى وسائلهم الاعلامية المختلفة على أن تحسب المكالمات عن طريق اجهزة الكمبيوتر التي ربطت بهذه الهواتف. كذلك امنت أجهزة تلكس وأجهزة فاكس.

الامارات تسحق باكستان ٤/١ في تصفيات كأس العالم الكروية

اسلام آباد (باكستان) ـ ر: سحق منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم منتخب باكستان ٤/١ في تصفيات كأس العالم ليصعد الى الدور الثاني للبطولة بعد تصدره المجموعة الثالثة لغرب آسيا بفارق الاهداف. وكان لاعبو الامارات خالد اسماعيل وعبد الرزاق ابراهيم وعدنان الطلياني قد احرزوا ثلاثة اهداف في الدقائق الثلاثين الاولى من المباراة ليتقدم الاماراتيون ٣/صفر قبل ان يضيف الاحتياطي عبد العزيز محمد الهدف الرابع لفريقه في منتصف الشوط الثاني للمباراة.

حينما تتنفسين

للشاعر الفرنسي : بول ايلوار
ترجمة : الدكتور حسن فتح الباب

حينما تتنفسين
أحيط نفسي بنبات الظل
ببراعم الطفولة الجاحدة وبالحرير
بكل ما يتيح لي مباغتتك
في الشارع المنخفض
حيث تتهدج انفاسك

●●●

حينما تتنفسين
احيط نفسي باحتياطات لزجة
بحواجز انفعالية
وبمرارة مشمسة
احيط نفسي بكل ما يصطنع الفراق
بكل ما لا يصلح إلا للتظاهر والادعاء

●●●

حينما تتنفسين
امزج أسماءك الممكنة
بأصابع الشلالات الشاغرة
ابعثرك مع الغداة
أختلس ما تملكينه قبل ان يتشكل
على ساحات القرى المهجورة
وكل شيء هناك في مسارب الدم الوانية
في البلاد المدنسة حيث يحاذي التراخي
عن قرب قوس كتفك
وكل شيء هنا
في الوقت الذي تتساوى فيه
الساحة والوعد
اختلس ما تملك يداك
اتكيء دون تحفظ على حاجز أنفاسك
لتتهدج او لتنطلق
لتعرفني او تنكرني
ويبدو لي أنه للمرة الأولى
تتبادل تبعيتي وحريتي النظر بازدراء
ولا تتباغضان

● القاهرة



مسابقة نادي أبها الأدبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينظم نادي ابها الادبي مسابقته الثقافية لعام ١٤٠٩ هـ في مجالات المسرحية الشعرية، والنثرية والقصة القصيرة والرواية والشعر والبحث الموثق العلمي او التاريخي او النقدي.

وقد رصد مبلغ مقداره ١٧٥٠٠ ريال سعودي كجوائز للاعمال الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، والتي اشترط لمشاركتها في المسابقة ان تكون موضوعاتها جديدة لم يسبق نشرها او تقديمها لنيل درجة علمية، وتعالج قضايا دينية او اجتماعية او وطنية او انسانية، وأن تطبع على الآلة الكاتبة وتقدم من اصل وصورتين مع اسم المتسابق وعنوانه ورقم هاتفه قبل نهاية شهر شوال ١٤٠٩ هـ الى عنوان نادي ابها الادبي.

من عيون الشعر

حُلْوٌ وَمُرٌّ

شعر : المُثَقِّبُ العَبْدِيّ

صَحِبَتْنَا فَيْلَقٌ مَلْمُومَةٌ
تَمْنَعُ الأَعْقَابَ مِنْهُنَّ الأُخُرْ.
وَأَقَامَ الرَّأْسَ وَقْعٌ صَادِقٌ،
بَعْدَ مَا صَافَ، وَفِي الخَدِّ صَعَرْ؛
وَلَقَدْ رَامُوا بِسَعْيٍ نَاقِصٍ
كَيْ يُزِيلُوهُ، فَأَعْيَا وَأَبَرّْ.
وَلَقَدْ أَوْدَى بِمَنْ أَوْدَى بِهِ
عَيْشُ دَهْرٍ كَانَ حُلْوًا، فَأَمَرّْ.
فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ؛
وَجَزَاهُ اللَّهُ، إِنْ عَبْدٌ كَفَرْ!

طَيِّبُ النَّفْسِ

إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ،
بَعْدَ مَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى العِظَمْ
مِنْ مَنَايَا يَتَخَاسَيْنَ بِهِ،
يَبْتَدِرْنَ الزَّوْلَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ.
بَاكِرُ الجَفْنَةِ، رِبْعِيُّ النَّدَى،
حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لُطَمْ؛
يَجْعَلُ المَالَ عَطَايَا جَمَّةً.
إِنَّ بَذْلَ المَالِ فِي العِرْضِ أَمَمْ!
لَا يُبَالِي طَيِّبُ النَّفْسِ بِمَا
عَطِبَ المَالُ، إِذَا العِرْضُ سَلِمْ!

● معاني الكلمات:

● صافَ: عدل، انحدر. ● يتخاسين: يترامين. ● ربعي الندى: مبكّر الكرم.

أغنية الى "ضياء"

شعر : علي الخليلي

جدك يتوكأ فوق عصاه، ويسال عنك. فاي شقي انت لتنهض من بين يديه وتهرب للشارع، كي تلعب، كي تشرب من راس النبع، وتغسل وجهك؟ اي شقي، هذا اللوزي، الحنطي، القمري، الفاتن انت، لتفلت من لهفة كفيه وعينيه الى لهفتك الاخرى، ان تضرب هذا المحتل الغاصب، ان ترشق حجرا في الساحة، ان تحفر بأناملك الغضة حرفا لم تتعلمه في المدرسة، ولم تفهمه بعد. «ضياء»، اي صبي، طفل، انت، لتكبر، تكبر، عملاقا تخرج من ريش العصفور، ومن مهدك تصعد نحو الدم، اين؟ حبيبي، هذا حضن ابيك وامك. هذا حضني. من اي زقاق في الليل، ادق جدار الليل، وجهك، يشرق ريانا، ريانا، ويدق الباب على وجهي؟ ولدي، قتلوك، اذن؟ جدك فوق عصاه، وفوق سؤال الشيخوخة مازال يواصل صوت الصبح، الى الصبح، تعال، لماذا تنفر كغزال بري، اي غزال انت لتملأ نابلس حكايات وحكايات، في الصبح وفي الظهر وفي العصر، وتملأ قلبي بملايين الاطفال. تعال، هنا ولد ابوك وامك. وهنا سوف اموت. هنا سوف اعلمك الامثال، والثم قدميك مرارا، ياولدي. مازال امامك متسع للموت. تعال. انا اعرف انك جوعان، عريان، حاف، ان الفقر ابوك وامك، ان السنوات الاربع من عمرك اطول من عمري، ان الدنيا خرم الابرة في عينيك، انك تدرك بطفولتك المسحوقة ما يدركه الاجداد جميعا، انك سيف الله المسلول، وانك حجر الله المصقول، وانك زعتر عيبال، ومئذنة الاقصى، ونداء الشهداء، ودمع الايتام، وعشق الاحرار. «ضياء»، جدك في الباب المكسور، تعال. وجدك فوق عصاه، وفوق القمر المكسور، تعال!

وضياء، ضياء،
من قلب «الياسمينة»، يخلع ثياب طفولته المبللة، ويخلع سنواته الاربع،
ويخلع غبار الموت كله،
ويخلع بنادق القتلة عن اسطح المنازل المهدمة،
وعن الشوارع والازقة،
ويخلع المرحلة كلها، حجرا، حجرا، وفاصلة، فاصلة، ثم يقبل على جده، ليكون عصا جده في الاساس، وليكون يديه وعينيه،
وليكون حضنه،

يا جدي، قال ضياء، يا جدي الغالي، قال اصغر شهداء الانتفاضة، يا جد ارضنا الطيبة، قال ضياء، يا سروتنا الباقية، انا لم امت. وهذه الرصاصة التي اخترقت جسدي النحيل، لم تخترق سوى العتمة التي كانت تتسلل الى كل شقوق بيتنا القديم. يا جد ضياء، قال الطفل المسجى على محفة المستشفى، مغمسا بالدم، مفروما بالرصاص الهمجي، قال، ان شجرة كبرى تنتظر الآن على بابنا، فانطلق اليها، انا قدمك، وانا يدك، وانا عصاك.

فانطلق الجد، وبارك الشجرة. وعرفت فلسطين كلها ان الشهيد ضياء جهاد الحاج محمد، قد اعطى سنوات عمره كلها، من اجل هذه اللحظة الحاسمة، سنة وراء سنة، وراء سنة، وراء سنة، اربعا، لم تاخذه فيها دمية، وهو الكبير لنا، اذا دخلنا قرية وقفت الينا من مهابته، سيدا، وهو الشجاع، اذا انحنينا، طاف من يده علينا، سيدا، فنقوم عن يده رقابا شامخة.

يا جد ضياء، قالت «الياسمينة»، في النهار السابع، يا جدنا الصامد، قالت «الياسمينة»، في دمه الطري فلا يجف، ولا يمتصه تراب، ان قميص ضياء الذي خرمته الرصاصات، هو الراية، فتشبث بالقميص المدمى، ايها الجد، لا خيوط كتان هو، ولا اي قماش. لكنه دم الاطفال الذي سفكوه، لعنتهم التي تسحق ايديهم وارجلهم، وضياؤنا الذي ينتشر، قالت «الياسمينة»، من اجل كل الاطفال، في كل ارض.

● القدس

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

من القضايا التي تلح كثيرا على الذهن العربي هذه الايام قضية التقنية والتوسع في انشاء المراكز المهنية وتوجيه التعليم في المدارس المتوسطة والكليات الجامعية نحو العلوم الطبيعية والدراسة الفنية التقنية. وهي قضية تحتاج ان نوليها قدرا كبيرا من التفكير والتامل.

فلا شك ان حاجتنا الى التحديث والتقنية والتصنيع وملاحقة العصر الذي يسير بالعلم صارت حاجة ملحة عاجلة لا تحتمل اي ابطاء او تاجيل، وتحديا لا بد ان نواجهه بكل ما نملك من قدرة على المواجهة والتحدي. ولكن امرا كهذا لا يمكن ان ياتي دون استراتيجية ذات ابعاد حضارية تعرف اهدافها وغاياتها وتبني مخططات التقنية والتحديث وفق هذه الغايات والاهداف. لاننا عندما نترك هذا الاتجاه الى التقنية واستحداث مراكز التدريب المهني دون ان نوظفه ضمن مشروع نهضوي حضاري عربي فقد لا نصل الى النتائج التي نريد تحقيقها، بل ان هذا الاتجاه قد ياتي بنتائج عكسية عندما نرمي اليه بالطاقات المبدعة لتصبح فائضا من خريجي المراكز المهنية التي تتقن فنون النجارة واللحام والحدادة ولكنها مفرغة من اي محتوى فكري وثقافي يدفع بوتيرة التقدم الى المشارف الحضارية التي نريدها. ومن بين الاصوات الكثيرة التي ترتفع حماسا لهذا الموضوع ومطالبة بانشاء مزيد من المراكز والمعاهد والكليات الفنية والتقنية، نسمع احيانا صوتا يرتفع على خجل وحياء يحذر من الاندفاع في هذا الطريق دون تبصر او رؤية او خطة شاملة تراعي مختلف الابعاد التي يحتاجها البناء الحضاري، بوهم ان التقنية صارت هي مفتاح العصر وهي السبيل الوحيد الى تحقيق طموح المجتمعات العربية في تجاوز الواقع المتخلف الموروث عن عهود التبعية والاستعمار. لان الامر اكثر تعقيدا من مجرد وصفه سحرية جاهزة تدخلنا الى قلب العصر وتقضي على كل مشاكل التخلف. فهو يتصل ببنية فكرية ومدارس فلسفية وضعت القواعد والأسس لهذا البناء في مجتمعات العالم الصناعي. وعندما ناتي نحن ونقيم هذا البناء دون اساس متين من الفكر، فانه لن يكون بناء نحصن به انفسنا ونعزز به مستقبلنا ونضمن به امن وسلامة شعوبنا بقدر ما يكون مصدر خطر يهدد حياتنا عندما يتقوض هذا البناء الواهي ويتحول الى انقاض.

اننا لا نستطيع اليوم ان نقول اننا لا نعيش ازمة في مجالات العلوم الانسانية والنظريات الاجتماعية وغير ذلك من المعارف والافكار والعلوم. ومعنى ذلك ان القول ان المسالة مسالة تقنية تنتهي عند انشاء مراكز التدريب المهني، قول فيه الكثير من الخداع والتضليل. انني شخصيا لا املك رأيا جاهزا حول هذه القضية، ولكي اكون صادقا مع القارىء، فانني اقول انني احد الذين يملأهم هاجس التحديث والتقنية، ولانني لم اجد في خزانة اهلي سوى الكتب اللغوية والاخرى التي تشرح دلائل الخيرات. فقد تنبهت في مرحلة مبكرة الى صدق القائلين ان الجانب الناقص في ثقافتنا العربية هو التقنية والعلوم الطبيعية، وكتبت بعض المقالات التي تتحمس لاكمال هذا الجانب وتوجيه التعليم نحو هذه الوجهة، ولكنني الآن اقول انني بمثل خوفي من ان تصبح الثقافة مجرد شرح لدلائل الخيرات فانني ايضا اخاف من ان تصبح خلاصة المجتمع العربي مجموعة من المشتغلين بالحدادة والنجارة واللحام، انني لا احمل الا التقدير العميق لاصحاب هذه المهن، واعترف بحاجة المجتمع اليهم ولغيرهم من القادرين على العمل المنتج وليس مجرد العمل الفكري او النظري، وما اطالب به هو توظيف هذه الامكانات ضمن خطة تضع في اعتبارها الاحتياجات اللازمة لعملية البناء الحضاري كافة. واعتقد ان اكثر القضايا الحاحا الآن، هي اعادة النظر في مفاهيم التدريس واساليبها بهذه المراكز والمعاهد والكليات المهنية، اذ ان كل ما نراه في هذه المدارس هو التركيز على الدراسة الحرفية والمهنية دون تدعيم هذه الدراسة بمناهج تضع في اعتبارها بناء الانسان شاملا ومكتملا، وتقدم له المعرفة المتخصصة بمثل ما تقدم له المعارف الانسانية العامة التي تسهم في عداده كمواطن يعرف حقوقه وواجباته قبل ان يكون انسانا مهنيا لا يعرف شيئا سوى مهنته.

قصة قصيرة

دقت الساعة الخامسة

بقلم: طلعت المرصفي

اسفل جسر ووترلو على الضفة الجنوبية لنهر التيمز تنتصب قاعة زجاجية ضخمة تحيطها جدران المركز القومي للسينما البريطانية من ثلاث زوايا، تعود ثلاثتنا ان نذهب اليها مساء الجمعة من كل اسبوع نتحلق حول احدى مناضدها الخشبية المطلة على مياه النهر في تلك المنطقة ذات السحر الخاص في أشهر الشتاء الباردة، نستمتع بدفء تشيعه حركة غامرة لجموع لا يكف المكان عن استقبالهم هم جزء من ذلك المقهى الكبير.

صحفيون وكتاب، فنانون وصعاليك، مذيعون في البي.بي.سي ومعدو برامج تلفزيونية لحظة عطلة نهاية الاسبوع والتي ينتصب مبناها بين مجموعة المباني المسرحية وقاعات الموسيقى الشهيرة، الرويال فيستفال، وقاعة الملكة اليزابيث، وغيرها من الشواهد الحضارية العملاقة التي تشكل بانوراما وفيرة الثراء في تلك البقعة الشهيرة من العاصمة لندن.

كانت الفة المكان وطابعه هما الرباطين العميقين اللذين يجمعنا، فيصل عثمان، ونجيب هلال، و.. أنا. كما كانت اهتماماتنا المشتركة بفن السينما وتاريخها وأساليب مخرجيها القدامى والمحدثين، وموجاتها الفرنسية والايطالية والامريكية.. وبعض من اعمال عباقرة مصريين غرباء في بلادهم امثال كمال سليم، وصلاح ابو سيف، ويوسف شاهين وكمال الشيخ وبركات احيانا محور دائم لمناقشاتنا واحاديث جلساتنا الطويلة.

ما تلبث ان تكف عن الاستمرار فيها لحظة وصول «تيريزا» او كما كان يناديها صديقها نجيب هلال «تيسة!». وهي كانت بالفعل ذات ملامح وحشية وعينين واسعتين لا تكاد تحدد لهما لونا. اخضر ام رمادي ام هما معا، ضاربان في صفرة لا تمت لعيون الانجليزيات بصلة، وهيئة ضخمة عريضة الاكتاف تنسدل عليها خصلات شعر ثائر ضاربة في السواد.

وتتحول الأحاديث عن السينما والفن، وآخر برامج الموسم الثقافي واحدثه في قلاع الضفة الجنوبية لنهر التيمز الى هموم «تيسة»، ومتاعبها مع رحلة قطار السكة الحديد من وندسور الى محطة ووترلو، ولهاثها الدائم منها الى مقهى المركز القومي للسينما حرصا على الوصول في موعدها... الساعة الخامسة مع نجيب. وغالبا ما كان كلانا فيصل وانا نختطف ابتسامات سريعة، ونهنئه في عبارات زائفة بأنثاه الفاضلة.

لكنني وفيصل وهي بالطبع كنا نعلم حقيقة غطاء العلاقة التي تربطها بنجيب الذي كان يعشقها الى حد الهوس، وتترجم هي ذلك كله في عبارتها الانجليزية الشهيرة «اعجب بك ولكنني لا احبك» I like you but I do not love you وكنا ثلاثتنا نفهم، ولا نقبل ذلك التفسير الانجليزي البارد للفصل بين الاعجاب والحب في علاقة المراة بالرجل، ولكن ايضا «العواطف» لها حدود وفواصل في العقلية الاوروبية لا نعرفها الا اذا وقعنا أسرى هوى «ملعونة» من بنات التيمز.

و«تيريزا» كانت ذلك النمط من البشر وخير مثال له، تقسم وقتها وعقلها وقلبها بيننا نحن الثلاثة ودون ان تطرف لها رمشة عين واحدة، فهي تعجب بنجيب وسخاء انفاقه عليها من الاثنين الى الجمعة، وتعشق «فيصل»، وتتمنى ان تتخلل روحها بين ذراعيه سرا داخل مسكنه المتواضع في أحد ازقة حي ايرلز كورت طوال الساعات الثماني والاربعين لعطلة نهاية الاسبوع، ومعي كانت قاضي غرام دوسال خبيث لعاملة شباك قطع التذاكر في قاعة الرويال فيستيفال.. احببتها «عن بعد» وهدتني الحب سنوات الدراسة انتظر فيها نتائج مفاوضات عسيرة وسيطتها تيريزا وموارد المحدودة آنذاك التي وظفتها تلك الملعونة لصالحها، ولم تذهب أيا من هداياي ابدا للمعشوقة كما اكتشفت فيما بعد.

فجأة اكتشفنا فيصل وانا اختفاء نجيب من لندن، كما لم تعد تيريزا تظهر في مقهاه. المركز القومي للسينما في تمام الخامسة من مساء كل جمعة او بقرب طريقها صباح السبت الى منزل فيصل المتواضع في الايرلزكورت ولا تغادره قبل صباح الاثنين.

وانتقلنا بجلستنا الى مقهى الرويال فيستيفال بالقرب من حبيبة القلب التي بالكاد عرفت اسمها في آمسية تلعثمت وارتبكت كلماتي على شفتي عندما اقتربت منها فاش «الحنك» و.. «هاللو»..! لحظتها لم أنس تلك النظرة الصارمة التي رمقتني بها وسألت ماذا اريد، اضطررت للسؤال عن الوقت، نظرت بسرعة في يدها وقالت «الخامسة» من يومها لم تعد جلستنا في ذلك الركن الأثير الى الالتئام كما لم نعد نرى نجيب وتيريزا الى الابد.

● لندن

٨ ملايين سائح يساهمون بإنعاش إقتصاد اليونان

جمال بلاد الإغريق مصدر دخل لسكانها

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم :

يقاس تقويم حركة السياحة الدولية بعدة عوامل متداخلة تشكل في ما بينها وعلى مدار العام، الطابع الذي يمكن ان تتخذه حركة السياحة في دولة ما، وهذه العوامل منها الاقتصادية والسكانية والاجتماعية والنفسية بالاضافة الى العامل التكنولوجي.

ويعد صافي الناتج القومي، العامل الرئيسي الذي يترك اثرا ايجابيا على حركة السياحة حيث تشير احصائيات البنك الدولي الى معدل الزيادة المتوقع في هذا الناتج على مدى السنوات المقبلة وحتى العام ١٩٩٥ اذ ستصل نسبة الناتج من حركة السياحة في الدول النامية بين ٢,٧ و٣,٥ في المائة.

وقبل عامين، وصلت حركة السياحة العالمية الى ٣٤٠ مليون سائح، استقبلت البلدان الاوروبية الشريحة الكبرى منهم، مما انعكس ذلك على معدلات الدخل القومي لهذه البلدان.

من هذا الرقم كان تصيب اليونان ٨,٢ مليون سائح وحصيلة من الدخل بلغت ٣,٨٥ مليار دولار، وهو رقم يوضح مكانة اليونان كبلد سياحي بارز في مجموعة البلدان الاوروبية المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط.

وقد اهتمت الحكومة اليونانية بالسياحة كمصدر مهم من مصادر ادخال العملات الصعبة الى شرايين الاقتصاد اليوناني والذي اسهمت السياحة في عام ١٩٨٧ في تغطية ٣٢ في المائة من العجز التجاري لليونان ومثل ما نسبته ٥,٨ في المائة من صافي الناتج القومي.

ويقول نائب وزير الاقتصاد اليوناني المكلف بالشؤون السياحية نيكولاس سكولاس ان اليونان شرعت في تقويم استراتيجيتها التنموية والتسويقية بحيث توجهها الوجهة التي تمكن البلاد من الاستفادة القصوى من امكاناتها السياحية الهائلة وتقديم افضل الخدمات السياحية.

ولم يقتصر الامر على الاهتمام بتنمية المناطق السياحية، وانما كذلك الارتقاء بامكانيات البلاد لجذب وعقد المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي يرتادها مشاركون من شتى بقاع العالم، وهذا يتطلب تجهيزات خاصة.

ولتنمية السياحة، كان من الضروري الاهتمام بالخدمات التي تقدم لهذه الحشود من السياح، ولهذا السبب بدأت السلطات المختصة في اليونان حملة لتحسين الخدمات الصحية في المناطق التي يرتادها المصطافون، وكذلك وسائل المواصلات والمطاعم والموانيء والمطارات والمتاحف وغيرها، كما كثفت من مراقبتها على مناطق العبور وبدأت حملات توعية واسعة وسط السكان لزيادة وعيهم بأهمية السياحة. وتشكل اشهر الصيف، خاصة يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر، ذروة الموسم السياحي في اليونان، وفي شهر اغسطس (آب) وحده يصل عدد السياح الوافدين على المطارات اليونانية قرابة المليون.

اما بالنسبة لتوزيع السياح، فان البريطانيين يأتون في المقدمة، حيث يمثل عددهم نسبة ٤٠ في المائة من جملة السياح، يليهم الالمان الغربيون الذين يشكلون ١٧ في المائة، ثم السياح من البلدان الاسكندنافية وتبلغ نسبتهم ١٣ في المائة ويليهم الفرنسيون بنسبة ٧,٢ في المائة والهولنديون بنسبة ٦,٢ في المائة، والاستراليون بنسبة ٤,١ في المائة والسويسريون ونسبتهم ٤,٩ في المائة.

ويشكو الوزير اليوناني من قلة السياح العرب الذين لا يشكلون سوى ١,٧ في المائة سنويا ويقول ان هذه نسبة ضئيلة اذا ما قورنت بالجنسيات الاخرى.

سياح اجانب في اليونان

بلا حدود

لا تذرف الدمع على ١٩٨٨

من بين التشكيلة الزاخرة من مقالات نهاية العام الماضي وبداية الحالي التي تمتلىء بها المطبوعات بمختلف اللغات، اعجبتني واحدة بصفة خاصة لانها جمعت بين الجد المحزن والسخرية اللاذعة التي شارفت على الكوميديا.

وبها اعني مقال جريدة «ازفستيا» اليومية السوفيتية التي ودعت به عام ١٩٨٨ بأسلوب فريد. ولأنه انسحب على الوضع الحالي عموما رحب به بدون زيف او ملق وبدون المديح المقرف الذي اعتدنا عليه في بعض الانظمة حيث تكيل الصحافة المؤممة للحاكم او حزبه ما لم يفعلوا وكأن الكاتب الموظف في ادارة تحرير المطبوعة الحكومية يطعن نظام حكمه بنبال سخريته باضفاء صفات الكمال عليه وعلى حاكمه.

الا ان «ازفستيا» قالت :

«اننا نودع عام ١٩٨٨ بقليل من الندم، بل بدون ندم. لماذا نبكي مثلا على فراق الانتخابات المزيفة والمعدة نتائجها سلفا وعلى نظام المرشح الاوحد للحزب الاوحد ويعرف الناس مقدما بانه ضامن فوزه لأنه بلا منافس حتى ولو من بين صفوف الحزب الاوحد نفسه. فقد بلغت عنجهية الاحزاب الحاكمة درجة شارفت على الغباء وتمادت في استهزائها بالناس حتى عميت ابصارها تقريبا عن ابسط المسلمات».

واستطردت الجريدة، وكانت الى عهد قريب من اكثر مطبوعات الدنيا مبعثا على الملل والتثاؤب بالاشتراك مع شقيقتها الاتعس «برافدا» :

«كيف نبكي على ١٩٨٨ عندما كانت كل اذاعات الدنيا لا تصلنا الا مشوشرة وغير مفهومة». والمعروف ان موسكو كانت تشوشر على جميع الاذاعات الموجهة للبلاد وتستنزف خزائنها لمنع وصول الاخبار والتعليقات وحتى الموسيقى الى شعبها. ولو كان بيدها، لمنعت انتاج اجهزة الراديو ايضا واكتفت بمكبرات صوت لبث الدعاية الحكومية في الميادين العامة كما كانوا يفعلون في القرون الوسطى بأوروبا.

ورحبت الجريدة بالعام الجديد «لأنه على الاقل يبشر ببعض الخير من تخفيف كثافة الطوابير لشراء معجون الاسنان والصابون والاقمشة والاحذية.

ومنذ اليوم الاول له ستعمل المرافق المؤممة كافة ـ وكل المرافق مؤممة حتى الآن ـ بالاسلوب الراسمالي ـ المتعفن سابقا ـ اي على اساس العرض والطلب والربح والخسارة. فكيف نندب عاما كانت فيه الخسائر عارمة والحرمان سنة الحياة والفساد منهجا داخل القوة العظمى السوفيتية.

«وشهد العام الراحل طرد عشرات الالوف من الشرطة والاستخبارات والموظفين وكبار الاداريين ومديري الشركات الحكومية الفاسدين، وانتداب اعداد مماثلة للعمل في الصناعة بدلا من التنبلة في المكاتب وسرقة موارد الدولة.

«وداعا لأولئك الذين كانوا يفرضون على الشعب غصبا، ووداعا لكل محاولات خرق آذان الامة بالدعايات الصاخبة والتشويش على الاذاعات الاخرى حتى الموسيقى ولو بدون كلمات».

وربما كان تعليقها على جنون الشك السوفيتي اعظم ما قالته. وتتلخص في ان الحكومة كانت تطبع وتوزع خرائط مزورة بقصد تضليل الآخرين، وفي الوقت ذاته الشعب السوفيتي نفسه، مع العلم بان الدول الغربية كانت تملك ادق الخرائط الروسية وأصحها وكان بامكان السائح شراء خريطة دقيقة لموسكو في لندن وزيوريخ لكنها لا تصل الى ايدي المواطن الروسي.

«الآن نستطيع شراء خرائط حقيقية لبلادنا خارج لندن وباريس وزيوريخ» يعني داخل البلاد كما قالت «ازفستيا».

فاروق لقمان

انشاء فرع للمعهد العالمي لادارة الري في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم في وارة الري التوقيع على اتفاق لانشاء فرع للمعهد العالمي لادارة الري في السودان سيكون مقره بمحطة البحوث الهيدرولوجية بودمدني.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان انشاء المعهد في السودان يأتي بهدف مساعدة الدول النامية لتنمية قدراتها في مجالات الري من خلال البحث والتدريب وتوفير المعلومات.

واشار الى ان بحوث المركز ستتركز على ادارة وتشغيل مشاريع الري التي تدار بواسطة المزارعين والدراسات الخاصة بتعمير النظم وتحديثها في هذا المجال.

وقال ان انشاء فرع للمعهد في السودان سيساعد في تطوير قدراته على ادارة نظم الري هناك إذ لم تكن مطروقة من قبل. كما انه سيتيح الفرص للمختصين السودانيين للتدريب باحدث السبل في مجالات الري والاطلاع والتعرف على تجارب الدول الاخرى.

وقع الاتفاق عن الجانب السوداني السيد بدوي الفضلي المنشد وكيل محطة البحوث الهايدرولوجية وعن ادارة المعهد السيد شارلي ابرناتي.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد العالمي لادارة الري انشيء في العام ١٩٨٤ في سيريلانكا.

مركب ثقافي في قلعة السراغنة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شيد بمدينة قلعة السراغنة القريبة من مراكش اول مركب ثقافي جامع لتنشيط الحياة الثقافية في مدينة تشهد مجموعة من التحولات بسبب تراثها الفلاحي والسياحي.

ويضم المركب الثقافي قاعة للمحاضرات ومسرحا ومتحفا وخزانة وقاعدة للمطالعة ورواقا خاص لعرض الرسوم واللوحات الفنية ومرفقا اضافيا للترفيه والنشاط التربوي وجناحا اداريا.

مثل اليوم

اللي ما يعرفك ما يثمنك

اندلاع موجة الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الالمانية

هامبورج ـ د.ب.أ: شهدت المدن الالمانية الكبرى اندلاع موجات من تظاهرات طلاب الجامعات خلال الاشهر القليلة الماضية احتجاجا على خفض الميزانيات الجامعية، وازدحام الكليات باعداد كبيرة من الطلبة والطالبات تفوق قدراتها على الاستيعاب، وكذلك المطالبة باشتراك منظماتهم واتحاداتهم الطلابية مع المسؤولين الجامعيين في وضع المناهج الدراسية.

وتقاطع شرائح عريضة الآن من الطلاب الغاضبين في الجامعات الكبرى في هامبورج، وميونيخ، وشتوتجارت اي ندوات جامعية ويفضلون عليها التظاهرات الاحتجاجية ورفع الشعارات المطالبة بالاصلاحات الجذرية في مناهج التعليم بدلا من التوسع في الانفاق على صناعات السلاح وهو الجانب الذي توليه حكومة المستشار هيلموت كول كثيرا من اهتماماتها.

ويقارن بعض المعلقين والسياسيين هذه الموجة الاحتجاجية الطلابية التي تشهدها المدن الالمانية وجامعاتها بالموجات التي اندلعت في معظم بلدان اوروبا الغربية في عام ١٩٦٨ واحتجاجات الطلبة الجامعيين آنذاك ضد الولايات المتحدة الامريكية والحرب التي كانت تخوضها في فيتنام، فيما حث المتحدث الرسمي باسم الهيئة المشرفة على الجامعات الالمانية، الطلبة «على نبذ العنف وتركيز مطالبهم على الاصلاحات التعليمية وتعديل مناهجه والبعد عن استقطاب القوى السياسية الراديكالية».

وكانت موجة تظاهرات الطلاب في المانيا قد اندلعت في اعقاب انتهائهم من امتحانات فصل الخريف في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي ١٩٨٨ حيث بدأوا في الاعراب عن استيائهم من افتقار كلياتهم ومعاملها ومكتباتها للكثير من الادوات والمعدات فضلا عن التخلف الشديد لمناهج الدراسة التي يتلقونها عن مواكبة التطورات العلمية الحديثة.

والمعروف ان الجامعات الالمانية الغربية تضم الآن اكثر من مليون ونصف المليون طالب وطالبة رغم انها رسميا اعدت لاستيعاب ٨١٠ الاف طالب فقط والنتيجة هي مواجهة الكثافة الشديدة في عدد الدارسين خاصة في كليات الدراسة الحديثة مثل ادارة الاعمال، والكومبيوتر وايضا في كليات الطب والصيدلة والعلوم.

وكانت المؤسسات الاكاديمية في الولايات الفيدرالية الاحدى عشرة قد خفضت ميزانياتها ابتداء من عام ١٩٨٠ وعلى سبيل المثال في مجالات الاساتذة وعلى ضوء احصائيات مسبقة اشارت الى توقع حدوث خفض في اعداد الطلاب، غير ان العكس تماما هو الذي حدث.

ولما كان وزير التعليم والعلوم جيورجن موليمان، عمليا يفتقد صلاحيات اتخاذ قرارات تتعلق بالشؤون المالية للجامعات والمراكز الاكاديمية الموكول امرها الى المسؤولين في سلطات الولايات الاتحادية، فقد دعا اخيرا الى تخصيص برنامج وطني للمساعدات ينفق من ميزانيته على جميع الجامعات والمعاهد الاكاديمية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

الحل السابق: عمار الشريعي

الكلمة الضائعة: مدينة مغربية

هذا اليوم في التاريخ

١٢ شباط (فبراير)

عمانوئيل كانت

في مثل هذا اليوم قبل ١٨٥ عاما، اي في ١٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٠٤ توفي الفيلسوف الالماني الشهير عمانوئيل كانت.

لم يعرف تاريخ الفكر فلسفة بلغت من النفوذ والسيطرة على الافكار، في عصر من العصور، ما بلغته فلسفة كانت في القرن التاسع عشر. وكان «شوبنهور» يقول : «ان الرجل يظل طفلا حتى يفهم كانت».

ولد عمانوئيل كانت في سنة ١٧٢٤ في مدينة كونيكسبرغ في بروسيا، وكان أبوه حوذيا، واكمل دراسته في جامعتها ثم اصبح محاضرا فيها، وبعد خمسة عشر عاما من التدريس عين استاذا. ولم يخرج من مدينته قط، ولم يتزوج. وكان بارعا في الحديث يضيف على الاجتماعات التي يحضرها في شبابه جوا من الانس والمتعة. وكان مولعا بالسياسة، متحمسا للثورتين الفرنسية والامريكية، ولكنه عاش حياة هادئة، قضاها كلها في البحث والكتابة، وترك بصماته الواضحة في الفكر الفلسفي واثر في تطوره تأثيرا كبيرا.

وكان «كانت» في الوقت نفسه مولعا بدراسة الفيزياء والرياضيات، وهو يذهب في فلسفته الى ان المعرفة البشرية انما هي نتيجة لكيفية تنظيم الانسان لتجاربه الحسية وتعلمه منها. وفي كتابه «نقد العقل الخالص» الذي صدر سنة ١٧٨١ يضع سلسلة من الاولويات التي يفرضها الانسان على تجاربه، كالمكان والزمان والعلاقة بينهما. ولما كانت المعرفة البشرية تستقى من التجارب. فلا يمكن ان تكون هنالك معرفة ابعد من تجارب الانسان. وهكذا ينكر كانت صحة ما وراء الطبيعة (او الميتافيزيقا). وروح الفلسفة الكانتية هي التوفيق بين المثالية والواقعية، والجمع على نحو طريف بين الدعاوى التقليدية المتعارفة للمدرستين المتخاصمتين : التجريبية والعقلية.

وقد أصدر كانت اضافة الى كتابه الخطير هذا، كتابا آخر بعنوان «نقد العقل العملي» (١٧٨٨) وآخر بعنوان «نقد الحكم» (١٧٩٠) ويحتوي الاخير على آرائه في الحس، وفي كتاباته عن الاخلاق اكد على ان المبدأ الاخلاقي الرئيسي هو ما يسميه «الحتمية المطلقة»، ولها عنده صيغ متعددة آخرها هو ان الارادة تتحكم بصورة ذاتية في وضع القوانين التي يصبح من الواجب تطبيقها والعمل بها.

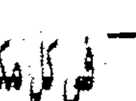
كان عمانوئيل كانت يسير في حياته على نظام محكم ودقيق : يستيقظ في ساعة معينة، ثم يشرب القهوة، ثم يكتب، ثم يذهب لالقاء محاضراته، ثم يتناول الغداء، ثم يقرأ، ثم يخرج للتنزه والرياضة ماشيا. ولكل من هذه الاعمال ساعته المحددة بدقة. فاذا خرج بمعطفه الرمادي، وعصاه في يده، واتجه ناحية الطريق الصغير المحاط باشجار الزيزفون والذي لايزال يسمى «نزهة الفيلسوف»، عرف الناس ان الساعة قد بلغت منتصف الرابعة تماما، وضبطوا ساعاتهم. ولم ينقطع كانت عن نزهته تلك في صيف أو شتاء الا مرة واحدة حين بلغه نبأ الثورة الفرنسية، فذهب الى طريق برلين يستطلع الانباء الواردة من فرنسة.

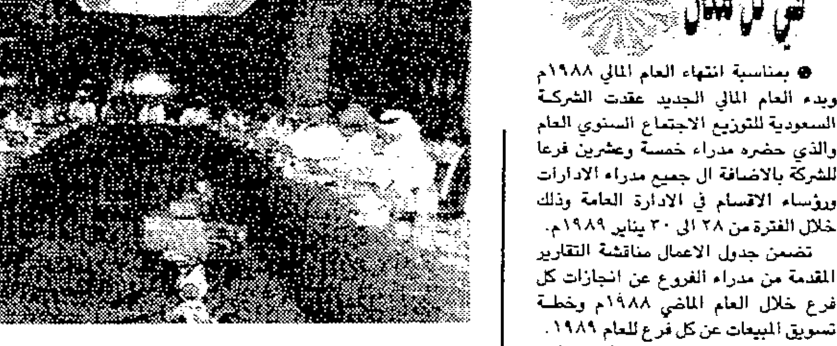
وكان كانت قصير القامة، ضئيل الجرم، ضعيف البنية، يبالغ في وقاية نفسه من المرض، وبذلك استطاع ان يعمر ثمانين عاما. وتوفي في مثل هذا اليوم قبل ١٨٥ عاما، ووصفه احد الكتاب بانه «مفكر هز العالم بفكره اشد مما هزه معاصره فريدريك الاكبر بكل جيوشه ومدافعه».

والواقع انه ما من احد ممن يأخذون امور الفكر والحياة مأخذ الجد يستطيع اليوم ان يفكر او يعمل من دون ان يضع موضع الاعتبار نظريات كانت وآراءه التي كانت بلا ريب من اكبر الوقائع في تاريخ العصر الحديث.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان





● بمناسبة انتهاء العام المالي ١٩٨٨م وبدء العام المالي الجديد عقدت الشركة السعودية للتوزيع الاجتماع السنوي العام والذي حضره مدراء خمسة وعشرين فرعا للشركة بالاضافة ال جميع مدراء الادارات ورؤساء الاقسام في الادارة العامة وذلك خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يناير ١٩٨٩م.

تضمن جدول الاعمال مناقشة التقارير المقدمة من مدراء الفروع عن انجازات كل فرع خلال العام الماضي ١٩٨٨م وخطة تسويق المبيعات عن كل فرع للعام ١٩٨٩.

وقام مدير عام الشركة الدكتور ماجد طاهر عثمان بشرح نتائج خطة التسويق المطبقة خلال عام ١٩٨٨م والتي حققت قفزات توزيعية متفاوتة لكافة المطبوعات التي تتولى الشركة توزيعها، كما تمت مناقشة خطط الشركة لعام ١٩٨٩م التي تضمنت فتح فروع جديدة للشركة في عدد من القرى وزيادة عدد منافذ البيع، وفتح مكتبات جديدة تملكها الشركة في عدد من المدن الرئيسية، وتجديد اسطول السيارات وانشاء مراكز اقليمية في كل من المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية، وخطة تطوير المهارات الادارية والفنية للعاملين بالشركة، وخطة تحديث اجهزة الحاسب الآلي واجهزة طباعة المراسلات وبرنامج الحوافز المادية للعاملين والبرامج الجديدة للحاسب الآلي الخاصة بجوانب النشاط التجاري للشركة.

وخلال الحفلة التكريمية لمدراء الفروع اعلن مدير عام الشركة اسماء افضل عشرة مندوبين ساهموا في نجاح خطة الاشتراكات المخفضة لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق. وقد تقاسم الجائزة الاولى كل من الاستاذ جميل مأمون حافظ مساعد مدير فرع الدمام والاستاذ منير العسال.

كما تم توزيع جوائز اخرى على عدد من مدراء الفروع حيث حصل مدير فرع جيزان الاستاذ عبد العظيم الشريف على جائزة افضل فرع في تحصيل مستحقات الشركة لدى الغير. وحصل مدراء فروع المدينة المنورة وتبوك وابها ومكة المكرمة وينبع على جوائز زيادة عدد العملاء. كما حصل مدراء فروع المجمعة ونجران وبيشه والاحساء وحائل والدوادمي وحفر الباطن والقريات والجوف على جوائز تنمية المبيعات.

مفكرة الاحد

عدلي الحاج

لم اكن يوما من انصار اقتناء الكلاب والقطط داخل المنازل، لا كرها مني لهذه الحيوانات الاليفة. بل حرصا على نظافة البيت وعلى صحة سكانه.

غير ان لكل قاعدة شذوذا ولكل موقف . في بعض الاحيان. نقيضه خصوصا اذا كان بين افراد العائلة من يحب اقتناء الكلاب والقطط ولا يرى اي ضير في ان يكون لها المكان اللائق داخل البيت.

في ذلك الزمن الهني، وكنت انذاك على ابواب الشباب، عاشت في بيتنا في القرية كلبة بيضاء اطلق عليها والدي اسم «بوبول». لم تكن تستسلم الى النوم الا بعد ان تطمئن الى عودتنا جميعا الى المنزل فتاخذ بالدوران حول كل واحد منا تلمس جزءا من جسمه وتمرغ راسها على صدره وتابى الا ان ترافقه الى سريره.

ولم تكن «بوبول» مجرد كلبة فحسب، بل كانت صديقة لأهل البيت ولاصدقاء اهل البيت كذلك. كانت ترافقنا في مشاويرنا. وكانت حارسنا الامين في الليالي الحالكة ومبعوثتنا في بعض المهمات الدقيقة.

وقد لعبت «بوبول» دورا بارزا في انقاذ احد اشقائي من خطر الموت، اذ تدخلت في الوقت المناسب لتقتل افعى كانت تزحف نحو شقيقي الصغير الذي كان يلعب امام البيت في القرية من غير ان يعرف ما هو هذا الشيء الذي يتلوى امامه.

واذكر ان المرض داهم ذات يوم والدي فاضطر الى ان يلزم الفراش اكثر من شهر. وخلال الايام الـ ٣٥ التي امضاها الوالد العزيز في سرير المرض، اختارت «بوبول» قاعدة السرير مركزا لها، ولم تفارقه لحظة واحدة. وكانت ترنو الى الوالد بنظرات ملؤها القلق والحنان.

واصيبت «بوبول» بمرض غريب وعجز الطبيب البيطري عن شفائها منه وتبين ان مرضها يشكل خطرا على كلاب القرية، فبدأ الاهالي يتضايقون منها وراحوا ينصحون الوالد بالتخلص منها قبل ان يستفحل امرها.

لكن والدي رفض نصائح اهل القرية: كيف يقتل صديقة البيت ورفيقة الاولاد؟ اليس افضل ترك «بوبول» تموت ميتة طبيعية بدلا من قتلها بالسم او بالرصاص او بأي مادة من مواد القتل؟

وذات صباح استيقظنا في ساعة مبكرة، ونزل شقيقي الى الحديقة لتفقد الكلبة ولكنه لم يجد لها اثرا. فعاد يبلغ الامر الى والدي الذي استشاط غضبا وطلب الينا ان نفتش القرية بيتا بيتا ووكرا وكرا الى ان نعثر على «بوبول» ونفذنا تعليماته من غير جدوى فقد ضاعت الكلبة كان الارض انشقت وابتلعتها.

وفي صباح اليوم التالي نزل والدي الى الحديقة كعادته كل يوم وما لبث ان استدعانا الواحد تلو الاخر لكي يطلعنا على المفاجأة التي اذهلتنا: كانت «بوبول» داخل بيتها، وقد اغمضت عينيها نصف اغماضة، ثم ما لبثت ان فتحت عينيها نصف فتحة ونظرت الى والدي اولا ثم الينا جميعا ولفظت انفاسها.

وعلمنا، في ما بعد، ان ناطور القرية هو الذي خطف «بوبول» تنفيذا لاوامر رئيس البلدية ونقلها الى مكان يبعد عن القرية ١٥ كيلومترا ووضعها في مكان معزول وعاد ادراجه.

غير ان الكلبة استجمعت قواها وراحت تمشي حتى وصلت الى قريتنا مع ساعات الفجر الاولى لكي تموت مرتاحة في بيتها وبين ايدي اصدقاء عاملوها وكأنها واحدة منهم!

النمو السكاني يسبب متاعب جمة للعالم النامي

نصف العالم يسكن المدن عام ٢٠٠٠؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

في اواخر القرن الحالي يقيم اقل من ١٤ في المائة من جميع السكان في المدن. وبحلول عام ٢٠٠٠ أي في اقل من ١٢ سنة، سيكون قرابة نصف سكان العالم، على الارجح، من الحضر.

ان مثل هذا التحول الهائل ينبيء بمستقبل حضري لا مثيل له. والاهم من ذلك ان مستقبل مدن العالم سوف يكتب الى حد بعيد في البلدان النامية. ومن المتوقع ان يتضاعف عدد سكان الحضر في العالم بحلول عام ٢٠١٥. وسوف يحدث قرابة ٩٠ في المائة من هذا النمو في مدن العالم النامي.

ومما يبعث على القلق ان هذا النمو سوف يحدث في ذلك الجزء من العالم الذي يبدو انه اقل استعدادا للمواجهة. ومن شأن القاء نظرة على ما هو قائم بالفعل ان يزودنا بفكرة عما يدخره المستقبل.

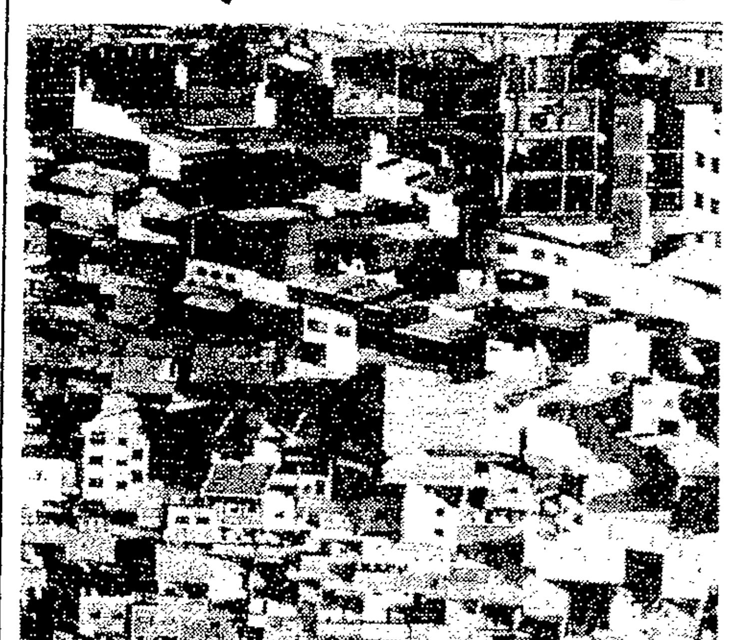
وسوف نلمس لدى التجول في اي مدينة تقريبا من مدن العالم النامي خليطا متنافرا من الالوان والاصوات وسيلا لا يتوقف من النشاط ومزيجا متنوعا من الناس - باعة الاشياء القديمة وباعة الخضر وصناع الاثاث وسائقو سيارات الاجرة وعمال المصانع وجامعو الزجاجات الفارغة. اناس قد تجدهم في اي مكان ولكنهم يعيشون في اغلب الاحيان لمجرد البقاء.

وهناك مدن ينتظر ان يزيد تعداد سكانها عن عشرة ملايين نسمة مثل ريو دي جانيرو، ودلهي وبوينس ايرس، والقاهرة، وجاكرتا، وبغداد، وطهران، وكراتشي، واسطنبول، ودكا، ومانيلا، وبكين.

وعلى النقيض من ذلك تنمو المدن في العالم الصناعي بمزيد من البطء. ومن المتوقع ان تنمو «نيويورك الكبرى» بنحو ٢٠٠٠٠٠ شخص فقط بحلول عام ٢٠٠٠ ليصل تعداد سكانها الى ١٥,٨ مليون نسمة. وستظل «باريس» ثابتة في نموها بسكان يبلغ تعدادهم ٨,٧ مليون نسمة. وستزداد «طوكيو» من ١٨,٨ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ الى ٢٠,٢ مليون نسمة في نهاية القرن.

وعلى الرغم من اهمية هذه المدن الكبرى، يعيش معظم الناس في العالم النامي - وسوف يعيشون لفترة من الوقت - في مدن يقل تعداد سكانها عن ٥٠٠٠٠٠ نسمة، وفضلا عن ذلك فان بعض الخبراء يقولون ان الناس مازالوا هم اهم مورد في العالم لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي رغم كل ما يثيره الانفجار السكاني الحضري المتوقع من قلق. ويقولون ايضا ان المدن الكبيرة، مهما كانت مشاكلها، تحقق معظم النمو الاقتصادي الوطني. كذلك فان المدن في البلدان النامية، مهما كانت مشاكلها، تحقق معظم النمو الاقتصادي الوطني. كذلك فان المدن في البلدان النامية، مهما عظمت مشاكلها، هي جزء من شبكة عالمية للمواصلات والتجارة ومصدر للخدمات يعتمد عليها حتى سكان المناطق الريفية انفسهم.

والان ماذا سيكون عليه اداء المدن المجهدة الآن بالفعل في ظل مزيد من الضغوط في المستقبل؟ ان مجرد الحفاظ على المستويات الحالية التي يعتبرها الكثيرون قاصرة، معناه انه سيكون على معظم البلدان على مدى السنوات الاثنتي عشرة القادمة ان تعمل على توسيع مرافقها الحضرية بنسبة ٦٥ في المائة مثل مرافق المياه والمرافق الصحية والنقل والمواصلات.



مجموعة من المساكن الشعبية في عاصمة بوليفيا لاباز

والامر الواضح هو ان الناس، مهما كانت شدة الصعوبات امامهم، لديهم قدرة غريبة على التكيف مع البيئة. ان نحو ٤٠ الى ٥٠ في المائة من السكان في كثير من المدن في العالم النامي يعيشون في احياء فقيرة او مستوطنات عشوائية. ويواجهون حياتهم ببناء مأوى او مجرد الاهتداء الى نوع من المأوى. ولديهم القدرة على البقاء في مواجهة ظروف تكاد تكون مستحيلة: مثل الطرد من مساكنهم او اتخاذ السلطات موقفا عدائيا سافرا منهم او المنافسة الاقتصادية العنيفة او انعدام الخدمات الاساسية مثل الرعاية الصحية والمياه النظيفة والتعليم.

وقد كان حي سان مارتان في بورت اوبرنس، هايتي في عام ١٩٧٧ واحدا من اسوأ الاحياء الشعبية في العالم (واكثرها ازدحاما بالسكان). وكانت البيوت تبنى من فضلات الاخشاب والمعادن والاغصان المجدولة وتغطيها بالجص - ومن اي مواد يمكن جمعها من الطرقات. وكان نحو عشرين الفا من الاشخاص يحصلون على المياه من اربع «حنفيات» عمومية فقط، وكان لكل ٣٠ شخصا مرحاض - ولم تكن هناك طرق في سان مارتان، بل مجرد طرقات ضيقة للمارة كانت تحول دون جمع القمامة ودخول عربات الاسعاف واطفاء الحرائق. وكانت الفيضانات تحاصر هذا المجتمع المحلي في موسم الامطار.

ولكن المساعدة المقدمة من صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية احدثت تغييرا. وساعدت الاموال على اقامة الطرق والارصفة وحنفيات المياه وحنفيات اطفاء الحريق وانارة الشوارع وانشاء مركز للمجتمع المحلي. واتاح صندوق دوار قروضا لبناء مساكن اقتصادية. وهذه التحسينات العمرانية الى جانب الضمانات العقارية كانت بمثابة عامل ساعد على تفجير طاقات السكان انفسهم، واصبح المشروع نموذجا لمشاريع اخرى لاصلاح الاحياء الشعبية، وتوليد استثمارات ضخمة من البنك الدولي وجمهورية المانيا الاتحادية.

وتشجع بلدان اخرى الان «استراتيجيات التفويض» هذه كبديل لنهج التنمية «العلوية» في الماضي. وهذا التحول يعترف بالفرد بصفته المحرك الرئيسي في عملية التنمية، لا بصفته متلقيا للرفاهية او منتفعا بالمعونة. ويتزايد التسليم بالفكرة القائلة بان يدعم الشعب ما يخلقه باعتباره مفتاحا للتنمية المطردة.

ويعترف علماء تخطيط المدن في العالم النامي بان التخطيط التقليدي مستحيل تقريباً في زمن التغييرات غير المتوقعة وغير المسبوقة. وذلك ان البلدان النامية تواجه، فضلا عن النمو السكاني السريع، قوى سياسية واجتماعية واقتصادية وطبيعية قوية لا قبل لها بالسيطرة عليها وان استطاعت ففي حدود ضيقة فقط.

ومن ثم، ففي الوقت الذي تتضح الحاجة الى تخطيط وتنظيم المدن في العالم النامي على نحو فعال، ثبت ان الافكار التقليدية بشأن التخطيط قاصرة وغير مناسبة. واخذت النماذج المعممة والمخططات الجامدة تتراجع لتحل محلها استراتيجيات عملية ومرنة تناسب بشكل افضل ما يمكن انجازه في ظل ندرة الموارد. ويتجه التخطيط العمراني التقليدي الآن نحو الادارة المتكاملة للمناطق الحضرية على اساس الاستخدام الافضل للموارد البشرية والمادية والمالية.

وفي بانكوك، تايلند، وضع سكان الاحياء الفقيرة انفسهم خطة مبتكرة لاقتسام الاراضي الداخلية القيمة بالمدينة. واقتسام الارض خيار يتم بموجبه تقسيم قطع الارض التي يشغلها سكان الاحياء الفقيرة حاليا الى قسمين، احدهما يخص المالك ليستغله افضل استغلال تجاري ممكن والاخر يستخدم في اعادة توطين السكان الحاليين. وبالنسبة لسكان الاحياء الفقيرة، فان اقتسام الارض يبدد شبح الطرد ويحول السكن المؤقت الى استثمار ثابت. ويعني بالنسبة للمالك استخلاص جزء من الارض للتنمية الفورية بدلا من مواجهة احتمالات الدخول في نزاع قانوني طويل حول استخدامها.

الأحداث وجوه

يولي فورونتسوف

دبلوماسي المواقف الصعبة

يعتبر يولي فورونتسوف السفير السوفياتي في كابول الذي تولى الحوار مع المجاهدين الافغان بصفته النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي رجل الكرملين للملفات الدولية الاكثر سخونة.

فهذا الخبير في شؤون الشرق الاوسط البالغ من العمر التاسعة والخمسين والذي يقدر السوفيات كما الغربيون المعينة تخرج عام ١٩٥٢ من معهد العلاقات الدولية في موسكو قبل ان يعين لسنوات طويلة في الولايات المتحدة ثم ارسل سفيرا الى الهند في الوقت الذي كان هذا البلد علم ١٩٧٧ يتحول الى تأييد الغرب.

وفي نهاية العام ١٩٨٢ الغى الزعيم السوفياتي انذاك يوري اندروبوف طلبا لتعيين فاديم زغلادين (من انصار بريجنيف) سفيرا سوفياتيا في باريس وارسل بدلا منه فورونتسوف تطبيقا لاستراتيجية موسكو الجديدة.

وفي العام ١٩٨٥ وبعد اشهر من وصول ميخائيل جورباتشوف الى السلطة استدعاه الى موسكو وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه الذي لم يكن على اطلاع كامل بالملفات الدولية ليجعله مساعده الاول.

وفي بداية العام ١٩٨٧ عين فورونتسوف على راس الوفد السوفياتي المفاوض حول نزع السلاح في جنيف بعد سلسلة مبادرات في الكرملين كان لها وقع الصدمة وذلك قبل ان ينصرف خلال الصيف الى ملف الخليج في اوج ازمته. وقام فورونتسوف بجولات مكوكية بين عواصم المنطقة حتى اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وهكذا كلف فورونتسوف الملف الاثقل ملف افغانستان التي قرر الكرملين سحب قواته منها.

وبعد ان لعب دورا اساسيا في عقد اتفاقات جنيف في ابريل ١٩٨٨ جاء تعيينه في الثالث عشر من اكتوبر سفيرا في كابول ليؤكد ثقة الكرملين بقدراته في معالجة الاحداث من دون خطا على حد تعبير احد المسؤولين السوفيات.

وفي كابول اشرف فورونتسوف على عملية وقف الانسحاب السوفياتي وتسليم الاسلحة الجديدة الى الجيش الافغاني في الوقت الذي كان يعد للقاءات بين السوفيات والمجاهدين في نهاية نوفمبر في باكستان ثم في السعودية بمشاركته شخصيا وفي ايران.

ولا شك في ان الفضل في مواصلة الاتصالات الصعبة مع المقاومة الافغانية عند الاقتضاء سيعود الى هذا الاختصاصي الذي يتكلم الانجليزية بشكل متقن والذي يعرف كيف يكون وديا وحاسما.

معرض الكتاب العربي الثامن في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الشيخ محجوب جعفر وزير التعليم العالي والبحث العلمي معرض الكتاب العربي الثامن الذي تقيمه الدار القومية العربية للثقافة والنشر القاهرية وذلك في نادي ناصر الثقافي في الخرطوم.

ويعد المعرض استمرارا للجهود التي تبذلها الدار القومية في نشر الثقافة في جنوب وادي النيل وتحقيقا لميثاق الاخاء بين الشعبين المصري والسوداني.

والدار القومية تعتبر قطاعا خاصا وليس قطاعا عاما. فهي تقيم معرضا للكتاب كل عام في كل قطر عربي، الا انها خصت السودان بمعرضين في العام، حيث اثبتت الاحصاءات ان القارىء السوداني هو القارىء الاول في العالم العربي كما ونوعاً.

ويضم المعرض الآلاف من الكتب والموسوعات في شتى ميادين العلم والمعرفة. وقد افرد المعرض هذا العام قسما خاصا لمؤلفات الكاتب العالمي نجيب محفوظ وقسما آخر لكتب الاطفال والناشئة.



لقطة من حفل الافتتاح تضم الوزير جعفر يتوسط السفير المصري في الخرطوم ومدير الدار القومية العربية للثقافة

فرنسا تستعد لتكريم الجنرال ديجول واضع دستور الجمهورية الخامسة

باريس - «الشرق الاوسط»:

تستعد فرنسا اليوم لاقامة احتفال كبير تكريما للجنرال شارل ديجول الذي اعطى فرنسا دستور الجمهورية الخامسة ويظل الشخصية الاكثر حضورا في ذاكرة الفرنسيين.

ولعل اهم ما فعله ديجول انه رفض طلب الهدنة الذي تقدم به الماريشال بيتان لالمانيا النازية، يوم ١٧ يونيو ١٩٤٠ وتوجه ديجول اللاجيء في لندن، يوم ١٨ يونيو ١٩٤٠ بنداء الى الشعب الفرنسي لمقاومة المحتل. وكانت تلك بداية الملحمة بالنسبة لهذا الضابط المجهول لدى الكثير من مواطنيه.

ولد شارل ديجول سنة ١٨٩٠ وكان من قدماء تلامذة مدرسة سان سير العسكرية، ووضع خلال الثلاثينات عدة مؤلفات ينصح فيها باستخدام جيش آلي ومدرع. وبعد ان كان من سامي ضباط الجيش الفرنسي برتبة لواء طيلة الاشهر الاولى للحرب العالمية الثانية اصبح يوم ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ وكيلا لوزير الدفاع. وكان ينادي بمواصلة الحرب ضد المانيا النازية.

الجنرال ديجول

وبداية من العام ١٩٤٠ عمل ديجول جاهدا على تنظيم القوات الفرنسية الحرة تدريجيا ونجح في تحقيق انحياز الكثير من مستعمراتها الى فرنسا الحرة مع السعي الى توجيه وتنسيق عمل المقاومة التي كانت تنشط داخل الحدود الفرنسية.

وبعد نجاح انزال قوات الحلفاء يوم ٦ يونيو ١٩٤٤ استقرت هيئة التحرير الوطني الفرنسية، التي كان احدثها سنة ١٩٤٣ في الجزائر، في فرنسا تحت رئاسته. وفرض ديجول نفسه كقائد سياسي لا ينازع. واعاد فرض سلطة الحكم المركزي، مع المشاركة، بالجيش الفرنسي الذي اعيد بناؤه في المعارك التي يخوضها الحلفاء للاجهاز على قوى المحور.

وكان ديجول من انصار نظام رئاسي ويرفض ممارسات الاحزاب السياسية التي تطفو على غير هدى فوق بحر المخاطر، وقد انسحب من الحياة السياسية في العام ١٩٤٦ بعد ان كان قد سمي في السنة السابقة رئيس الحكومة الانتقالية.

وفي سنة ١٩٦٥ اعيد انتخابه رئيسا للجمهورية في الجولة الثانية للتصويت بعد اخفاقه في الجولة الاولى في الحصول على الاغلبية المطلوبة امام منافسه فرانسوا ميتران ليواجه الازمة الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية التي عرفتها فرنسا بعد احداث شهر مايو ١٩٦٨. وبالرغم من فوزه بالانتخابات التشريعية في العام ١٩٦٨، فقد تنازل عن السلطة في السنة الموالية بعد تفوق الـ «لا» في الاستفتاء الشعبي حول المشروع المزدوج للامركزية واعادة تنظيم مجلس الشيوخ. ومنذ ذلك الوقت كرس كل جهده، حتى وفاته في سنة ١٩٧٠، لكتابة مذكراته «مذكرات الامل»..

وقد بثت القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي سلسلة من ستة برامج مخصصة للجنرال ديجول. وقد اقتبست هذه البرامج الوثائقية من المؤلفات المخصصة للجنرال - والتي من بينها الكتب التي الفها الصحفي جان لاكوتور - وستبث قريبا في العديد من البلدان الاجنبية.

انتاج اصغر آلة تصوير في العالم

طوكيو - كونا: اعلنت شركة يابانية انها انتجت اصغر واخف آلة للتصوير في العالم.

وقال ناطق ياباني ان شركته سوف تعرض للبيع اعتبارا من الاسبوع المقبل كاميرا اوتوماتيكية بالكامل وبتصويب اوتوماتيكي بجسم صغير واداء كبير.

ويبلغ طوال آلة التصوير هذه ١١٧ وعرضها ٦٣ وعمقها ٣٦ مليميترا ووزنها ١٩٠ جراما فقط بحيث تكون مناسبة لوضعها في جيب القميص، وفي امكان الطفل التقاط صورة جيدة بها.

السجن لمن يصطاد بالمواد السامة والمفرقعات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة الزراعة في البرلمان المصري على مشروع قانون جديد يقضي بتطبيق عقوبات رادعة على صيد الاسماك والاحياء المائية باستخدام المواد السامة او المخدرة والمفرقعات.

كما يتضمن المشروع الذي سيعرض على البرلمان قريبا لاقراره عدم السماح بالصيد بالحواجز او السدود الا في المزارع السمكية المرخصة.

ويعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه من يستخدم المواد السامة في الصيد ومن يتسبب في تلويث المياه بالقاء او تصريف مبيدات حشرية او سامة او يشرع في ذلك.

تنظيف الاسنان مجانا!

لقطة طريفة التقطتها عدسة جيم وارنر مصور وكالة اسوشيتدبرس، يوم الاول من امس، لعامل اعلانات يدعى مارك هومسلي، وهو يمرر فرشلته على ملصق اعلاني كبير لتثبيته في واجهة جدارية كبيرة بمدينة بورتلاند بولاية اوريجون الامريكية. وقد بدت الصورة وكأن العامل ينظف بفرشاته الكبيرة اسنان الحسناء التي فتحت فمها له.

عرب وعجم



الامير محمد بن نواف — محمد برادة — سميرة سعيد — ديفيد ميلور

● الامير محمد بن نواف والسفير احمد مؤمنة من وزارة الخارجية السعودية وصلا الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق عدة ايام.

***

● اسماعيل ابوداود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس الغرفة الاسلامية عاد الى جدة قادما من ابوظبي بعد ترأسه اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للغرفة الاسلامية، وقد شارك معه ضمن الوفد السعودي كل من المهندس عبد العزيز حنفي والسيد عبد العزيز ساب والسيد المجدوعي والزميل عبد الله الخشرمي رئيس تحرير «التجارة» الذي قام بالتغطية الاعلامية للاجتماعات.

● كلود سيمون النائب الفرنسي الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٥ يزور تونس في شهر مارس (اذار) المقبل ليحاضر حول أساليب التحرير في العصر الحديث.

● د. اكرم نشات الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يزور اليوم دمشق في زيارة تفقدية للمكتب العربي للشرطة الجنائية وبعدها إلى الرياض للأشراف على اجتماع المركز العربي للدراسات والتدريب.

***

● النقيب مشاري محمد ابوشعث مدير شعبة الرخص بمرور مكة المكرمة باشر عمله بعد عودته من اجازته السنوية التي قضاها بين السعودية وسويسرا.

***

● سميرة بن سعيد وعبد الوهاب الدكالي ولطيفة رافت تلقوا دعوة من ادارة القناة التلفزيونية الثانية (م٢) التي ستبدأ البث في المغرب في الرابع من مارس (آذار) المقبل من الدار البيضاء، لتسجيل سهرة فنية تنظم باحد مسارح باريس بفرنسا ما بين ١٤ و١٨ فبراير (شباط) الجاري.

● قام وزير الصحة البريطاني ديفيد ميلور الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بزيارة لجامعة الملك سعود بالرياض صباح امس.

وقد رافق مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي، الوزير البريطاني في جولة على بعض اقسام ومرافق الجامعة.

***

● عبد العاطي العبيدي المندوب السامي الليبي في تونس (سفير) أجرى هذه الأيام سلسلة من الاتصالات بالرئيس بن علي ووزيره الأول الهادي البكوش وذلك بمناسبة الاستعداد للقمة المغربية القريبة.

***

● المهندس عمار خالد الكيلاني الذي يواصل دراساته العليا في جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية لنيل الماجستير في ادارة المشاريع الهندسية غادر جدة عائدا الى مقر دراسته بعد اجازة قصيرة قضاها بين الاهل.

● محمد برادة وزير مالية المغرب يناقش مع رجال الاعمال المغاربة الاستراتيجية الجديدة للشركات المغربية حيال التحولات الاقتصادية، وذلك خلال غداء عمل تنظمه جمعية ارباب العمل بالمغرب يوم ١٤ فبراير (شباط) الحالي.

***

● كمال شرف مدير شركة الحساب للسياحة والشحن في الرياض يزور المغرب هذه الايام في اطار دعوة من طرف الخطوط الملكية المغربية للقيام بجولة سياحية في بعض المدن المغربية.

***

● هالة سلام مقصود، عقيلة السفير كلوفيس مقصود، حصلت الاسبوع الماضي على درجة الدكتوراه من جامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية كان موضوعها «المضمون الاسلامي في الفكر القومي العربي بين عامي ١٩٠٨ و١٩٤١».

أفراح

● عبده منصور عبد الجليل رجل الاعمال اليمني تم زفافه على ابنة الشيخ احمد بن احمد البرعي وذلك في قصر الريان للافراح وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمدينة جدة.

المهرجان الرابع للشعر والقصة بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس : بدأ يوم امس بسلطنة عمان المهرجان الرابع للشعر والقصة للشباب بدول مجلس التعاون ويستمر حتى يوم الاربعاء المقبل بمشاركة جميع الدول الاعضاء، وسيمثل كل دولة اربعة شعراء وثلاثة كتاب قصة.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان امتدادا للمهرجانات السابقة التي تنظمها اللجنة الثقافية للشباب والرياضة بمجلس التعاون.

وستقوم سلطنة عمان بطباعة كتيب يضم القصائد التي تمت المشاركة بها في المهرجان وكذلك نبذة عن المشاركين وانتاجهم واعمالهم وتوزيعه على الدول الاعضاء بعد انتهاء المهرجان.

الجدير بالذكر ان المهرجان الاول للشعر والقصة اقيم بدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٥م واقيم المهرجان الثاني بدولة قطر خلال عام ١٩٨٦م واقيم المهرجان الثالث بمدينة ابها بالمملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٨٧ وقد شاركت فيه جميع الدول الاعضاء.

اجتماع تنسيقي بين جامعات دول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.أ : يعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا اليوم (الاحد) اجتماع الفريق الخاص بتنسيق متطلبات التخرج في اقسام الفيزياء بجامعات دول المجلس.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين مذكرة الامانة العامة بشأن تنسيق متطلبات التخرج والاتفاق على الحد الادنى المطلوب للتخرج في هذه الاقسام اضافة الى الخطط الدراسية الخاصة بها.

وجدير بالذكر ان هذا الاجتماع يأتي استمرارا لاجتماعات فرق سابقة قامت بتنسيق متطلبات التخرج في اقسام الاقتصاد والمحاسبة واللغة العربية والكيمياء والجغرافيا، اضافة الى الاتفاق على الحد الادنى المطلوب للاعداد التربوي للمعلمين في كليات التربية وذلك تنفيذا لقرارات رؤساء مديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس.

اعلام

افتتاح محطة تلفزيون دولة الامارات العربية من الشارقة

الشارقة ـ كونا : افتتح عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، صباح امس، محطة تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة.

وكان بث تجريبي لمدة ساعتين قد تم بنجاح لهذا التلفزيون الاسبوع الماضي حيث شمل مدينة الشارقة والمناطق المجاورة لها اضافة الى خدمة اخبارية (تليفاكس).

وستكون المرحلة المقبلة من خطة عمل التلفزيون تأمين وصول خدماته الى مناطق الدولة كلها وإلى دول الخليج العربية المجاورة.

ويأتي افتتاح محطة التلفزيون امس ليضيف خدمة اعلامية متطورة الى جانب تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي وتلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي.

وقد قام الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بعد افتتاح مباني التلفزيون امس بجولة في الاستديوهات ومراكز الانتاج ومركز الارسال.

وبدأ التلفزيون في الشارقة ارساله اعتبارا من بعد ظهر امس بنقل فقرات من احتفال الطفولة المقام حاليا بالشارقة حيث تنتظم مسيرة الصغار عبر شوارع الشارقة في المهرجان الخامس لثقافة الطفل، وتلتقي المسيرة في حديقة الاتحاد حيث تقام العروض والبرامج لمدة ساعتين.

أبيض و أسود

اسلوب جديد للحياة

جمعتني الصدفة منذ ايام باحد الاصدقاء الذين لم أرهم منذ فترة طويلة ولم اكد اتعرف عليه فقد اختفت «الكرش» الكبيرة التي كانت تميزه وبدا في لياقة بدنية لم اعهدها فيه وقبل ان ابادر بالسؤال عن سبب هذا التغيير قال لي انه قد اجرى عملية جراحية تم بموجبها استخراج كل الشحوم الزائدة واضاف انه فضل الجراحة على الخيار الثاني وهو ادخال بالون صغير في معدته ليشعره بالشبع وبالتالي يحد من شهيته للاكل.

ولم اتمالك وانا استمع الى قصته من ان اتساءل بيني وبين نفسي ما الداعي لكل هذا؟ لماذا لا نتبع اسلوبا منظما من البداية للعناية بصحتنا؟ لماذا لا نشجع انفسنا واطفالنا على اتباع نظام خاص في الاكل يحمينا من زيادة الشحوم والترهل ويحقق لنا الصحة والعافية؟

هذا بالضرورة يستلزم ان نتعلم معنى الرعاية الصحية وان نغير اسلوب حياتنا وعاداتنا في الاكل وان نتبع نظاما غذائيا صحيا.

لقد اختفت كثير من الامراض المعدية التي كانت تفتك بالناس في السابق وهذا الاختفاء لم يقتصر على الدول المتقدمة وحسب بل شمل ايضا العالم الثالث والدول العربية وذلك بفضل البرامج الصحية الشاملة وارتفاع مستوى الحياة وزيادة الوعي واختفاء الكثير من الاوبئة.

ولكن يتبقى الكثير الذي يجب عمله على النطاق الفردي فنحن نجد في محيطنا الكثير من الناس الذين تنقصهم اللياقة البدنية السليمة والذين يعانون من مختلف الامراض والمنغصات التي في مقدورهم معالجتها دون الحاجة الى التدخل الجراحي او الركض من طبيب الى آخر.

ولاجل هذا علينا ان ناخذ العبرة من الاخرين. فعلى سبيل المثال يعتبر الكنديون اليوم اكثر الناس لياقة بدنية واوفرهم صحة ونشاطا جسديا ولكنهم كانوا قبل خمسة عشر عاما فقط من بين اقل الناس لياقة بدنية في العالم فما الذي حدث؟ لا شيء سوى اتباع البرامج الجادة للمحافظة على اللياقة البدنية ونشر الوعي الصحي بين المواطنين عن طريق وسائل الاعلام وتاصيل الرغبة في المحافظة على الصحة مما احدث ثورة حقيقية اوجدت اسلوبا جديدا للحياة في ذلك البلد.

انك تجد الرجال والنساء من مختلف الاعمار في كندا وهم يمارسون الرياضة سواء على النطاق الفردي او في الاندية الصحية المتخصصة وتراهم يمارسون السباحة وكرة القدم والتنس والاسكواش والركض والمشي وغير ذلك من الرياضة كما تجد الالاف منهم في الشتاء يمارسون رياضة التزلج على الجليد.

لم اقل ان كندا قد بلغت مصاف دول امريكا اللاتينية في كرة القدم او انها وصلت الى مستوى اوروبا الشرقية في مضمار العاب القوى، ولكن ظل شعبها يمارس «الرياضة للجميع» فحافظ على لياقته واكتسب الجسم السليم القادر على النشاط والحركة.

ونحن في العالم العربي يمكننا ان نفعل هذا فنبدأ بالحملات الصحية المكثفة التي تركز على سوء التغذية واضرار التدخين والمخدرات واهمية الرياضة كوقاية من مختلف الامراض واهمية الجسم السليم بالنسبة للصحة والنشاط البدني. وصدقوني اننا اذا بدأنا برنامجا للياقة البدنية والتحقنا به كلنا فسنرتاح من كثير من الالام الجسدية والنفسية التي نشكو منها الان.

ورغم ان معرفتي بالطب مثل معرفتي باللغة الصينية الا انني استطيع ان اؤكد ان اللياقة البدنية الكاملة والجسم السليم المعافى يشكلان وقاية مضمونة ضد كثير من الامراض. عليه دعونا نبدأ الان فرادى او جماعات في البرامج الصحية ليس بغرض بناء العضلات وانما فقط لاكتساب اللياقة البدنية الضرورية للحياة.

اننا بهذا سننشئ جيلا من الاصحاء وسنحقق السعادة للجميع وسنجد ان الموظفين في مكاتبهم قد اصبحوا في حالة صحية افضل تختفي معها كثير من ايام الغياب بسبب المرض فيزيد انتاجهم مما يحقق الفائدة لهم ولمخدوميهم وللمجتمع باكمله.

ولعل من المناسب في هذا المقام ان اشيد بجهود حكومة المملكة العربية السعودية في مجال الرعاية الصحية والتي يمكن الاستدلال عليها من الندوات الطبية الكثيرة في مجال الطب الوقائي والصحة الاولية والملصقات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية وحملات التوعية المتواصلة والحملات الناجحة ضد المخدرات مما جعل عبارة «لا للمخدرات» شعارا يعتز به كل الشباب.

وهناك ظاهرة حميدة اخرى هي انتشار الاندية الصحية وتوفر الملاعب والاجهزة والمعدات التي ليست وقفا فقط على الشباب وانما يستفيد منها الكبار كذلك. واذا دخلت الى اي من هذه الاندية الصحية فستجد اغلبية الاعضاء من الذين تجاوزوا الاربعين. ولا يعني هذا ان الحياة تبدأ بعد الاربعين كما يحلو لكبار السن ان يقولوا ولكن اذا اردنا ان نصل الى تلك السن فدعونا نبدأ من الان...

خالد عبد الرحيم المعينا

نقيب السينمائيين المصريين يحاول جمع الشمل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بعد انتظار دام اكثر من عام ونصف. اخيرا اصبح للسينمائيين نقيب ومجلس يدير النقابة، فقد تسببت الصراعات التي حدثت بين السينمائيين حول القانون الاشهر «١٠٣» والذي صدر في غيبة من اصحابه وبعد عشرات القضايا امام المحاكم. اخيرا وفي ظروف صعبة اختار السينمائيون ممدوح الليثي نقيبا لهم.

السؤال الذي تطرحه «الشرق الاوسط» على النقيب الجديد هو كيف يستطيع مواجهة المشاكل العديدة التي تمر بها صناعة السينما المصرية ثم كيف يمكنه جمع شمل السينمائيين بعد تمزق وصراع بسبب قانون مازال ساري المفعول؟!

يقول ممدوح الليثي: الشق الثاني من السؤال هو هدفي الأول. ان جمع الشمل بعد خلاف هو قضيتي. فانه لا يمكننا على الاطلاق ان نفكر في اصلاح حال السينما المصرية وهذا هو حال اصحابها.. فالنقيب ومجلس النقابة لا يمكنهم فعل أي شيء الا بموافقة جميع السينمائيين. ولذا يجب اولا ان نعيد الحب ثم نبدأ العمل.

● وكيف يعود هذا الحب؟

ـ لقد اجتمعت ومجلس النقابة بعد انتهاء الانتخابات. وقررنا عدة قرارات مهمة من شأنها اصلاح أحوال صناع السينما وعلاج ازمة القانون (١٠٣) لقد اصدرنا قرارا بالزام المنتجين بالتأمين على الفنانين والفنيين اثناء العمل. وحرصا على زيادة موارد النقابة. وايضا اعددنا كشوفا بأسماء جميع اعضاء النقابة الذين لا يجدون عملا وتمنعهم كرامتهم من طرق الأبواب وطلب العمل، وقررنا ان نوفر لهم العمل. ثم أخذنا قرارا بتشكيل لجنة من صلاح أبوسيف وسعيد الشيخ وعلي بدرخان ومحسن علم الدين وكمال الشيخ ومستشار من النقابة وآخر من وزارة الاعلام للنظر في القانون (١٠٣) وذلك بعد ان نرسل خطابات لكل اعضاء النقابة لمعرفة رأيهم في هذا القانون واذا وجدت هذه اللجنة ان الاغلبية من الاعضاء يريدون تعديل القانون والغاء البنود الواردة فيه فاننا كمجلس نقابة سوف ندعو فورا الى عقد جمعية عمومية ونحسم الأمر.

تلك بعض النقاط التي أراها أساسية لكي يعود الحب الى النقابة وبعدها نبدأ العمل والتفرغ لمشكلة السينما.

● وحول دور النقابة في مواجهة هذه الازمة الازلية قال الليثي:

ـ من المؤكد ان النقابة بمفردها لا تستطيع مواجهة أزمة السينما. فالسينما تعاني من عشرات المشاكل، وهي مشاكل معقدة ومتشابكة. فهناك مشكلة دور العرض والتي اصبحت غير صالحة للاستعمال. وبناء دور عرض جديدة وسط ارتفاع الأسعار أصبح أمرا مكلفا جدا ويحتاج لرأسمال كبير. ثم هناك الاستوديوهات التي يشكو منها جميع العاملين في السينما. وأزمة التوزيع الخارجي وقانون الفيديو و... و... عشرات المشاكل. وأظن ان الدور الذي يمكن ان تقوم به النقابة هو جمع كل الأطراف المشاركة في صناعة السينما «غرفة صناعة السينما، شركة التوزيع ودور العرض، شركة الاستوديوهات، المركز القومي للسينما، الفنانين» لعلاج مشاكل السينما. وأقصد هنا المشاكل الخاصة بالصناعة وليست تلك المشاكل الخاصة بالفكر السينمائي. فالمشكلة اليوم لم تعد مشكلة افلام هابطة وافلام هادفة بقدر ما هي مشكلة صناعة مصرية تصدر انتاجها بنسبة ١٠٠٪ ومطلوبة في كل انحاء العالم العربي. صناعة من المفترض ان تحقق دخلا كبيرا للدولة. وهي التي كانت في الماضي المصدر الثاني للدخل القومي المصري بعد القطن. اما اليوم فقد انهارت الصناعة ولا تحقق دخلا يذكر للدولة.

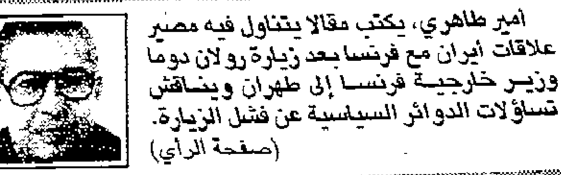
وكل ما استطيع قوله حول هذه المشكلة إنني لن اسكت عليها وسوف أبذل ومعي اعضاء مجلس النقابة ـ كل الجهد من اجل ان تعود السينما الى ما كانت عليه.

● وعما اذا كان علم ٨٩ سيرى بعضا من هذا الجهد، قال الليثي:

ـ بل سيرى كل الجهد. لقد قمت، فعلا بالاتصال بالأطراف المعنية. واستعد لتحديد برنامج لعمل جلسات منظمة ومنتظمة لانقاذ صناعة السينما. ولقد اتصلت بعدد من الفنانين الذين يدركون الأسباب الحقيقية والخفية لأزمة السينما وطلبت منهم ان يشاركونا الرأي حتى نحاول ان نجد صيغة نواجه بها لصوص السينما.

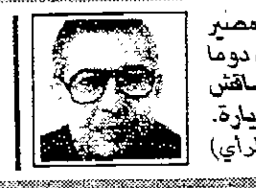
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ٢
الاحد ٦ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٢/٢/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٢٩
London - Sunday, 12 February 1989 - From Page No. 2 Vol. 11 No. 3729

غداً

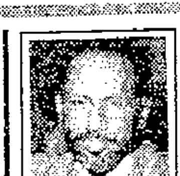


حجازي، فنان الكاريكاتير المصري المعروف، يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن الافاق الواسعة لفن الكاريكاتير المعاصر ودوره في معالجة السلبيات الاجتماعية.
(صفحة الثقافة والأدب)

خالد القشطيني، يواصل الحديث عن «قطة من لبنان» وينقل للقراء مفاجاة سارة.
(صفحة اولى ٢)



امير طاهري، يكتب مقالا يتناول فيه مصير علاقات أيران مع فرنسا بعد زيارة رولان دوما وزير خارجية فرنسا إلى طهران ويناقش تساؤلات الدوائر السياسية عن فشل الزيارة.
(صفحة الرأي)



الدكتور حسن الترابي يطرح في «ورقة للنقاش» قضية تجديد الفكر الاسلامي وينبه إلى خطر اختلال سلم الاولويات لدى دعاة الاسلام وعلمائه.
(دين وتراث)

قارىء يقدم تصويبات تاريخية لدراسة «الشرق الأوسط» عن العلاقات الفلسطينية مع طهران والتي نشرت بمناسبة مرور عشرة أعوام على النظام الجديد في إيران.
(صفحة البريد)

نمساوي يقيس عمره بـ ٤٠ مليون فولت

جراتس (النمسا) - «الشرق الأوسط»:

السيد أربعون مليون فولت، هو اللقب الذي اطلقه زملاء المهندس النمساوي اندرياس كالت آيس وأصدقاؤه عليه بعد الحادث المثير والمزعج الذي وقع له في منتصف شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٨.

في ذلك النهار كان فريق كرة القدم لنادي الاتحاد في مدينة هوفشتيتن بيلاخ في جنوب النمسا يمارس تدريبه الاعتيادي عندما هطلت السماء أمطارا غزيرة أعقبتها صاعقة شديدة قذفت باللاعبين على الأرض.

وبعد ثوان استطاع جميع أفراد فريق كرة القدم الوقوف على أقدامهم فيما عدا زميلهم المهندس اندرياس كالت آيس (٢٥ عاما) فقد كان قلبه متوقفا تماما. ورغم أن زميلهم كان من الناحية الطبية والباثولوجية ميتا، إلا أن اثنين من زملائه حاولا مساعدته عن طريق اجراء عمليات تدليك للقلب وبواسطة التنفس الاصطناعي عن طريق الفم، كذلك تم استدعاء أحد المرضين للمساعدة.

وبعد ثماني دقائق من الحادث هبطت طائرة هليكوبتر في ساحة الملعب لفحص اندرياس كات. وعلى الرغم من اخفاق الطبيب المرافق في اشاعة الأمل في صدور زملاء المهندس، خاصة وأن الصاعقة كانت قد ضربته في مركز الجسم، إلا أنه أمر بنقله إلى الطائرة التي أسرعت به إلى مستشفى سانت بولتن القريب.

في الثالث من أيام العام الجديد (١٩٨٩) كان اندرياس كات آيس يجلس خلف مكتبه في الشركة نفسها التي كان يعمل بها قبل وقوع الحادث ويمارس عمله بهدوء ولا تبدو عليه أي آثار لانسان ضربته صاعقة قبل أشهر قليلة.

ويقول المهندس اندرياس إن سبب ذلك هو العناية الالهية ولا شيء غيرها، وإن كان لايزال يعاني بعض المتاعب في الساقين واضطراب خفيف في ذاكرته التي لم تعد تعمل بالصورة العادية التي كانت عليها من قبل أن تضربه الصاعقة بقوة تقرب من ٤٠ مليون فولت (٢٠ ألف أمبير).

فكل ما يعانيه اندرياس، الذي يمارس حياته بصورة عادية، هو فقدان ذاكرته للأسابيع الثلاثة الأولى السابقة على وقوع الحادثة، بالاضافة إلى الاسبوع الذي أعقبها، حيث وضع على جهاز تنشيط القلب والرئتين طوال الأسابيع الثلاثة التي تلت الحادث استيقظ بعدها من غيبوبته وراح يتذكر بالتدريج أفراد عائلته.. ثم بدأ يستعيد القدرة على النطق والكلام.. والحركة التي كان عليه أن يكافح حتى استعاد قدراته عليها كاملة، وبدأ أطباؤه المعالجون يشعرون بالتفاؤل من امكانية استعادة جهازه العصبي المركزي لكامل قدرته.

صباح الخير

ميك وبادي بحثا عن عمل

البطالة من مشاكل ارلندا المزمنة التي تسببت بهجرة مئات الآلوف إلى الخارج. وبالطبع كان بادي وميك في طليعة العاطلين، فخرجا على عادتهما كل يوم يبحثان عن عمل. وصادفا لوحة على باب أحد المعامل تقول: «مطلوب ثلاثة عمال. التفاصيل لدى مكتب الاستعلامات». فقال ميك والاسى ظاهر على وجهه: «ياليت شميس معانا. كان صرنا ثلاثة واخذنا العمل»!

ومضيا في طريقهما ومرا بموقع بناء واستفسرا من المهندس عما اذا كان في حاجة إلى عمال. ولاحظ المهندس سذاجتهما فاراد مداعبتهما فقال: «نعم، لدينا عمل.. هل تستطيعان جر عربة محملة بالدخان؟»، ولم يتردد ميك في الاجابة: «نعم بالتاكيد. فقط حملوها لنا ونحن نجرها»! وضحك المهندس ضحكة حملته على مكافاتهما بعمل. وتطلب العمل التسلق إلى الطابق الثاني على سلم فذهبا إلى المهندس ليسألاه عن ارتفاع ذلك السلم فأجابهما بأن يضعاه على الأرض ويقيساه بالشريط. وكان ذلك ولكنهما عادا اليه: «هذا مقاس السلم منبسطاً على الأرض ونحن نريد ارتفاعه قائماً»؟

وبالطبع صرفهما صاحب العمل بعد أيام وعادا إلى البحث عن شغل. من الصفات القومية للارلنديين شاعريتهم المفرطة التي تجمعنا واياهم في كثير من الأحيان. ومن نتائج هذه الشاعرية التعقيد اللغوي الذي كثيراً ما يقعون به، بما يترك السامع حائراً، تائها أو ضاحكاً. ومن احسن الأمثلة ذلك الجواب الذي تلقاه بادي من صاحب معمل استفسر منه عما إذا كان بحاجة إلى عمال، فأجاب: «نعم لدينا شاغر لعامل واحد. ولكن العامل مازال معنا غائبا ولهذا فليس لدينا شاغر. ولكن إذا عدت غداً وكان العامل مازال غائباً فساصرفه إلى البيت، وتبدأ أنت».

إنه جواب يذكرنا فوراً بالكثير من المقالات والتصريحات الرسمية التي نقرأها في هذه الأيام!

وتحت أعباء البطالة، ينهمك الارلنديون في انفاق مخصصات البطالة على الطوابع لارسال قسائم المقامرة ورسائل الاستعطاف والاستجداء ممن يفوز. وحالف الحظ ميك في الأخير ففاز وكسب نصف مليون جنيه من المقامرة فتساءل من بادي: «الآن ونحن فائزان، ما الذي سنعمله بكل رسائل الاستجداء؟»، فأجابه بادي: «الآن نستطيع أن نبعث المزيد منها»!

وبالطبع، لا جائزة بدون احتفال، ولا حفلة بدون الألعاب والمقالب السحرية، فوقف ميك ليدهش الضيوف بالعابه القديمة. نشر يديه أمام أحدهم: «اختر ابهاماً منها كما تشاء». ففعل الضيف، وعندئذ وضع ميك يديه وراء ظهره وراح يقلب اصابعه ثم عاد بيديه مقبوضتين وسأل الضيف: «احزر، في أي يد يوجد ابهام»؟!

خالد القشطيني



التزام بتعليمات المرور!

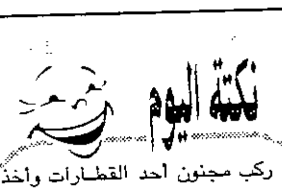
انها ليست خدعة تصويرية، بل حقيقة جرت امام عشرات الالوف من المتفرجين الذين احتشدوا في معرض للطيور اقيم في الاسبوع الماضي في مدينة صاموت براكارن في تايلاند. وقد حاز هذا الببغاء البرازيلي على اعجاب الحاضرين، حين دار بدراجته دورة واسعة امام الحضور، مبديا قدرته في القيادة والتركيز. وهو واحد من عدة ببغاءات تم تدريبها في تايلاند على قيادة الدراجات واداء حركات بهلوانية مختلفة.

هزة ارضية في الجزائر

الجزائر - ق. ن. ا: وقعت هزة ارضية خفيفة الليلة قبل الماضية بمدينة (باتنة) الجزائرية بلغت قوتها ثلاث درجات على مقياس «ريختر».

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الهزة التي شعر بها سكان المدينة لم تتسبب في خسائر بشرية او مادية.

نكتة اليوم



ركب مجنون أحد القطارات وأخذ يضحك طول الوقت فسأله جاره عن سبب ضحكه فقال:
- ضحكت على هيئة المواصلات.
- كيف ذلك؟
- قطعت تذكرة ذهابا وايابا وأنا لا أنوي العودة!

من القارىء
محمد زياد عرفات
محمدية

عقار للنزف الدماغي ينشط الذهن الانساني

واشنطن - ا.ف.ب: أشارت مجموعة من الباحثين الامريكيين العاملين في شيكاجو أن عقاراً يستخدم لمعالجة حالات النزف في الدماغ يمكن أن يكون مفيداً أيضاً في اعادة القدرة على التعلم لدماغ غير نشط او متقدم في السن واعطائه قدرات موازية لقدرات الطفل على التعلم وربما اكبر منها.

وأشار مقال نشرته يوم الأول من أمس مجلة «ساينس» الأمريكية أن الباحثين أجروا على أرانب اختبارات لمفعول هذا العقار الذي تطلق عليه تسمية (نيموديبين) وتبين لهم أنه قادر على تصحيح البطء الذهني لدى الأرانب المعمرة.

وأجريت التجربة على امتداد خمسة عشر يوما على أربع مجموعات من الأرانب المعمورة والشابة. اعطي العقار لأثنين منها ولم يعط للأثنين الآخرين. وقضت التجربة بان تدرب الأرانب على القيام باستجابة لدى سماعها صوتا يعلن عن حصول تيار هوائي يضطرها إلى اغماض أعينها. بعد فترة من التدريب كان يفترض بالأرانب الخاضعة للتجربة أن تغمض أعينها لدى سماع الصوت وقبل حصول التيار الهوائي.

وقال المسؤول عن التجربة البروفسور في علم الاحياء جون ديسترهوف: إن «الأرانب المعمرة، التي تناولت العقار، تعلمت بوتيرة موازية لا بل أسرع من الأرانب الشابة». وأضاف أن المجموعة الأخرى من الأرانب المعمرة والتي لم تتناول العقار «لم تتعلم في المقابل أن تستجيب بصورة صحيحة».

مع قهوة الصباح

حتى ولو طال عمرها!

هناك اعتقاد سائد بأن النساء أطول عمراً من الرجال - والأعمار بيد الله - والسبب في ذلك انهن اقدر على تحمل المصائب من الرجال.

ولكن هذه الفرضية أصبح مشكوكا فيها وذلك طبقاً لمقال نشرته المجلة الطبية البريطانية. الاحصائيات تقول إن عدد الوفيات من الرجال حتى سن الخامسة والسبعين هو ضعف عدد النساء في الفترة نفسها من العمر، وتفسر المجلة في مقالها الذي كتبه الدكتور ألفاسلمان هذا بأنه ناجم عن ازدياد الاصابة بأمراض القلب والرئتين بين الرجال، وذلك بسبب عدد المدخنين الرجال.

ولكن المعروف الآن ان عدد المدخنين من الجنسين قد هبط في السنين الأخيرة، فهل يؤثر ذلك في هذه النسبة؟

الاجابة لا، فالنسبة كما هي ويفسر ذلك بأنه توجد هناك عوامل أخرى مثل ادمان المخدرات مثلا، فهي تزيد عند الرجال، كذلك مرض الايدز وهو أكثر انتشاراً بين الرجال.

وهناك أيضا عوامل اجتماعية تسبب طول عمر النساء، فقد ثبت من دراسة احصائية في بريطانيا عام ١٩٨٥ أن النساء أكثر اهتماما بصحتهن، واشد حرصا على اتباع تعاليم الأطباء.

كذلك هناك عامل أخير لتفوق النساء على الرجال في طول العمر.. ذلك أن الرجال يتعرضون للحوادث في العمل أو الطريق أكثر من النساء بمعدل ٥٠٪ يعني الرجال أكثر ميلا إلى التهور من النساء.

غير أنه بعد ذلك كان يصح أن يكون هناك تساؤل وهو: هل طول عمر المرأة في صالحها؟

يقول الطبيب البريطاني: لا.. ذلك أن النساء إذا طال عمرهن يقضين السنوات الباقية من حياتهن في وحدة بعد وفاة أزواجهن.. وهنا تبدأ أمراض نفسية كثيرة تجعل المرأة عاجزة عن أن تعيش الحياة التي كانت تتمناها..

طول العمر إذن ليس ميزة.. ولا داعي لحسد الرجال للنساء على طول العمر!

عبد الله باجبير

الطقس السيىء يسود لبنان

بيروت - ق. ن. ا: حذرت قوى الامن الداخلي في لبنان المواطنين من التوجه الى المناطق الجبلية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع بسبب الضباب الكثيف

وتشهد شوارع العاصمة اللبنانية بيروت ازمة سير خانقة مع استمرار انهمار الامطار الغزيرة التي حولت الشوارع الى سيول ومستنقعات ادت الى تعطل العديد من السيارات.

كما سجل انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة حيث بلغت في المناطق الجبلية المرتفعة درجتين تحت الصفر وفي منطقة البقاع ثلاث درجات مئوية وعلى السواحل ثماني درجات مئوية يتوقع ان تنخفض خلال الليل.

وتستمر ازمة الكهرباء في لبنان لتساهم في معاناة اللبنانيين مع اشتداد البرد حيث يقطع التيار الكهربائي عن مختلف المناطق وفق برنامج معلن (١٢ ساعة متواصلة خلال الـ ٢٤ ساعة).

ويخشى من تأثر شبكة الكهرباء القديمة في لبنان بالعاصفة الثلجية التي قد تتسبب باعطال جديدة في الشبكة مما يزيد ساعات قطع التيار الكهربائي.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

وجهت الى مارك فولكس وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره ومن سكان منطقة سان جونزوود في شمال لندن، تهمة قتل السيدة ايفا ادوارد (٨١ سنة)، التي توفيت بعد ١٨ يوما من تعرضها لهجوم من قبل المتهم بينما كانت تسير في الشارع متجهة الى بيتها.

وقد حضر المتهم فولكس امام المحكمة البدائية لمنطقة مارلبون يوم امس حيث وجهت اليه تهمة القتل العمد، ثم اقتيد الى السجن في انتظار محاكمته على جريمته.



